نداء الوطن
NIDAA AL WATAN
nidaalwatan.com

الأربعاء 3 آب 2022 | العدد 899 - السنة الرابعة | Wednesday 3 August 2022, Issue 899 - Year 4 | 24 صفحة | 5000 ليرة

"تواطؤ رئاسي" حكومي: خلوة بعبدا كرّست "الاتفاق على عدم الاتفاق"

"حزب الله" يتريّث حتى منتصف آب: بعد المسيّرات "طلقات صاروخية"؟

السفينة الأوكرانية "رازوني" لدى وصولها إلى اسطنبول أمس في طريقها إلى مرفأ طرابلس لتفريغ حمولتها من الذرة (أ ف ب)

مع اقتراب السفينة "رازوني" الأوكرانية من وجهتها اللبنانية في مرفأ طرابلس لتفريغ حمولتها من الذرة بعدما أبحرت من ميناء أوديسا ووصلت أمس إلى المياه الإقليمية التركية قبالة اسطنبول، ارتفعت حدة الاشتباك الديبلوماسي الروسي – الأوكراني في بيروت خلال الساعات الأخيرة حول سفينة "لاودسيا" السورية الراسية في ميناء طرابلس على خلفية "شحنة الحبوب الأوكرانية المسروقة" على متنها. فعلى الرغم من إعلان سفارة أوكرانيا أنها عرضت على الحكومة اللبنانية شراء الشحنة تحاشياً لفسادها وبغية إبقائها في السوق اللبنانية بالاتفاق مع مالكيها، تمكنت الضغوط السياسية من رفع الحجز القضائي على السفينة والسماح لها بمغادرة المياه اللبنانية، الأمر الذي لاقى ترحيباً حاراً من السفارة الروسية منددةً بما وصفته "استفزازات الديبلوماسيين الأوكرانيين في بيروت ورعاتهم الخارجيين القائمة على الأكاذيب"، مع التشديد على أنّ "محاولة المحرّضين الأوكرانيين الإضرار بالعلاقات بين روسيا ولبنان ستفشل".

16

رئيسة "الرابطة": خرق بسيط وضغوط من الوزراء على البعض

"فكفكة" الموظفين العامين "تفُكّ" الإضراب

باتريسيا جلاد

هل فكّ موظفو الإدارات العامة البالغ عددهم نحو 15 ألفاً إضرابهم المفتوح الذي مضى عليه أكثر من شهر ونصف، أم أن ما يحصل هو عملية فكفكة لوحدة موقف الموظفين من خلال الزامهم بالعودة الى العمل في كل دائرة على حدة؟

سؤال يطرح نفسه مع عودة عدد من موظفي الإدارات العامة الى العمل، بعد الاجتماع الذي حصل بين رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي والمدراء العامين انتهى بالتأكيد على ما تم اقراره من اللجنة الوزارية المكلفة معالجة تداعيات الأزمة المالية التي انعقدت الأسبوع الماضي، لناحية منح مساعدة مالية اضافية تعادل قيمة راتب كامل وبدل نقل يومي بقيمة 95000 ل. ل يستفيد منها جميع مَن شملهم القرار شرط استئناف العمل.

16

وزير خارجية تايوان مستقبلاً بيلوسي في مطار سونغشان أمس (أ ف ب)

السفن الأميركيّة متأهّبة والصين تتوعّد بالردّ

واشنطن تتحدّى بكين من بوابة تايوان

لم تأبه رئيسة مجلس النواب الأميركي نانسي بيلوسي لتهديدات السلطات الشيوعيّة في بكين، إذ زارت جزيرة تايوان بالأمس وسط حبس للأنفاس من حول العالم مع ترقّب ردّ فعل الصين المستنفرة عسكريّاً، بينما جابت سفن أميركية عدّة منطقة تايوان مع تصاعد المخاطر من حصول أي استفزاز عسكري غير محسوب قد يُفجّر الوضع برمّته ويفتح أبواب الجحيم بين "العم سام" و"التنين الصيني"، على الرغم من استبعاد مراقبين خروج الأمور عن السيطرة نظريّاً.

ووصلت بيلوسي إلى تايوان مساء أمس، وهي تُعتبر أرفع مسؤول أميركي منتخب يزور تايوان منذ 25 عاماً. وأظهرت مشاهد مباشرة وصول المسؤولة البالغة 82 عاماً على متن طائرة عسكرية أميركية وكان في استقبالها في مطار سونغشان وزير الخارجية جوزيف وو.

16

بايدن بعد تصفية زعيم "القاعدة": العدالة تحقّقت

ترجيحات أميركية: خليفة الظواهري في إيران

في أكبر ضربة يتعرّض لها تنظيم "القاعدة" الإرهابي منذ قتلت قوات أميركية خاصة أسامة بن لادن العام 2011، كشف الرئيس الأميركي جو بايدن أن الولايات المتحدة قتلت زعيم "القاعدة" أيمن الظواهري في كابول، مؤكداً أن "العدالة تحققت" لعائلات ضحايا إعتداءات 11 أيلول 2001 الإرهابية.

وفيما يُعتقد بأن الظواهري كان العقل المدبّر الذي أدار عمليات "القاعدة"، بما في ذلك إعتداءات 11 أيلول، أمل بايدن في خطاب متلفز في أن يُساعد مقتل الظواهري عائلات ضحايا هجمات 11 أيلول على "طي الصفحة". وكشف مسؤول رفيع المستوى في الإدارة الأميركية أن الظواهري كان على شرفة منزله في كابول عندما استُهدف بصاروخَيْن من طراز "هلفاير أر 9 إكس"، بعد شروق الشمس في 31 تموز.

16

"قنبلة النينجا" التي "مزّقت" الظواهري 21

محليات 2
"الشورى" لا يوقف رفع تعرفة الإتصالات ... ويتريّث في حسم "لاقانونية" القرار

محليات 3
رئيس هيئة "لتفاوض السورية" لـ"نداء الوطن": إيران و"حزب الله" يحتلان سوريا وهما عدوان

إقتصاد 9
توقيف رئيس مجلس الإعتماد المصرفي "على ذمة" الأسهم التفضيلية

مدارات 15
صندوق النقد الدولي: نعمة أم نقمة؟

العالم 21
واشنطن تتّهم موسكو باستخدام محطة زابوريجيا "درعاً نوويّة"

الرياضة 22
الأنصار يُسقط النجمة ويطيحه خارج النخبة

وليد شقير

عن التعبئة الإلهية للحرب

هل يئس «حزب الله» من إقناع الجمهور اللبناني العريض، وحتى بعض جمهوره، بـ«المشكل» الذي سبق أن أعلن أنه الوقت المناسب للقيام به مع إسرائيل وأميركا بحجة منع العدو من استخراج الغاز من حقل «كاريش» طالما ممنوع على لبنان كما قال الأمين العام السيد حسن نصر الله، من أن يستفيد من ثروته في البحر؟

ما يدعو إلى هذا التساؤل أن «حزب الله» لجأ إلى نوع من التعبئة الذي لا يقبل الجدال أو التساؤل، لا سيما في كلمة السيد نصرالله في الليلة العاشورائية في 31 تموز، حين بدا أنه استنفد كل الحجج في تبرير احتمال الذهاب إلى الحرب التي بدأ الحديث عنها منذ ما بعد إرسال المسيرات غير المسلحة في 2 تموز الماضي. فهو أقفل أي بحث بأي جدال حول قرار الذهاب إلى الحرب بالرد على من يسألونه من معارضيه «من كلفك بالذهاب إلى الحرب» بقوله «حلّ عني أنا الله مكلّفني». فمقارعة المؤمن بتوجه كهذا تصبح مستحيلة، فيصبح من يخالف التكليف ويعارضه كمن يعصي أوامر إلهية...

بنية ذلك الخطاب الأحد الماضي جاءت مخالفة لكل الخطب السابقة التي تناولت بالتشريح «انتصارات» الحزب في الميادين كافة التي خاض فيها الحزب عمليات عسكرية. فكلها جاءت بإرادة الله والإيمان به. وإذا كانت العقيدة والإيمان يلعبان دوراً كبيراً في دوافع القتال فمن الطبيعي أن يكون الأمر كذلك بالنسبة إلى الحزب وجمهوره. لكن حصر الأمر به يعني القفز فوق العوامل المقررة عملياً، بدءاً بالكفاءة العالية لمقاتلي المقاومة، وحماستهم وشجاعتهم، والتنظيم الدقيق والقدرات العلمية الحديثة للتعامل مع أسلحة تلعب التكنولوجيا دوراً كبيراً فيها والتدريب العالي المستوى، ودور التوجيه والتمويل والتسليح الدقيق الذي مصدره الدهاء الإيراني ... التي لولا تضافرها، مع الإيمان لما كانت هذه الانتصارات.

قد يقول قائل إن الحزب في أدبياته لم يهمل هذه العوامل كافة في مناسبات سابقة، وأن المناسبة دينية، ومن الطبيعي أن يندمج مع ظروفها ومناخها، ويقصر الحديث عن التكليف الإلهي. إلا أن هناك من يرى في هذه الحجة الحاسمة التي استخدمها الأمين العام ما يشي بأنه يحضّر جمهوره، لاحتمال فداحة التضحيات التي يمكن أن تترتب على أي مواجهة عسكرية مع إسرائيل هذه المرة، وما بعد بعد «كاريش». فتقييم الحزب الذي على أساسه اتخذ قراره بالتصدي لإنتاج الغاز الإسرائيلي كان أن احتمال الذهاب إلى حل بالتفاوض هو 50 في المئة واحتمال الذهاب إلى الحرب 50 في المئة. والسيد نصرالله أوحى أن الكفة مالت للاحتمال الثاني.

قد يكون استنفاد الحجج للذهاب إلى الحرب، التي بناها الحزب على مدى ثلاث خطب سابقة مهد فيها بالحديث عن حقوق لبنان في البحر وقوة المقاومة التي يتمتع بها، معتبراً أنه لم يكن هناك إجماع في أي مرة على خيار المقاومة، ومطالباً الفرقاء اللبنانيين في الوقت نفسه بالتوحد حول عنصر القوة الذي تمثله، من تفسيرات اضطرار الحزب لهذه المخاطرة، التي قال إنها «محسوبة»، لكن وفقاً للمشهد الجيوسياسي الإقليمي، وليس حسب ما يدور على صعيد ترسيم الحدود البحرية.

لكن قيادة الحزب تدرك قدر الخسائر التي سيمنى بها لبنان جراء تلك المخاطرة مهما استطاعت المقاومة أذية العدو بالإمكانيات التي تتمتع بها. وهي تدرك بأن إسرائيل ستتسبب بدمار هائل للبلد هذه المرة، وسط تقديرات بأن القيادة الإسرائيلية الحالية متهورة، في غياب القيادات التاريخية في الدولة العبرية، وقد تنجر إلى المواجهة مع خطأ بالحسابات لا يقل فداحة عن الخطأ الذي قد يذهب إليه الحزب. وهو ما لمح إليه الوسيط الأميركي آيموس هوكشتاين حين علق على فيديو المسيّرة بالقول إن القيادة الإسرائيلية مقبلة على انتخابات وقد تتشدد أكثر. كما أن قيادة الحزب، المضطرة لخيار كهذا لأسباب غير لبنانية، تدرك، أنها مهما خرجت منتصرة على الركام اللبناني المتوقع، فإنه حتى جمهورها ليس مستعداً لتحمل تبعات تلك المخاطرة «المحسوبة» بنتائجها الكارثية. وهي لذلك تحتاج إلى النوع الذي لجأ إليه الأمين العام، من التعبئة التي قوامها الانتصار بالشهادة مستعيناً بمناسبة عاشوراء. الأرجح أن الحزب يتمنى ألا يضطر لتلك المخاطرة الإيرانية الوظيفة ولذلك أنهى كلمته الأحد الماضي بالقول: «من ثقافة المقاومة الرضى بأمر الله وقضائه والقبول بما اختاره لنا ولا نستعجل الأمور لأنه في علم الله عز وجل ما لا مصلحة لنا يؤجله لوقت آخر».

"الشورى" لا يوقف رفع تعرفة الإتصالات ...ويتريّث في حسم "لاقانونية" القرار

كلير شكر

منذ أيام صدر قرار إعدادي عن مجلس شورى الدولة قضى برد طلب وقف تنفيذ مرسوم زيادة تعرفة الاتصالات المقدّم من «تحالف متحدون»، رغم أنه يوقع ضرراً مؤكداً وغير عادل بالمستهلكين وفقاً للمادة 67 من قانون تنظيم مجلس الشورى نفسه، ناهيك عن كونه يشكل مخالفة للدستور، وفق مقدّمي المراجعة. لكن مجلس الشورى لم يغلق الباب كلياً أمام المراجعة، واضعاً نفسه في منطقة رمادية، في سابقة هي الأولى من نوعها، بعدما تريّث في بت طلب وقف تنفيذ قرار مجلس الوزراء المطعون فيه بشقه المتعلّق بتعديل تعرفة التخابر والاشتراكات في شبكتي الخلوي.

ماذا يعني ذلك؟

بتاريخ 2022/5/20 صدر عن مجلس الوزراء قرار رقم 155 قضى بـ«تخفيض» التعرفة والرسوم الخاصة بالاتصالات بنسبة 66.67%، وعليه صدر المرسوم رقم 9458 تاريخ 2022/6/24 لإنفاذ القرار، والذي تضمّن زيادة ملحوظة في تعرفة التخابر وخدمات الاتصالات على عكس قرار مجلس الوزراء الذي قضى بتخفيض التعرفة، كما أنّ المرسوم لم يتطرّق أبداً إلى تعرفات التخابر الخلوي بل اقتصر على التخابر والخدمات المقدّمة عبر الشبكة الثابتة.

في التفاصيل يتبيّن أنّ مجلس شورى الدولة خلص إلى:

1 - ردّ طلب وقف تنفيذ المرسوم المطعون به، أي المرسوم رقم 9458 الذي ينص على «اطلاق خدمات وتعديل تعرفة ورسوم بعض الخدمات الهاتفية والانترنت وخدمات الخطوط التأجيرية والشبكة الافتراضية، وخدمات نقل معلومات عبر شبكة الالياف البصرية والشبكة النحاسية واللاسلكية للافراد والمؤسسات التجارية والاعمال والشركات».

2 - ردّ طلب وقف تنفيذ قرار مجلس الوزراء المطعون فيه في شقّه المتعلّق بالموافقة على مشروع المرسوم المطعون فيه، أي القرار 155 الصادر في 20 أيار الماضي موضع التنفيذ، والقاضي برفع تعرفة الخدمات الهاتفية والانترنت وخدمات الخطوط التأجيرية والشبكة الافتراضية عبر شبكة الألياف البصرية والشبكة النحاسية والشبكة اللاسليكة للأفراد والمؤسسات التجارية والأعمال والشركات وخدمات الجملة للشركات المرخّص لها تزويد خدمات الانترنت وخدمات نقل المعلومات.

3 - التريّث في بتّ طلب وقف تنفيذ قرار مجلس الوزراء المطعون فيه في شقّه المتعلّق بتعديل تعرفة التخابر والاشتراكات في شبكتي الهاتف الخلوي لعدم تضمّن الملف الراهن ما يكفي من معطيات تخوّله اتخاذ القرار المناسب بهذا الشأن، الأمر الذي يقتضي معه التريّث في بتّ طلب وقف التنفيذ وتكليف المستدعى ضدّها بإبراز الملف الإداري المتعلّق بالمراجعة الراهنة على أن يتضمّن كتابي وزارة الاتصالات رقم 1245/1 تاريخ 2022/4/14، ورقم 1548/1 تاريخ 2022/4/12، وبيان الرُزم والعروض الخاصة بذوي الدخل المحدود المشار إليها في القرار المطعون فيه، وأنظمة شركتي الخلوي والملفات الإدارية لكلّ منهما والتقارير والدراسات العلمية والفنية التي استند إليها مجلس الوزراء لاتخاذ القرار المطعون فيه،

> في سابقة هي الأولى من نوعها تُقدّم الجهة المستدعى ضدّها مطالعتين جوابيّتين غير منسجمتين أو متطابقتين في الرأي

أمام هيئة القضايا أسبوعان لتأمين البيانات من الوزارة والشركتين

كما يقتضي تكليف المستدعى ضدّها بإبراز جميع الأنظمة والقرارات المتعلّقة بإدارة وتشغيل شركتي الخلوي على أن تنفّذ المستدعى ضدّها مضمون هذا القرار خلال مهلة أسبوعين من تاريخ التبليغ.

أسبوعان للردّ

هذا يعني، أنّه أمام هيئة القضايا في وزارة العدل مهلة أسبوعين لكي تؤمّن هذه الإجابات والبيانات من وزارة الاتصالات وشركتي الخلوي قبل أن يقول مجلس الشورى قراره النهائي بشأن قرار مجلس الوزراء ذات الرقم 155. ومع ذلك، يسجّل المعنيون رزمة ملاحظات على قرار مجلس الشورى، أبرزها:

- في سابقة هي الأولى من نوعها، قدّمت الجهة المستدعى ضدّها مطالعتين جوابيتين، احداهما من وزارة الاتصالات والثانية تعبّر عن رأي شركتي الخلوي المملوكتين من الدولة. البارز هو أنّ المطالعتين غير منسجمتين أو متطابقتين في الرأي، حيث تتنكّر مطالعة وزارة الاتصالات لاستشارة هيئة الاستشارات في وزارة العدل فيما تستهجن المطالعة الثانية الارتكاز إلى تقرير ديوان المحاسبة، مع أنّ الوثيقتين مرتكز قانوني جوهري لا يجوز تخطيه أو القفز فوقه.

- النيل من مقدّم المراجعة بحجة أنّه لا يملك أي صفة، ولو أنّه يملك أكثر من خطّ على شبكة الخلوي، وهو بالتالي صاحب مصلحة.

- يُستشف من التريث في بتّ طلب وقف تنفيذ قرار مجلس الوزراء، بأنه من باب كسب الوقت خصوصاً وأنّ الجهة المستدعية تشكو من عدم قانونية القرار كونه كان يفترض أن يصدر لزوماً وحصراً في مرسوم وليس قراراً استناداً إلى المرسوم الاشتراعي رقم 1959/126 في مادته 281 والتي تفرض أن تصدر التعرفة بموضوع الاتصالات بموجب مرسوم، وبالتالي إنّ الطلب من الجهة المستدعى ضدّها تزويدها ببعض المستندات والأنظمة، لا ينفي صفة عدم قانونية القرار.

- إنّ التلاعب بأرصدة المستهلكين من خلال تحويل قيمتها من الدولار إلى الليرة ومن ثم إلى الدولار، هي عملية صيرفة بحت غير مبنية على أي دراسات علمية يريد مجلس الشورى أن يتم تزويده بها، حيث تمّ اقتطاع نسبة 94% من أرصدة اللبنانيين الأمر الذي يتناقض مع قاعدتين: الأولى عدم جواز التعامل إلّا بالعملة الوطنية وهذا ما أكّدته استشارة هيئة التشريع والاستشارات، والثانية هو أنّ الأرصدة هي ملك لأصحابها في البطاقات المدفوعة، مُسدّد ثمنها مسبقاً وبالتالي لا يجوز وضع اليدّ عليها وإخضاعها لعملية بهلوانية، وهو أمر أكدته أيضاً هيئة التشريع في عدم جواز مسّ الأرصدة.

خفايا

تساءل مصدر قضائي عن سبب امتناع وزارة الاقتصاد عن تطبيق قرار وزير الاقتصاد السابق الصادر في العام 2020 والذي يلزم المطاحن ومستوردي القمح بإيداع وزارة الاقتصاد كل الاثباتات التي تبين الكميات المباعة والذي يمنع بيع اكثر من 10 أطنان شهرياً لغير التجار المسجلين، معتبراً ان عدم الالتزام بهذه الآلية وعدم تعبئة اللائحة الرقمية يعني عدم تحديد المستفيد النهائي من هذه السلعة المدعومة للتغطية على تواطؤ وزارة الاقتصاد مع المحتكرين واللصوص.

تبين ان صراع العصابات في مدينة صور قد نتج عنه لغاية تاريخه اكثر من 6 قتلى و 100 جريح معظمهم بإطلاق نار، في ظل تراخي وغياب بعض الاجهزة الامنية والجهات القضائية.

تشهد الاسواق حركة تخزين هائلة للادوات الكهربائية والالكترونية تحسباً لرفع الدولار الجمركي.

نتائج محادثات هوكشتاين بين عون وبو حبيب

عون مستقبلاً بو حبيب في بعبدا

اجرى رئيس الجمهورية العماد ميشال عون مع وزير الخارجية والمغتربين عبدالله بو حبيب جولة أفق في التطورات المحلية والإقليمية والدولية، كما تم تقييم المحادثات التي اجراها الوسيط الأميركي في المفاوضات غير المباشرة لترسيم الحدود البحرية الجنوبية اموس هوكشتاين، والمعطيات التي توافرت حول الاتصالات التي يقوم بها لتحريك ملف المفاوضات غير المباشرة والتي يفترض ان تستكمل بترسيم الحدود.

"الجمهورية القوية" يطلب دعم فرنسا لتحقيق دولي في جريمة المرفأ

عشية الذكرى السنوية الثانية لتفجير مرفأ بيروت في 4 آب، التقى وفد من تكتل «الجمهورية القوية» السفيرة الفرنسية آن غريو أمس، في إطار توجهه بعريضة رسمية إلى مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة بهدف تشكيل لجنة تقصي حقائق دولية تعمل على مساعدة التحقيق اللبناني في جريمة المرفأ، وسلمها نسخة عن مذكرة التكتل التي تحمل تواقيع النواب إلى المجلس، طالباً دعم الدولة الفرنسية لمضمون العريضة.

وقد ضم الوفد، الذي سيتابع جولته على عدد من السفارات في الأيام المقبلة، النائبين غادة أيوب وجورج عقيص والوزير السابق رئيس جهاز العلاقات الخارجية في الحزب ريشار قيومجيان.

إلى ذلك، تقدم نائبا التكتلّ غسان حاصباني وجهاد بقرادوني، باقتراح قانون معجل مكرر لاستثناء بلدية بيروت من المادة ٣٢ من قانون الموازنة العامة لعام ٢٠٢٠، التي تمنع البلديات والمؤسسات العامة من تقديم مساعدات، وذلك للاتاحة لبلدية بيروت تقديم المساعدات للمتضررين من انفجار مرفأ بيروت.

كما طالب حاصباني بتحويل السؤال لوزير المال في حكومة تصريف الاعمال يوسف خليل الى استجواب حول سبب عدم توقيع الوزير على مرسوم التعيينات القضائية التي ستعيد تحقيق انفجار المرفأ الى مساره، اذ ينتظر ان تبت محاكم التمييز بدعاوى مقدمة من بعض المتهمين ضد الدولة اللبنانية.

وكان قد وجه سؤالاً عن الموضوع لوزير المال عبر الامانة العامة لمجلس النواب ولم يأت الجواب من خليل أو الحكومة ضمن المهلة المحددة في النظام الداخلي.

وتأتي هذه الخطوات في سياق متابعة نواب «الجمهورية القوية» لمسار تحقيقات المرفأ وتعويضات المتضررين بخطوات عملية.

أكد العمل على توحيد المعارضة وعلى دور عربي في سوريا

رئيس "هيئة التفاوض السورية" لـ"نداء الوطن": إيران و"حزب الله" يحتلاّن سوريا وهما عدوّان

ألان سركيس

في خضم الأزمات الدولية المتفجّرة، برز إنتخاب الدكتور بدر جاموس رئيساً لهيئة التفاوض السورية وهذه الهيئة هي كناية عن تجمّع لقوى معارضة، ما يطرح اكثر من سؤال عن تراجع دور المعارضة السورية وغيابها عن المشهد، وكيفية تعاملها مع المرحلة المقبلة في ظلّ التفاوض على الدستور السوري الجديد، إضافةً إلى طريقة تعاملها مع الملفات المطروحة وعلى رأسها قضية النزوح السوري.

وفي هذا الإطار، أجرت «نداء الوطن» مقابلة مع الدكتور بدر جاموس الموجود في اسطنبول حيث أكّد العمل على توحيد المعارضة وإعادة الدور العربي إلى سوريا واصفاً النظام بأنه كاذب لا يريد الحلول السياسية، ودعا الدول الفاعلة لإجبار النظام على المضي في صياغة الدستور، واعتبر ان إيران و«حزب الله» يحتلان سوريا وهما عدوان، وأيّد العودة الآمنة للنازحين من لبنان ودول الجوار.

وهنا نصّ المقابلة:

- أثار انتخابكم رئيسا لهيئة التفاوض اعتراضات لدى فصائل المعارضة، فهل تم تجاوز هذه الاعتراضات؟

في الواقع لم يكن هناك أي اعتراضات من الفصائل المسلحة في الداخل السوري على انتخابي رئيساً لهيئة التفاوض في 12 يونيو (حزيران) الماضي، بل على العكس هناك علاقة جيدة وتنسيق دائم مع الفصائل في الداخل، أما إذا كان المقصود المكونات السياسية الأخرى داخل هيئة التفاوض، فالعملية الانتخابية جرت حسب قوانين النظام الداخلي للهيئة وباجتماع رسمي.

- هناك اتهامات بانك تساير النظام وكذلك بأنك قريب من الروس فكيف ترد على هذه الاتهامات؟

على الإطلاق، في كل مرة نؤكد أن هذا النظام مجرم وقاتل وشرّد شعبه ولا يمكن أن يتغير ولا يمكن إصلاحه إلا بفرض الحلول عليه وفق قرار مجلس الأمن 2254، وموقفنا من نظام بشار الأسد واضح وتحدده قرارات مجلس الأمن وعلى رأسها القرار 2254 ولا يمكن أن يكون هناك بعد شخصي في هيئة التفاوض سواء مني أو من أي رئيس آخر، فهيئة التفاوض تتكون من مكونات متنوعة من كافة قوى المعارضة، وتتخذ قراراتها بناء على نظامها الداخلي، ولا يتخذها رئيس هيئة التفاوض بمفرده وبالتالي ليس هناك أي مساومة مع النظام، وأي تفاوض هو في إطار قرارات مجلس الأمن.

أما في ما يتعلق بالقرب من روسيا، فهي دولة مؤثرة في الملف السوري وراعية لمسار أستانا واللجنة الدستورية ونحن نحدد علاقتنا معها من هذه الزاوية فقط، وقد أصدرنا بياناً شديد اللهجة تجاه القصف الروسي على جسر الشغور وحمّلنا روسيا مسؤولية الإجرام والقتل والتشريد بحق الشعب السوري.

- هل ستنجح بمهمة توحيد المعارضة وما هي خطة عملك؟

بالطبع هي ليست مهمة سهلة، خصوصا في الوضع الذي تعيشه المعارضة السورية وبالتحديد هيئة التفاوض، ولكن سأعمل بشكل كبير لتوحيد جهود هيئة التفاوض. الأولوية بالنسبة لي إعادة ترتيب البيت الداخلي، وقد وضعت خطة عمل وبدأنا العمل عليها وهي تتألف من ثلاثة محاور:

الأول: ترتيب البيت الداخلي في هيئة التفاوض، وهو أيضا ينقسم إلى قسمين، الاول ترتيب هيئة المفاوضات من الداخل مع بقية المكونات الأخرى. والثاني، هو العمل على جمع الشخصيات السورية الاعتبارية والوطنية، وخصوصا من الذين اعتكفوا عن العمل السياسي.

أما المحور الثاني فهو العمل على إعادة الدور العربي، ولا يخفى على أحد عزوف الدور العربي عن الأزمة السورية لأسباب كثيرة ونحن كمعارضة نتحمل جزءاً منها بالإضافة إلى أسباب أخرى تتعلق بالظرف الدولي والإقليمي، والحروب الناشبة في المنطقة، لكننا نرى اليوم أن الظروف الإقليمية والدولية مواتية لهذا الدور العربي الحيوي الذي تحتاجه سوريا، وأنا مؤمن بانه لا يمكن أن يكون هناك حل سياسي من دون الدور العربي، وخصوصا المملكة العربية السعودية.

اما المحور الثالث فهو القيام بمبادرات سورية بشكل جماعي فالقضية قضيتنا ولا بد من تحرك في الأمم المتحدة ومجلس الأمن والمحافل الدولية الأخرى، وهذا التحرك من شأنه أن يعيد الملف السوري بقوة إلى الطاولة الدولية.

> النظام مجرم وقاتل وشرّد شعبه ولا يمكن أن يتغيّر ولا يمكن إصلاحه إلا بفرض الحلول عليه

- لماذا هناك غياب للمعارضة السورية عن الساحة وكأن لا تأثير لها؟

لا أحد يمكن أن ينوب عن الشعب السوري مهما كانت التفاهمات الإقليمية، المعارضة طرف في أي عملية سياسية وفق قرارات مجلس الأمن وأهمها القرار 2254 الذي يدعو إلى هيئة حكم انتقالي، كما ان هيئة التفاوض جاءت بقرار مجلس الأمن على أن تكون العملية السياسية بين طرفين الطرف الأول النظام السوري والطرف الثاني هيئة التفاوض وهذا يؤكد على أن المعارضة لا يمكن أن تكون خارج أي اتفاق سياسي.

ونحن نقول لكل من يعول على تعويم النظام، إن هذا النظام لن يتغير ولن يستطيع التملص من النفوذ الإيراني، وأي عملية تطبيع مع النظام لن تحل المسألة السورية، هذا النظام كاذب لا يريد الحلول السياسية ويضطهد الشعب السوري ويتاجر بهذا الشعب المشرد.

- لماذا لم تساندكم واشنطن والغرب والدول العربية مثلما تساند طهران وموسكو الاسد؟

هذا سؤال يمكن أن يوجه إلى الدول، والعالم يتحمل مسؤولية ما يجري في سوريا من أزمة غذاء ولجوء وقتل وتشرد، وعلى المجتمع الدولي أن يتحمل مسؤولياته، ونحن نشعر بالخذلان الحقيقي.

- اين اصبح التفاوض حول الدستور السوري الجديد وهل من أمل في الاتفاق؟

المبعوث الدولي للأزمة السورية غير بيدرسون أعلن في وقت سابق تأجيل انعقاد الجولة العاشرة، وكان موقفنا التوجه إلى مجلس الأمن للمطالبة بتطبيق البند السابع لإجبار النظام على الحل السياسي وفق القرار 2254، والواقع أن النظام يتهرب في كل مرة من الاستحقاق السياسي وهو يعمل على تضييع الوقت، وللأسف النظام غير ملتزم باللجنة الدستورية والحل السياسي وهنا تقع مسؤولية الدول لإجبار النظام على المضي في صياغة الدستور وفي مقدمة هذه الدول روسيا التي لديها نفوذ قوي لدى النظام.

- ماذا عن الاجتماعات واللقاءات الدولية التي تحصل في عواصم القرار واين تأثير المعارضة في مثل هكذا لقاءات؟

لا يخفى على أحد أن الأزمة السورية أصبحت مسألة دولية تتشارك فيها كل الدول، وصحيح أن هناك اجتماعات تجرى من دون دعوة المعارضة، ونحن نعمل أن نكون حاضرين في كل هذه الاجتماعات، وكانت مشاركتنا في اجتماع المجموعة المصغرة في باريس في هذا الإطار، حيث لم تتم دعوتنا لكن كان لدينا إصرار على حضور هذه النقاشات وبالفعل كنا حاضرين في باريس وأبلغنا الدول بضرورة إشراكنا في أي اجتماع لأن هذه قضيتنا نحن ولا بد أن نكون حاضرين في كل اجتماع حول سوريا.

- ما رأيكم بقمة طهران الاخيرة التي تناولت بشكل اساسي الملف السوري؟

لم نطلع على ما جرى في هذه القمة، خصوصا أنها لم تخرج بقرارات واضحة حول الشأن السوري بل تفاهمات.

- هناك انطباع عن رفضكم عودة النازحين السوريين فما تبريركم؟ ولماذا لا تطالبون بعودتهم وتقديم المساعدات الدولية في سوريا وسط ارتفاع الإحتقان في لبنان؟

لنسأل أنفسنا لماذا يتحمل الشعب السوري في لبنان وفي كثير من الدول كل هذا الضغط ولا يعود إلى بلده!؟ الجواب أنه لا يريد أن يعود إلى بلد يحكمه نظام ظالم وقاتل هو يعيش في أسوأ الحالات في بلاد اللجوء ومع ذلك لا يفضل العودة إلى نظام بشار الأسد القاتل.

كيف يعود اللاجئون إلى سوريا وفي اليوم التالي يجدون انفسهم في المعتقلات، وهذا حدث مع العديد من العائدين إلى مناطق سيطرة النظام على الرغم من وجود ما يسمى بعفو رئاسي. كما أن الدول الأوروبية ذاتها تؤكد أن سوريا ليست بلداً آمنا لعودة اللاجئين وتربط إعادة الإعمار وعودة اللاجئين بعملية الانتقال السياسي وما لم تتم هذه العملية لن يكون هناك عودة آمنة للاجئين.

رئيس "هيئة التفاوض السورية" الدكتور بدر جاموس

ونحن نتمنى على الشعب اللبناني أن يتحلى بروح المسؤولية الوطنية والتاريخية تجاه اللاجئين السوريين، فالشعبان اللبناني والسوري تربطهما علاقات عميقة وعائلية ويجمعنا الدم والتاريخ، وحقيقة يوجعنا كثيراً ما يتعرض له اللاجئون السوريون في لبنان، فالسوريين لم يلجأوا حباً باللجوء، فهم مشردون من آلة القتل والتشريد على يد النظام و«حزب الله» والميليشيات الإيرانية.

- ماذا سيكون موقفكم اذا تفلّت الوضع الامني في لبنان؟

لبنان بلد جار لسوريا وتربطه علاقات تاريخية واقتصادية واجتماعية، وهناك قوى سياسية في لبنان تدعم موقف المعارضة السورية، وهي شخصيات لبنانية وطنية وتاريخية، لذلك لا نتمنى للدولة اللبنانية إلا الأمن والاستقرار وأن تكون هناك علاقات جيدة مع الدولة اللبنانية ونحن مستعدون لعلاقات جيدة، لكن المشكلة في «حزب الله» الذي بات يرتهن ويسيطر على الدولة اللبنانية وهو بات يشكل خطراً على لبنان كما يشكل خطراً على الشعب السوري، وهنا يمكن القول إن «حزب الله» المرتهن لإيران هو عدو السوريين واللبنانيين معا.

- كيف تتعاملون مع «حزب الله» وسط الحديث عن وجود دائم للحزب هناك وكيف تقيمون الدور الايراني وسط الحديث عن حركة تشيع كبيرة وتغيير ديموغرافي؟

إيران و«حزب الله» قوتا احتلال بل «ميليشيات» ارتكبت مجازر بحق الشعب السوري وشردت ملايين السوريين ولا بد من ملاحقة هذه الميليشيات في المحاكم الدولية، ليس هذا فحسب فهي تحاول اللعب في التركيبة السكانية والتغيير المذهبي، وميليشيات إيران و«حزب الله» شكلت خطراً على المجتمع السوري، والحقيقة هناك مخاوف على الأجيال القادمة بسبب محاولات التشييع الإيرانية في سورية لكننا نعول على وعي الشعب السوري الذي يرفض الطائفية والعرقية.

> هناك مخاوف على الأجيال القادمة بسبب محاولات التشييع الإيرانية في سوريا

والمشكلة أن النظام السوري بات تحت هيمنة النفوذ الإيراني، سياسياً وعسكرياً واجتماعياً، فإذا كانت إيران تخترق بنية الدولة السورية بنسبة 50 في المئة فيمكن القول إنها تخترق النظام اليوم بنسبة 90 في المئة وهذا يهدد مستقبل سوريا.

رامي الريس

ذكرى الرابع من آب: الدولة المؤجلة!

مع حلول الذكرى الثانية لتفجير مرفأ بيروت، يحق لأهالي الشهداء أن يغضبوا وأن يعبّروا بكل أساليب السخط الممكنة عما آلت إليه التحقيقات القضائيّة في هذا الملف الذي يرقى إلى مستوى المأساة الوطنيّة الكبرى. وزاد انهيار أقسام جديدة من الأهراءات التاريخيّة ليفاقم مشاعر الحزن واليأس.

إن تعطيل القضاء ومنعه من القيام بواجباته الكاملة في التحقيقات وإصدار الأحكام إنما يصبّ في إطار السياسة المحكمة التي انتهجتها بعض الأطراف السياسيّة لإضعاف كل المؤسّسات الرسميّة، ومنها – إن لم يكن في طليعتها – المؤسسة القضائيّة التي تعاني بدورها مشاكل كبيرة بعضها يتصل بالأداء «الفولكلوري» لبعض رموزها والبعض الآخر يرتكز إلى إشكاليّات أكثر عمقاً ودراماتيكيّة.

لا شك أن المجلس العدلي، كمحكمة إستثنائيّة بدرجة واحدة لا تقبل قراراتها الإستئناف أو التمييز، هو إطار قضائي يتطلب إعادة نظر، تماماً مثل المحاكم العسكريّة التي توسعت مهامها بما يتخطى صلاحيّاتها الأساسيّة. هذه مسألة تتطلب مقاربة جديدة تكون مستوحاة من الأنظمة الديمقراطيّة التي تحترم مبدأ فصل السلطات وتطبقه، وفي مقدمه إستقلاليّة السلطة القضائيّة.

لقد وصلت التحقيقات في قضيّة إنفجار المرفأ إلى مراحل محددة من البحث والتنقيب عن الحقيقة التي ينتظرها اللبنانيون جميعاً. إلا أنها، بطبيعة الحال، لم تصل إلى خواتيمها النهائيّة التي يمكن من خلال توفير الفهم الكامل للرأي العام ولعائلات الضحايا الأبرياء عمّا حصل فعلاً، وعمّن هو مسؤول فعلاً عن حصول ما حصل.

الخلاصة الأساسيّة، سواءً أكان في ملف مرفأ بيروت أم في أي ملف قضائي آخر، ان منع قيام السلطة القضائيّة المستقلة في لبنان يعني عمليّاً تأخير مشروع قيام الدولة إلى أجل غير مسمّى. لا يمكن إنتظار قيام الدولة من دون إقرار القوانين والتشريعات التي تتيح قيام سلطة قضائيّة مستقلة.

السلطة القضائيّة المستقلة هي المؤسسة التي لا تتأثر قراراتها بأية اعتبارات خارج دائرة الدستور والقوانين المرعيّة الإجراء، كما لا تتأثر قراراتها بأية تدخلات سياسيّة مباشرة أم غير مباشرة. والخطوة الأولى المطلوبة في هذا الاطار هي «تحرير» الجسم القضائي من عقدة المناقلات والتعيينات والتشكيلات والترفيعات كي لا يبقى القضاة بمثابة رهائن لدى السلطة السياسيّة بمختلف رموزها وقواها وتلاوينها.

أن يمتنع رئيس الجمهوريّة، على سبيل المثال، عن توقيع مرسوم التشكيلات القضائيّة لسنواتٍ طويلة، وهو المؤتمن على حماية الدستور وتطبيق القوانين؛ إنما يعكس جانباً أساسيّاً من الأساليب المعتمدة مع القضاء. وأن يعجز التفتيش القضائي عن تطبيق الأنظمة بحق القضاة المخالفين مسلكيّاً وقانونيّاً مفسحاً المجال أمام مواصلة البعض منهم خطواتٍ لا تصب في حقيقة الأمر في صلب العمل القضائي بقدر ما تعكس خطواتٍ كيديّة إنتقاميّة لا تمت إلى سلوكيّات وأصول العمل القضائي الملتزم والرصين بصلة؛ فذلك له تداعياته أيضاً.

أمام لبنان الكثير من المشاكل المتراكمة في مختلف المجالات والقطاعات لدرجة أن البعض منها يبدو وكأنه يستعصي على الحل. ولكن، على الرغم من فداحة المشاكل وعمقها وتعقيداتها؛ إلا أن المسألة القضائيّة تبدو الأكثر أهميّة لأن إصلاحها يترك آثاره على مختلف المجالات الأخرى، ويتيح لسائر الملفات أن تنتظم تدريجيّاً بما يتلاءم مع القوانين والتشريعات السارية المفعول.

القضاء أيضاً مدعوٌ لأن يترّفع عن السلوكيّات التي من شأنها أن تؤثر على إستقلاليته وعلى سمعته وعلى هيبته. القضاء، كما الأمن، مبني في جانب كبير منه على الهيبة والوقار. هاتان الصفتان متى ذهبتا نحو التداعي، فإن الواقع القضائي من حيث تركيبته وفعاليته، ومن حيث موقعه الوطني يصبح في خطر شديد، وهو خطر السقوط. فحذار من الوصول إلى هناك!

سناء الجاك

4 آب ليس على جدول أعمالهم

يحلّ الرابع من آب هذا العام وكأن جريمة تفجير مرفأ بيروت وقعت قبل مئة عام، وسقط عن جدول أعمال هذه السلطة ومن يتحكّم بها.

وفي حين ترافقت الذكرى الثانية لهذه الجريمة مع تهويل بشأن انهيار الصوامع الشمالية من الأهراءات، التي تركت لمصيرها منذ عامين وترك ما فيها يتعفّن ويتفاعل بالرطوبة، وصولاً إلى انهيار الجزء الشمالي منها، يستمرّ المسؤولون في نسف أي مساع للتقدم في التحقيق. وآخر فصول النسف عكسته مهزلة تعيين أعضاء المجلس الأعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء، وفق مبدأ المحاصصة والتوزيع الطائفي، ومن دون احترام أدنى المعايير المتعلقة بروحية القانون والقضاء، مع إصرار على أن يكون المجرم هو الحكم.

وكانت الإشارات، لمن يذكر، قد دلّت على وضع هذه الصوامع مع اندلاع مسلسل حرائق صغيرة منذ ما بعد الجريمة إلى يومنا هذا، ولم يصر إلى معالجتها بالمستوى المطلوب.

فمن جهة، كان تنظيف ساحة الجريمة من الأدلة هو المطلوب. ومن جهة ثانية، كانت النوايا الحقيقية للسلطة وما تخططه لمصير الأهراءات، تنشط في التحضير لصفقة متخمة بالسمسرات والمحسوبيات، وتطبخ على نار هادئة ليتم إمرارها في الوقت المناسب تحت شعار إعادة إعمار المرفأ كله من جديد، بطريقة حديثة.

ومع التخويف والإيحاء بأن المطلوب تجنباً للغازات السامة إقفال النوافذ ووضع الكمامات، والانشغال بالطارئ الحالي وعرقلة التحشيد الشعبي لإحياء الذكرى والمطالبة بإحقاق الحق، يأتي تصريح وزير النقل والأشغال العامة علي حمية، ليؤكد مسعى طي الملف في المنحى الذي كان سائداً منذ اللحظة الأولى لوقوع الجريمة، وهو السعي لإلغائها وكأنها لم تحصل.

وأبعد من أي اعتبار لبقاء أي جزء يمثل ذاكرة جماعية عن 4 آب، لا بدّ من التوقف عند مثل هذا الطرح، وتحديداً لأن حمية أشاع أن لا حاجة للمكان في التحقيقات التي لم تنته، والتي يشوب ما أنجز منها حتى اليوم الكثير والمريب من مغالطات أعد ما فيها غب الطلب ربما، ولأن كل الأساليب استخدمت للتشويش وشل قدرة المحقق العدلي القاضي طارق البيطار، ولتحريك ملفات من هنا وهناك، وافتعال أزمات من هنا وهناك لإلهاء المتضررين أولاً وبقية اللبنانيين ثانياً، عن شفافية الوصول إلى محاسبة المرتكبين بعد كشفهم.

لكن، من الواضح أن سياسة دفن الجرائم والتصرف وكأن لا علاقة للسلطة بالكيان اللبناني الغارق في موته السريري متواصلة، ولا حضور لهذه السلطة وللدولة وإدارتها، إلا من حيث العناوين الكبيرة الخاوية والخالية من أي مفعول.

فمعايير الدولة/الوطن، لا ترتبط بالفجيعة التي خلفتها الجريمة قبل عامين، ولا ترتبط، أيضاً، بقطع العلاقة مع النمو والتطور والأمن والأمان والاستقرار إلى أجل غير مسمى.

ولا يهم من يتشدّق بأنه يحمي لبنان، أو يستغلّ شعبوياً محطات كترسيم الحدود، أن ما في داخل هذه الحدود قد تشظّى، وراح إلى اللادولة.

وأنه بات لزاماً على هذا الشعب أن يستفيق من غيبوبته ويبحث عن وسائل استعادة الوطن المفقود، ليس عبر صورة تعرِّف عنه وتتوسطها الأرزة، وليس عبر احتجاجات عقيمة أو تنفيس غضب بتوصيف الداء وتجاهل الدواء، لأن المطلوب مواجهة إسقاط 4 آب عمداً إلى حيث يريدون له أن يسقط... تماماً كما أسقطت الجرائم والفظائع التي ارتكبت ولا تزال ترتكب، ولا مكان لها على جدول أعمالهم...

بو صعب يُكثّف إجتماعاته واقتراح بتشكيل لجنة من "المركزي" والخبراء

أين أصبح "الكابيتال كونترول" وهل لا نزال بحاجة إليه؟

أكرم حمدان

منذ بداية الأزمة المالية والإقتصادية في البلاد وظهور نتائج الإنهيار والإنحدار، برزت الحاجة والحديث عن ضرورة وضع قانون يُقيّد حركة الأموال، أي «الكابيتال كونترول». وبعدما قاربنا نهاية السنة الثالثة على سلوك الإقتصاد مساره الإنحداري، لا تزال الجهود والمحاولات مستمرة لإقرار هذا القانون، ويبدو أن هناك قوة خفية تمنع إقراره، ما بات يطرح الكثير من الأسئلة حول حقيقة النيات تجاه هذا القانون الذي بات أشبه بـ«حزورة».

فقبل الإنتخابات النيابية التي جرت في شهر أيار المنصرم، كان الحديث عن شبه استحالة لإقرار قانون كهذا على أبواب الإنتخابات وغالبية النواب من المرشحين، وبدا وجود إتفاق ضمني لتطييره إلى ما بعد الإنتخابات تفادياً لمواجهة غضب الشارع وصرخات ووجع المودعين وتلبية لمطالب المصارف التي تُحاول التهرب من هذا القانون او أقله تجويفه من مضمونه.

يقول أصحاب الإختصاص إن القيود تفرض عادة مع بداية الأزمة، وبشكلٍ سريع، والإجراءات تتخذ لمنع تدهور سعر الصرف، ولحماية النظام المصرفي، وخصوصاً إذا كان مُقترضاً بالعملات الأجنبية، ففي ايسلندا مثلاً أقرّت الإجراءات سنة 2008 وبدأت برفعها تدريجياً عام 2017، والبحث بـ«الكابيتال كونترول» ينبغي أن يُجيب على سؤال «لماذا نحن بحاجةٍ إليه؟ وما هو مداه الزمني المُتوقع؟».

والجديد في هذا الملف، الإجتماعات التي يعقدها نائب رئيس مجلس النواب الياس بو صعب في مجلس النواب مع عدد من الخبراء القانونيين والمتخصصين في الشؤون المالية والإقتصادية والمصرفية والممثلين عن الهيئات الإقتصادية وجمعية المصارف والمودعين.

وتجرى خلال هذه الإجتماعات، وقد كان آخرها منذ يومين، دراسة مشروع قانون «الكابيتال كونترول» حيث تمت مناقشة المادة الثالثة لجهة إنشاء لجنة خاصة وتم التوافق على رفع اقتراح بتشكيل لجنة مؤلفة من المجلس المركزي لمصرف لبنان إضافة الى خبيرين إقتصاديين.

وعلى الرغم من أن هذه المبادرة أتت بهدف الإستماع إلى آراء أصحاب اختصاص يمثلون عدداً من المكونات المعنية والفاعلة في الشأن الإقتصادي والمالي والمصرفي والقانوني، تمهيداً لوضع تقرير إستشاري بنهاية اللقاءات بهدف تسهيل مسار دراسة القانون ووضعها بتصرف النواب للإستفادة منها عند مناقشتها في اللجان النيابية، إلا ان بعض المصادرالمتابعة لا تتأمل كثيراً في ما يجري لجهة ما وصفته بالمحاولات المتكررة لتفريغ القانون من محتواه وحماية أصحاب المصارف الذين تكون لهم الكلمة الفصل في نهاية المطاف.

"الكابيتال كونترول" كي يكون مفيداً يجب أن يترافق مع إعادة هيكلة المصارف ومع إقرار قانون تتبّع التحويلات حتى لا تتكرر "مهزلة" قانون السرية المصرفية

وترى هذه المصادر أن«الكابيتال كونترول» لكي يكون مفيداً يجب أن يترافق مع إعادة هيكلة المصارف ومع إقرار قانون تتبع التحويلات كي لا تتكرر«مهزلة» قانون السرية المصرفية الذي تم حذف نصوص مهمة وأساسية منه خلال إقراره من الهيئة العامة لمجلس النواب من مثل عبارة «الجرائم المالية الأخرى» وغيرها، ما ترك مجالا للتنازع بين القوانين.

وترى المصادر نفسها أن محاولة إرضاء صندوق النقد الدولي بإقرار هذا القانون مع تفخيخه بالبند الذي يحمي المصارف، هي مناورات مكشوفة لن تمر، وأن من يريد فعلا حماية المودعين وحقوقهم عليه الذهاب إلى تطبيق القانون 67/2 الذي يسمح بوضع اليد على المصارف وعزل وتغيير رؤساء مجالس إداراتها ونوابهم والأعضاء المفوضين وتعيين بدائل عنهم وتتبع حركة الأموال لإعادة ما يمكن إعادته.

هذه الأجواء وغيرها من الأفكارالمتباعدة حول مقاربة هذا القانون ربما تجعله يدخل في معادلة ما بعد بعد الإنتخابات الرئاسية بعدما قطع مرحلة الإنتخابات النيابية.

إقرار القانون مع تفخيخه ببند يحمي المصارف لن يمر

تجارة النفايات تنشط مجدداً والبيع "عالمكشوف" وبالكيلو...

"الحزب" و"الحركة" يتنافسان والتجار يستفيدون

النبطية - رمال جوني

أرخت الأزمة الاقتصادية بثقلها على عاشوراء، غابت المضافات التي تقدم الطعام على حبّ الحسين الا ما ندر، وحلت مكانها عربات الفول التي تحولت مصيدة للمواطن بحيث سجل صحن الفول الصغير 35 الف ليرة، وتخطى الكبير الـ50 الف ليرة، ما حوّل مهنة «الفوّال» مقصد الباحثين عن فرصة عمل ولو موقتة، تدر الكثير من الاموال. يتحلق الاطفال حول عربة الفول، تتسابق الأيدي لالتقاط صحن فول وذرة، بدا المشهد اشبه بالسباق نحو الوصول الى الخلاص، يقطع ابو علي الحامض، كمن يقطع فواتير الاشتراك الكاوية التي تخطت العقل والمنطق، متجاوزة الـ5 ملايين ليرة، يرش الكمون والملح على حبات الفول، كمن يرش حياته بنكهات اصطناعية تمده بجرعة صبر اضافية.

وحدها روائح النفايات تعكر صفو المشهد، دخان كثيف غطى قرى النبطية جراء احتراق احد مكبات الكفور «التجارية»، روائح فتحت السجال على مصراعيه من يحرق المكبات ومن المستفيد؟ وهل عادت تجارة النفايات من جديد بعدما عجزت معظم البلديات عن جمعها؟

بدا قاسياً مشهد حرق النفايات في الكفور، دخان ابيض، روائح سامة سحب غطت القرى، ومع ذلك لم يتحرك احد. اكثر من يومين والمكب يحترق، ولا من يتحرك، صرخات الناس لم تصل اصداؤها الى المعنيين، فالمكب المشتعل يقع تحت وصاية «تجار الازمة» ممن يهربون النفايات بالتواطؤ مع بلديات عدة وكله «بحقو» فالنفايات اليوم تهرب بالكيلو، وبالجملة تبلغ كلفة رفعها من البلدة الـ65 مليون ليرة شهريا، فيما يعمد تاجر النفايات لعقد صفقة مع اصحاب تلك المكبات والتي عادة ما تكون تحت وصاية البلديات لقاء نسبة معينة، وهكذا تواصل ازمة النفايات تفاقمها من دون رادع. اما معمل الفرز فربما دخل في مرحلة الصدأ «لا احد يرغب بحل الازمة طالما الازمة مربحة» على ما يقول مصدر رفيع، جازماً أن الازمة بعهدة الاحزاب و«هني ما بدن يحلوها»، وكما يقول «حدا بيترك منجم ذهب؟ فاذا اشتغل المعمل الربح يصبح لجهة واحدة، لذا التعطيل هو الاهم. اعاد حريق مكب النفايات في وادي الكفور ازمة النفايات والنكايات الحزبية الى الواجهة، وعادت معه تجارة النفايات التي باتت «عالمكشوف» فالنفايات المشتعلة «مهربة» والحريق بحسب المصادر «لاخفاء الجريمة وافساح المجال امام مزيد من التهريب» ولكن ماذا عن الضرر البيئي والصحي؟ ماذا عن صحة الناس التي بدأت تشكو من الربو والحساسية وترفع نسبة السرطان في صفوفها؟ لا جواب.

روائح النفايات السامة لم تحرك المعنيين رغم صرخات الاهالي المتواصلة، لم تدفع بالبلديات لاخماد النيران، فالحريق آخر انشغالاتهم، حتى تحرك عدد من شبان حبوش للمطالبة باخماده لوقف تسرب المواد السامة المنبعثة منه لم يؤت نتائجه، حتى مناشدتهم وزير البيئة بالتدخل لم تلق آذانا صاغية، ما دفعهم للقيام بالمهمة وردم المكب المشتعل، ولكن من يضمن عدم اشتعاله مجدداً؟ يقول عماد «لا احد، في كل فترة يشتعل، او كلما يمتلئ يحرق عمداً، ونحن تحترق صحتنا، طالما لا سلطة رقابة ولا بلدية فاعلة».

وحدهم اهالي حبوش تحركوا، قاموا بردم المكب بالتراب كي تخمد نيرانه، على حد قول عباس «حياتنا باتت في خطر، الروائح السامة باتت تسبب لنا الحساسية والامراض، وما حدا مهتم»، وبحسب علي «فإن ما يحصل في وادي الكفور مجزرة بيئية خطيرة جداً، تداعياتها ستمتد على صحة الناس». يدرك علي ان المكب يحوي نفايات مهربة، نتيجة صفقات «الزبالة»، لافتاً الى ان رؤساء البلديات يتقاضون الاموال في هذه التجارة، ونحن الشعب نموت من سمومها». في حين لفت قاسم الذي شارك في عملية ردم المكب الى ان الحريق مفتعل لان التجار يتعمدون حرقه ليتمكنوا من رمي المزيد من النفايات».

في منطقة النبطية اكثر من مكب تهرب اليه النفايات، وفق صفقة جرى ابرامها بين النافذين وتجار النفايات، الذين عادة ما يعقدون «deal» مع البلديات العاجزة على ادارة ازمتها بأربعة اضعاف السعر، بحيث تجاوز رفع النفايات شهريا الـ65 مليون ليرة

على مر السنوات لم تخضع النفايات للمعالجة، دخلت في مناكفات بين الحزب والحركة من يدير معمل الفرز ومن يضع يده على شركة الجمع وبينهما طار الحل وغرقت القرى بالنفايات. الكل يدرك عجز البلديات عن ادارة هذه الازمة، حتى الاتحاد نفسه سحب يده من الملف وكأن الازمة لا تعنيه، رغم ان له اليد الطولى، ووفق المعلومات فإنه تنصل من مسؤولياته وتركها للاحزاب، فكلا الطرفين اي الحزب والحركة يتنافسان على الازمة، التي عادة ما يستفيد منها تجار النفايات، وما اكثرهم.

مر اكثر من ثلاث سنوات على فسخ عقد الشركة المشغلة لجمع النفايات من قبل اتحاد البلديات، حتى الساعة لم يبرم اي اتفاق جديد بسبب «فرق العملة» حتى الاحزاب لم تتنازل لمعالجة الازمة التي تخضع لمد وجزر، وبحسب مصادر مطلعة على الملف «ما بدن يحلوها هيك اربح»، واكثر يقول «ما في قرار بالمعالجة، وهناك تواطؤ مع رؤساء بلديات في هذا الملف، تحديدا البلديات التي تفتح مكباتها لتجار النفايات لقاء بدلات مالية مرتفعة».

رائحة الفساد تفوح من داخل ملف النفايات، لا احد من الاحزاب يرغب في حله، طالما ان النفايات بترول مربح، والسؤال اين دور وزارة البيئة في ايجاد مخرج لهذا الملف؟

حرق النفايات في وادي الكفور

هل يُنتخب رئيس جديد أم يدير المحافظ نهرا بلدية طرابلس؟

14 عضواً يحجبون الثقة عن يمق وهو يرفض وسيطعن

طرابلس - مايز عبيد

هل ستؤول البلدية إلى المحافظ؟

ما إن صدر قرار مجلس شورى الدولة بوقف تنفيذ قرار وزير الداخلية بسام مولوي، الصادر بتاريخ 8 حزيران 2022، والمتضمن الموافقة على عقد جلسة لمجلس بلدية طرابلس، للتصويت على نزع الثقة عن رئيس البلدية رياض يمق، وتنفّس الأخير الصعداء، حتى اجتمع 14 عضواً من أعضاء المجلس البلدي البالغ عددهم 20 بعد استقالة 3 أعضاء ووفاة رابع، في مكتب محافظ الشمال رمزي نهرا، بعدما رفض يمق الإجابة على كتاب نهرا بالدعوة إلى اجتماع للمجلس البلدي بخصوص طرح الثقة (في حزيران الماضي)، متحججاً بعدم قانونية طلب المحافظ. اجتمع الأعضاء الـ14 وحجبوا الثقة عن يمق وبدأوا مشاورات لجلسة أخرى سيدعو إليها المحافظ مجدداً لانتخاب رئيس ونائب له لبلدية طرابلس.

يمق الذي تغيّب عن الجلسة مع بعض الأعضاء، لن يذعن لقرارها كما يبدو فعقد مؤتمر صحافياً في مكتبه في البلدية أعلن فيه أنه سيبقى يمارس مهامه وسيتجه إلى الطعن بجلسة المحافظ. لكنّ الساعات التي تلت جلسة الأعضاء الـ14 عند المحافظ نهرا، شهدت جدلاً واسعاً؛ وحرباً كلامية بين أنصار يمق ومعارضيه في المدينة، أشار إليها يمق خلال مؤتمره مستنداً إلى التعليقات الداعمة له عندما لمّح إلى متابعته لردود الناس على وسائل التواصل الإجتماعي على الجلسة وأنه وحسب تعبيره هناك كثيرون يقفون معه ولذلك فهو سيبقى في ممارسة مهامه على رأس البلدية.

> يمكن وصف المشهد في بلدية طرابلس بأنه استمرار للمراوحة القاتلة والتعطيل المدمِّر للبلدية وللمدينة

بعد كل هذه المعطيات والأحداث وبعد 3 سنوات كاملة على انتخاب يمق لرئاسة البلدية خلفاً لأحمد قمرالدين، يمكن وصف المشهد في بلدية طرابلس بأنه استمرار للمراوحة القاتلة والتعطيل المدمِّر للبلدية وللمدينة. في المحصلة فإن يمق- الذي يرفض عروض العمل بآلاف الدولارات في الخارج كما فعل نائبه وكذلك الجنسية الإيطالية ليبقى إلى جانب مدينته كما صرّح أمس- سيذهب من جديد إلى الطعن بجلسة الـ14 عند المحافظ، وسيبدأ الـ14 مرحلة البحث عن رئيس جديد ونائب للرئيس محاولين استمالة عدد قليل من الأعضاء لا زالوا إلى جانب يمق. إنها معركة جديدة ستفرض على المدينة المنهكة أصلاً والتي لا طاقة لها على أي نوع من المعارك، لا سيما البلدية في الأشهر القليلة المتبقية من ولايتها. هذه المعركة قد ينجح فيها الأعضاء الـ14 بانتخاب واحد من بين المرشحين الأبرز: أحمد قمرالدين، خالد تدمري ونور الأيوبي، وقد تصل الأمور إلى حد انفراط عقد البلدية فتصبح في يد المحافظ نهرا أسوة ببلدية الميناء.

جان الفغالي

إنتخابات الرئاسة و"أرانب" الرئيس بري

في كلِّ مرة يعتقد اللبنانيون أن الرئيس نبيه بري لم يعد لديه «أرانب» سياسية ودستورية، يُخرجها من أكمامه، حتى يفاجأوا بأن «الأستاذ» نبعٌ لا ينضب، لا من الأرانب ولا من الأكمام.

أحدث أرانبه، وليس آخرها على ما يبدو، ما أعلنه أخيراً أنه لن يدعو إلى جلسة لانتخاب رئيس جديد للجمهورية إلا بعد إقرار الإصلاحات الإقتصادية التي يطالب بها صندوق النقد الدولي.

هذا «أرنبٌ» مخالِف للدستور، الذي ورد في الباب الثالث منه، المادة 73 عن انتخاب رئيس الجمهورية، ما حرفيته: «قبل موعد انتهاء ولاية رئيس الجمهورية بمدة شهر على الأقل أو شهرين على الأكثر يلتئم المجلس بناء على دعوة من رئيسه لانتخاب الرئيس الجديد واذا لم يدع المجلس لهذا الغرض فانه يجتمع حكماً في اليوم العاشر الذي يسبق اجل انتهاء ولاية الرئيس».

لم يرِد في هذه المادة، المتعلِّقة بانتخابِ رئيس الجمهورية، ولا بغيرها من المواد الدستورية، ربطُ تحديد موعد جلسة لانتخاب رئيس للجمهورية بإجراء إصلاحات اقتصادية! هنا يُطرَح السؤال: لماذا لم يُظهر الرئيس بري هذا «الأرنب» عند انتخاب رئيس للمجلس النيابي؟ لماذا تسري الشروط المسبقة على انتخاب رئيس للجمهورية ولا تسري على انتخاب رئيس لمجلس النواب، والذي تمَّ من دون أي شروط مسبقة؟

الرئيس نبيه بري، من حيث يدري او لا يدري، يبدو أنه يقرأ في كتاب «خصمه اللدود» العماد ميشال عون. الجنرال، حين عُيِّن منتصف ليل 23 أيلول 1988 رئيساً لحكومة إنتقالية التي كان من مهامها تأمين انتخابِ رئيس للجمهورية، رفض إجراء الإنتخابات النيابية، مشترطاً انسحاب الجيش السوري لأنه لا يجوز إجراء الإنتخابات في ظل الوجود السوري. هكذا طارت الإنتخابات ودخل لبنان في المجهول.

ماذا يفعل الرئيس بري اليوم غير ما فعله العماد عون منذ أربعة وثلاثين عاماً؟ شرط العماد عون آنذاك أدى إلى تطيير الإنتخابات التي لم تُجرَ إلا بعد اتفاق الطائف، فهل يعيد التاريخ نفسه وتطير الإنتخابات ولا تُجرى إلا بعد اتفاقٍ ما، يسميه البعض مؤتمراً تأسيسياً؟

لا تسقِطوا أي احتمالٍ من حساباتكم، في لبنان يحدث كل شيء على يد السياسيين، ولا سيما منهم مَن يملكون موهبة إخراج الأرانب من أكمامهم.

بعدما تجاوز سعر الكيلو الـ40 ألف ليرة

حامض الليمون بدل الليمون الحامض

صيدا - محمد دهشة

يتأفّف الصيداوي عدنان وهو يخرج من سوق الخضار غاضباً، يحمل كيساً صغيراً فيه بضع حبّات من الليمون الحامض فقط، بعدما بلغ الكيلو الواحد نحو 30 ألف ليرة وفي السوبرماركت تجاوز الـ40 ألفاً، يقول لـ«نداء الوطن»: «اشتريت 4 حبات فقط لأني بحاجة اليها، لم نعد قادرين على الاستمرار هكذا ولا بصيص أمل في الأفق القريب».

مع استفحال الأزمات، يواصل الصيداويون كغيرهم من اللبنانيين رحلة البحث عن الخيارات البديلة، استغنوا عن كل الكماليات واستبدلوا الدجاج على اختلاف أنواعه بمرقته، أوقفوا اللحوم والأسماك الا في المناسبات، وباتوا يشترون الفواكه والخضار بالقطعة والحبة، اليوم يجدون أنفسهم مضطرين الى استبدال الليمون الحامض بحامض الليمون فهو أرخص، ولكنه يضرّ بالصحة ويرفع الضغط ويملأ الجسد بالأملاح والمياه ولكن «لا مفرّ منه»، يقول محمد اليمن لـ«نداء الوطن»، وهو يشتري طبقاً من الفول، قبل أن يضيف: «كثير منهم باتوا يضعون ملح الليمون بدلاً من الحامض، كما فعل الناس سابقاً باستبدال السمّاق بالزعتر للتوفير، بات طعمه مالحاً وتغير لونه قليلاً».

> الطوابير اختفت من أمام الأفران وظهرت مجدداً أمام أبواب المصارف وآلات الصيرفة

شكوى الناس تلاقت مع الازدحام الخانق الذي شهدته المدينة مع بداية الشهر، توقف السير في شارع رياض الصلح، حيث المصارف واصطف المواطنون بطوابير، اختفت أمام الأفران وظهرت مجدداً أمام أبواب المصارف وآلات الصيرفة، ويؤكد حسن الملاح «لا بد من طوابير يومية، بالأمس القريب عند المحطات، ثم الصيدليات والأفران واليوم أمام المصارف، الناس تبحث عن فتات مالها الذي احتجز دون وجه حق».

شكوى الناس تمتد إلى فواتير المولّدات الخاصة، تنتظر بفارغ الصبر إلتزام أصحابها بالتسعيرة الرسمية الصادرة عن وزارة الطاقة، مع محاولات بعضهم الالتفاف حولها رغم قرار الفاعليات السياسية والنائب العام الإستئنافي في الجنوب القاضي رهيف رمضان بإلزامية اعتماد التسعيرة تحت طائلة حجز المولدات والتوقيف مجدداً، بعد توقيعهم على تعهد خطي بذلك في شهر تموز الماضي.

وتؤكد مصادر صيداوية لـ«نداء الوطن» أن القوى السياسية اتفقت على السير بهذا الملف حتى خواتيمه من دون أي تراجع أو تراخ أو القبول بأي محاولة التفاف، في إطار الخطوة الأولى لمعالجة قضايا الناس الحياتية الضاغطة وترجمة لبنود مبادرة «صيدا تواجه» التي دعا اليها الأمين العام لـ«التنظيم الشعبي الناصري» النائب أسامة سعد والتي يعول عليها الصيداويون كثيراً لتخفيف معاناتهم.

شكوى النفايات

وشكوى الناس لا تتوقف مع مشكلة تراكم النفايات في شوارع واحياء المدينة في مشهد مقزز ومقرف وسط انتشار الروائح الكريهة والحشرات والقوارض مع ارتفاع درجات الحرارة والرطوبة، وامتلاء الحاويات والمنطقة المحيطة بها والتي تكاد تغلق بعض الطرقات الفرعية.

وتقول مصادر صيداوية لـ«نداء الوطن» ان المشكلة مزدوجة في بطء استيعاب معمل معالجة النفايات عند منطقة سينيق والسماح لعدد محدود من الشاحنات بافراغ حمولتها من الثامنة صباحاً وحتى الرابعة عصراً خلافاً للسابق، ومن شركة جمع النفايات التي تقوم برفع النفايات من الحاويات دون تلك التي تتساقط على الارض في محيطها بسبب «النكيشة» الذين يبحثون عن الخردة فيها سعيا وراء قوت اليوم، فيما البلدية تقوم بتكليف جرافات مع شاحنات لرفعها بشكل شبه دائم بين الاحياء الشعبية والشوارع الرئيسية وبين الحين والآخر في المناطق التي تفتقد الكثافة السكانية.

يشرح فيه مفهومه لله وللعلاقة بين الله والناس

كيروز يستعيد نصّاً للأب حايك للردّ على نصرالله

صدر عن النائب السابق ايلي كيروز البيان التالي: «لقد استمعت الى كلام الأمين العام لـ«حزب الله» السيّد حسن نصرالله في ذكرى عاشوراء، والذي ادّعى فيه أنه يتّخذ المواقف بتكليف من الله، فزادت قناعتي بأن التناقض مع «حزب الله» يتناول كل المفاهيم السياسية والعقائدية من دون استثناء.

ولقد رأيت أن أحسن ردّ هو استعادة نصّ للأب ميشال حايك يشرح فيه مفهومه لله وللعلاقة بين الله والناس وللعلاقة بين الناس تحت كل سماء.

«عبثاً يقاتل الناس في المشرق بإسم الله أو بإسم الآلهة وفي سبيلها، فيستميتون في الإقتتال الإفنائي، من أجل أن تبقى تلك الآلهة آلهة، أكانت أرواحاً في السماوات، أم كانت بشراً أَلّهوا ذواتهم وذراريهم وإيديولوجياتهم ونُظُم حكمِهم... يتوجب نقل هذا الصراع الأخرق، الى ميدانه الصحيح، بتحويل القتال في سبيل الله، إلى نضال في سبيل الإنسان. فالإله الحقّ، هو كالأب الرحوم الحنون، الذي يسهر، يتعب، يجوع، يعطش ويتألم بل يضحّي، يبذل ذاته ويستشهد في سبيل أبنائه وأحبائه... علامات أنسنة هذا التحوّل في نوعية النضال وفي غايته، هي التعامل بين الناس، تحت كل سماء، بأخلاقية الحرية وبأدوات السلام».

فرنجية من دار الفتوى: لا حكومة... ولا علاقة للزيارة بانتخابات الرئاسة

أكد النائب طوني فرنجية بعد لقائه مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان أمس، أن الزيارة لا تندرج في إطار الانتخابات الرئاسية المرتقبة، مشيراً إلى أن «هذه الدار هي لكل إنسان لبناني ووطني، ولها دور كبير في تاريخ لبنان القديم والحديث، ونحن نعتبرها بيتنا، لأن كل من يشغل موقعاً يهتم بالشأن العام ويتعاطى السياسة من واجباته أن يمرّ على كل المرجعيات الدينية والروحية»، داعياً «كل المرجعيات السياسية والذين يحملون المسؤولية في لبنان إلى زيارة المرجعيات الروحية كافة، كما يحصل اليوم مع سيدنا البطريرك مار بشارة بطرس الراعي، الذي تأتي إليه كل المرجعيات السياسية. وكل المرجعيات الروحية يجب أن يكون لها هذا الموقع من الاحترام والتشاور».

وعن هدف الزيارة أوضح أنها «بروتوكولية وتعارف»، كاشفاً أن «وزير الاعلام في حكومة تصريف الاعمال زياد مكاري، قد طرح موضوع الزيارة منذ أشهر، والتأخير كان بسبب دخولنا في فترة أعياد، والانتخابات النيابية، وإذا تلتها زيارة لسليمان فرنجية، فمن المؤكد أنها ستكون لهذه الدار التي تستقبل كل إنسان لبناني، ولن تكون مرتبطة بزيارتنا اليوم».

وفي الملف الحكومي، قال فرنجية: «ما في أمل، وأن الأولوية ليست في تشكيلها، بل أن هناك قوانين إصلاحية ضرورية سواء أكانت مرتبطة بصندوق النقد الدولي أم لا، علينا أن نبادر كمسؤولين في هذا البلد، وكرجال دولة إلى طرحها والبت فيها اذا استطعنا خلال الأشهر المتبقية من عهد الرئيس عون، وأن نتفق على ترسيم الحدود البحرية، يكون في حد ذاته إنجازاً، لأنه أهم من تشكيل الحكومة، وإذا بدأنا بعمليات التنقيب في البلوك 9 نكون قد ختمنا هذا العهد بأفضل مما بدأناه».

مساحة حرّة

"أنا الله مكلّفني"

الدكتور شربل عازار(*)

قالها أمين عام «حزب الله» السيّد حسن نصرالله بالفم الملآن: «حِلّ عنّي، انا الله مكلّفني».

من يتابع الخطاب التصاعدي والتصعيدي لـ«حزب الله» يُدرك تماماً أنّ الخطاب ذاهب باتّجاه «التأليه» وإدخال «الله» في تحديد العدو والعميل والشيطان والكافر والخانع، وتحديد شروط دخول الجنّة من عدمها وحتّى في تفاصيل المَلْبَس والمأكل والمشرب والتربية والتعليم والثقافة، وكذلك في تحديد طرق المواجهة والسلاح والاستراتيجيات، ومكان وزمان الردّ على الاعتداءات، وفي احتكار قرار السلم والحرب بيده بدلاً عن الدولة، وفي تحويل الأوطان الى ساحاتِ تَقَاتُلٍ بين شعوبها بعد إزالة الحدود الدولية بينها.

والحديث يطول في هذا المجال، ولسنا بحاجة الى شواهد وإثباتات، ففي كلّ إطلالة لقيادي ديني او غيره في الحزب نسمع ذات المنطق والنبرة والكلام.

إذا كان كلام هذه القيادات موجّهاً لجمهور وبيئة «حزب الله»، فهذا شأنهم وشأن إيمانهم ومعتقداتهم وليس لنا حق البحث فيه. أمّا إذا كان المقصود بإحتكار «حزب الله» لِـ«الله»، هو تخويف باقي اللبنانيّين وإرهاب كلّ من يخالفه الرأي ويعارضه التوجّه والسياسات، وكل من يرفض الدخول معه في محاور وصراعات لا تعني الشعب اللبناني لا من قريب ولا من بعيد، فهذا أمرٌ فيه نظر لا بل هو أمرٌ غير مُجدٍ، لأنّ لكلٍّ مِنّا نظرته لِـ«الله» الذي يَعبد وللقيامة والجنّة بعد الموت.

من ناحية أخرى، يُكرّر «حزب الله» في العام 2022 بموضوع ترسيم الحدود البحريّة وحقول النفط جنوباً ما حصل في العام 2000 حينما قرّرت إسرائيل الانسحاب من جنوب لبنان تنفيذاً للقرار 425 الشهير وذلك لأسباب سياسيّة، إنتخابيّة، داخليّة مختلفة. وقد ضَجَّت وسائل الإعلام حينها بما كان يجري في أوسلو وغير أوسلو لإتمام عملية الإنسحاب من لبنان.

بكلّ حنكة يُقال، إنّ «حزب الله» تلقّف اللحظة وخاض مواجهات مع العدو الصهيوني ليُثبت أنّ إسرائيل خرجت من لبنان، ليس بفعل قرار كانت قد اتخذته قياداتها، بل بفعل ضربات المقاومة وتحت نيرانها.

وطبعاً لا يزال الحزب ينهل من هذا المورد قوةً ونفوذاً في قَلبِ الدولة اللبنانيّة الشرعيّة.

اليوم، السيناريو ذاته يتكرّر. فالمفاوضات مع إسرائيل جارية بوساطة أميركية لإنهاء النزاع البحري بينها وبين لبنان، والأجواء توحي بإيجابية ما.

السلطة اللبنانيّة التي تفاوض العدو الصهيوني، تضمّ في متنها أقوى شخصيّتين شيعيّتين في النظام اللبناني والدولة اللبنانيّة وهما رئيس مجلس النواب الرئيس نبيه برّي ومدير عام الأمن العام اللواء عبّاس ابراهيم الذي كان أوّل من التقى آموس هوكشتاين لحظة وصوله الى بيروت يوم الأحد الماضي.

في هذا الوقت وفيما المفاوضات جارية، وعلى مَسْمَع ونظر أميركا والاتحاد الاوروبي والعالم أجمع، يستعرض «حزب الله» مُسيّراته وصواريخه وكاميراته الحراريّة وتزداد تهديداته الخطابيّة لتبلغ سقوفاً «إلَهيَّة» غير مسبوقة.

فهل يَحق لنا كمواطنين، أن نسأل دولتنا العَلِيَّة، من رئيس الجمهوريّة الى رئيس مجلس النواب الى رئيس الحكومة والحكومة والأجهزة الامنيّة، أن نسألهم، هل هم بحاجة الى ما يقوم به «حزب الله» من مناورات للحصول على حقوقنا البحريّة؟

أعلنوها بصراحة ليُبنى على الشيء مقتضاه، ولكي لا ندفع مستقبلاً في الداخل ثمن إدّعاء الحزب بأنّ لولاه لما حصل لبنان على نفطه. فتسديد الفواتير الداخليّة للحزب باهظ الثمن لا نقوى عليه.

«حزب الله» ينفّذ أجندته أو أجندة محوره وهذا ما يعلنه ليلاً ونهاراً، علناً وجهاراً.

هذا مفهوم.

لكن هل سمعتم كلام رئيس «التيّار الوطنيّ الحرّ» النائب جبران باسيل من «غابة الشهيد» في طبريه في كسروان؟

فقد قال حرفيّاً في عيد الجيش: «... واليوم نعيش معادلة قوة، كاريش مقابل قانا، وتُنفّذها المقاومة».

وتابع باسيل: «المقاومة نفّذت معادلة القوة في البَرّ منذ العام 2006، واليوم نعيش معادلة البحر. ونحن نأمل أن نرى النتائج التي أرستها المقاومة في البحر خلال الشهر المقبل».

(للتذكير كلام النائب باسيل عن «قوة المقاومة» كان بمناسبة عيد الجيش اللبناني).

فإذا لم تعطِ مواقفه نتائج رئاسيّة في العام 2022، فَلَرُبّما حُفِظَت له لرئاسيّات العام 2028، إذا ضَلَّينا عايشين.

(*) عضو «الجبهة السياديّة من أجل لبنان»

معضلة البقاء أو الرحيل

د. ميشال الشمّاعي

تسعى الشعوب في تاريخها النضالي كلّه للوصول دوماً إلى ما يؤمّن رفاهها بهدف الإنصراف إلى تطوير ذاتها لتحقيق الإنجازات التي تفيد البشريّة جمعاء. أمّا في لبنان فالمسألة مختلفة تماماً اليوم، حيث بات اللبنانيّ يفتّش عن السبل التي تسمح له بالبقاء على قيد الحياة. وهذه بحدّ ذاتها فداحة لا بل عار على الشعوب. فكيف يتخطّى اللبناني هذه المرحلة ليعود ذلك الإنسان المنتِج والفاعل في محيطه والعالم؟

بعض ممّا كتبه أحد أصدقائي ممّن هاجروا حديثاً إلى الولايات المتّحدة في مقارنة بين هذا البلد ولبنان، حيث نقل الواقع الذي بات فيه مصوَّراً إيّاه على أنّه المثال الذي كان يطمح إليه طيلة عمره، ومن غير الصحيح الإصرار على التشبّث بلبنان على أنّه المثال لأنّ الحقيقة التي عاينها في بلاد العم سام كانت كفيلة بأن تثبت له بأقلّ من سنة في هذا البلد أنّ لبناننا هو المثال في جهنّم، بينما العكس هو الصحيح في الغربة.

للحقيقة هذه المقارنة تدفع أيّ لبناني إلى طرح تساؤلات وجوديّة على ذاته، مثال ذلك: ما الذي أفعله في وطن لا حياة لي ولأولادي فيه؟ لماذا أصرّ على بعث الحياة في ميتٍ؟ هل التمسّك بما أراه في لبنان من جمال طبيعيّ وعلاقات اجتماعيّة ونوعيّة حياة قوامها الفوضى المنظمة هو المثال؟ أم أنّ الحياة في بلد فيه من الجمال الطبيعي ما لا يوصف ومن العادات والتقاليد التي تحيي الإنسان هو المثال؟ ماذا يفيدنا التمسّك بتاريخ الآباء والأجداد ونحن نعيش الموت كلّ لحظة؟

نوعيّة الحياة التي يختارها الإنسان هي خيار يتّخذه هو بذاته، بغضّ النظر عمّا قد تفرضه بعض الظروف أحياناً. منهم من يحيون ويستمتعون برتابة قاسية وقاتلة لكنّها تسعدهم؛ ومنهم مَن يحيون بنضال مستمرّ لإيمانهم بقضيّة وهم مستعدّون ليبذلوا حياتهم فداء لها. وما بين هذين الخيارين يقبع اللبناني اليوم في صراع وجودي في أغوار ذاته الكوزمولوجيّة. وليعود إنساناً فاعلاً ومنتجاً عليه أن يستعيد إيمانه بقضيّته اللبنانيّة أولاً، وليستعيد هذا الإيمان عليه أن يتسلّح بالرجاء الذي إن فقده في لبنان لن يجده في أيّ صقع من الأصقاع الأربعة للأرض.

وجودنا هنا ليس بتكليفٍ شرعيٍّ إلهيٍّ بل وجودنا في هذه الأرض لأنّنا نؤمن بحريّة بقائنا فيها

فالمسألة تتخطّى نوعيّة الحياة، والقرار بالتمتّع بما توفّره لك الحياة من ملذّات أو من فرص. بالطبع لا يعني هذا الكلام أن نقبع غير منتجين في لبنان فقط لأنّنا نحبّ البقاء فيه أو نريده، بل المطلوب أن نشحذ النصال بالنصال ونشدّ العزائم على أن يكون عملنا أينما كنّا لنخدم وطننا. فبكلّ بساطة لا نريد أن نموت غرباء في أوطان العالم، ولا نريد بالطبع أن نحيا على قارعة الطريق في وطننا ننتظر الموت لنتحرّر منه. وبعضهم الآخر يقرّر الموت غريباً ليحيا اولاده من بعده في وطن لا يمتّ إليه سوى بصلة تأمين ظروف الحياة، وجيل بعد جيل يصبحون من أبناء الوطن الجديد، ليفنى بغيابهم لبنان بعد أن قرّروا تركه لغيرهم. مَن لا يستحقّ وطنه يرحل عنه، أمّا مَن يستحقّ وطنه يقدّم له ما يطلبه منه عند اللزوم. وهذا قرار وخيار وليس ترفاً يقرّر الإنسان أن يعيشه. مفهوم الوطن يختلف عن مفهوم الفندق أو الدكان. وحبّ الأوطان يزرع في القلب منذ الولادة. ومَن لم تزرع فيه حبّة الحنطة هذه عبثاً يبني له البنّاؤون. فهو حتماً سيرحل عند أوّل فرصة تقدّم له.

أمام هذه الوقائع يجب الأخذ بالإعتبار أنّ مَن قرّر الصمود والبقاء والتصدّي قد لا يكون لانسداد آفاق الرحيل أمامه، بل لأنّ هذا القرار يرتبط بصميم وجوده الحرّ في هذا الوطن. لا نريد أن نحيا غرباء في أوطان العالم، ولا نريد أن ننتظر الموت في وطننا لنتحرّر منه. نحمل قضيّتنا في وجداننا أينما ذهبنا، وإيماننا راسخ في هذه الأرض وفي الدور الذي أراده ربّنا وإلهنا لنا فيها. خلَقَنَا هنا لدور نؤدّيه لا لنرحلَ، ولكنّه خلقنا أحراراً وترك لنا الخيار. وجودنا هنا ليس بتكليفٍ شرعيٍّ إلهيٍّ بل وجودنا في هذه الأرض لأنّنا نؤمن بحريّة بقائنا فيها. ولأَنَّهُ لَوْ كَانَ رَبُّ الْبَيْتِ يَعْرِفُ فِي أَيَّةِ سَاعَةٍ يَدْهَمُهُ اللِّصُّ، لَكَانَ سَهِرَ وَمَا تَرَكَ بَيْتَهُ يُنْقَبُ،» لذلك، نحن ساهرون ومصابيحنا مشتعلَة، ولن نسمح للصوص بأن ينقبوا وطننا.

في ذكرى 4 آب... صندوق إنساني في البرازيل لدعم اللبنانيين

في الذكرى الثانية لجريمة تفجير مرفأ بيروت في الرابع من آب 2020 والذي دمر قلب العاصمة اللبنانية، تنظم سفارة لبنان في البرازيل بمؤازرة وزارة الخارجية البرازيلية، عند الساعة السادسة والنصف مساء اليوم 3 آب، حدثاً سيتم خلاله الإعلان عن إنشاء صندوق إنساني يساعد في تخفيف معاناة اللبنانيين واحتياجاتهم، برئاسة الرئيس السابق للبرازيل السيد ميشال تامر الذي سيكون حاضراً خلال الحدث، الى جانب العديد من الشخصيات السياسية المرموقة في البرازيل من شيوخ ونواب وسياسيين، بالإضافة إلى ابرز رجال الأعمال من الجالية اللبنانية في البرازيل التي ستحضر من جميع الولايات البرازيلية الـ27.

وبعد أن تنشد أوركسترا البحرية البرازيلية النشيدين الوطني اللبناني والبرازيلي، تلقي القائمة بالأعمال في سفارة لبنان في البرازيل السفيرة كارلا جزار كلمة الافتتاح، على ان يليها عرض للصندوق من قبل القيمين عليه، ومن ثم كلمة لوزير خارجية البرازيل كارلوس فرانسا.

وسيختتم الحدث الرئيس الفخري للصندوق السيد ميشال تامر.

قوى الأمن تقبض على عصابة متخصّصة بالسلب والنشل في بيروت

أفادت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي أنه "في الآونة الأخيرة حصلت عمليات سلب ونشل من قبل مجهولين طالت العديد من المواطنين ضمن محافظة بيروت، وعلى الأثر، كثفت دوريات مفرزة استقصاء بيروت في وحدة شرطة بيروت إجراءاتها، ونتيجة الاستقصاءات والتحريات المكثفة، توصّلت الى تحديد هوية متورطَين في هذه العمليات، وتمكنت بتاريخ 30-7-2022 من توقيفهما في محلة الرملة البيضاء، وهما "ن. أ." (مواليد عام 2007، مكتومة القيد)، "ع. ش." (مواليد عام 2004، سوري) لإقدامهما بالاشتراك مع آخرين على نشل هاتف أحد المواطنين، وعلى عملية سلب بقوة السلاح (سكين) طالت حقيبة شخص من الجنسية السورية، وذلك في محلة الرملة البيضاء الكورنيش البحري.

وأضافت: "سلما الى الفصيلة المعنية، للتوسع بالتحقيق معهما، بناء على إشارة القضاء المختص، والعمل مستمر لتوقيف باقي المتورطين، وتمكنت دورية من مفرزة استقصاء بيروت بتاريخ 31-7-2022 وفي محلة الكولا من القاء القبض على المدعو "ح. ع." (مواليد عام 1997، لبناني) لقيامه بوقت سابق من التاريخ المذكور بضرب أحد الأشخاص السوريين في محلة الحمرا وسلبه هاتفه الخلوي، وأودع القطعة المعنية، لإجراء المقتضى القانوني بحقه، بناء على إشارة القضاء المختص".

حرامي منتحل صفة أمنية... هل وقعتم ضحيته؟

أشارت المديريّة العامّة لقوى الأمن الدّاخلي إلى أنه "في الآونة الأخيرة حصلت عمليات سرقة وسلب في مناطق مختلفة من محافظتي جبل لبنان وبيروت، يقوم بها شخصٌ مجهول منتحلاً صفة أمنية.

وتمكّنت شعبة المعلومات من تحديد هويّة المشتبه فيه، ويدعى "س. ح." (من مواليد عام 1973، لبناني)، وهو من أصحاب السوابق بالجرم ذاته.

بتاريخ 30-7-2022، تمكّنت القوّة المذكورة من رصده في محلّة رأس النبع، حيث تمّ توقيفه، وضُبِط بحوزته مبلغ 800 دولار أميركي و 6,165,000 ليرة لبنانية، هاتف خلوي وساعة يد "رولكس".

بالتحقيق معه، اعترف بإقدامه على تنفيذ عددٍ كبيرٍ من عمليات السّلب والنّشل، منتحلاً صفة أمنية، وذلك على متن دراجة آلية، ضمن مناطق عدّة في محافظتي بيروت وجبل لبنان.

وأنّه كان يقوم باستجلاء هويّات المواطنين وتفتيشهم وسلب أموالهم، ثمّ يلوذ بالفرار.

لذلك، وبناءً على إشارة القضاء المختص، عمّمت المديريّة العامّة صورته، وتطلب من الذين وقعوا ضحية أعمال مماثلة وتعرّفوا إليه، الحضور الى مبنى المديرية العامّة لقوى الامن الداخلي - شعبة المعلومات، الكائن في الأشرفية، أو الاتّصال على الخطّ السّاخن 1788، لاتّخاذ الإجراءات القانونية اللّازمة.

ذكرى 4 آب

إندفاع وإصرار في وجه المماطلة والتضليل والضغوط... والتهديد

صحافيون إستقصائيون: كي لا يغتال نيترات الموت الحقيقة أيضاً

إنفجار، تفجير أو فاجعة 4 آب التسمية لا تهمّ أمام هول ما حصل يخترق رتابة أيامنا الحزينة في ذكراه الثانية. كثيرون تناولوه، كل من زاويته وموقعه. لكنّ قليلين تبنّوا، أو أقلّه يحاولون، إماطة اللثام عن خلفياته مثل هؤلاء. من هم؟ صحافيون ينقّبون ويبحثون، يدقّقون ويحقّقون. صحافيون إستقصائيون، مهمّتهم شائكة بامتياز. وفي بلد يُلاحَق، لا بل ربما يُعاقب، فيه كاشفو الارتكابات بدلاً من المرتكبين أنفسهم، تلبس الصحافة الاستقصائية طابعاً شخصيّاً. طابع هو أشبه بمزيج من تتبّع قضايا سامية ومغامرات فردية محفوفة بالمخاطر في آن.

كـــارين عـبـد الـنـور

...كيـــف إذا كان الحدث بحجم 4 آب؟ التحدّيـــات التي واجهوها كثـــيرة، بحيث تحوّلت محاولات كشف المستور والتقصير في ملف تفـــوح منه رائحة نيترات الأمونيوم المشؤوم إلى تصويب شخصي وتهديد فردي. مغامرون بادروا منذ الســـاعات الأولى على وقوع الجريمة وما زالـــوا. فماذا حقّقوا في ظل قضاء تتنازعـــه التجاذبات، مقيّد، غير فاعل وعاجز عن المحاســـبة والمســـاءلة في جريمة العصر؟ دون التوسّـــع في الحيثيّات التقنية، ماذا يقولون عـــن تجربتهم هذه لـ«نداء الوطن»، وكم هو البون شاسع بين ما توصّلوا إليه وبين الحقيقة المشوّهة التي تحاول الأيدي الخفيّة تسويقها؟

العين على الفترة الزمنية الأهم

تعتبر الزميلة ليال بو موسى أن الانطلاق في عالـــم الصحافة الاســـتقصائية يرتكز على عـــدم تصديق ما يُقـــال: «كصحافية اســـتقصائية، تمتدّ آفاق مهمّتي لتشـــمل التحقيق والبحث وليس فقط تغطية الخبر. هـــذا النوع من الصحافة هـــو الذي يصنع الخبر، لذا ترونا غير قادرين على غض النظر عن أي جريمة أو ملف فســـاد أو أي اقتراف دون أن نحقّـــق به»، كما تســـتهلّ حديثها لـ«نداء الوطن».

لنغُص في التفاصيل. فأكثر ما ساعد بو موسى وفريق العمل هو ما صدر عن المشتبه فيهم (في نظرهم) خـــلال الدقائق الثلاثين إلى الســـتين الأولى التي تلت وقوع الانفجار مباشرة. وتضيف: «إنها الفترة الزمنية الأهم التي تُبنى عليها المعطيات قبل أن يتســـنّى لأحد إختـــلاق الأكاذيب وتأليـــف التبريـــرات أو فبركة الحديث». وبالفعل، تمّ عـــرض تســـجيلات صوتيـــة فـــور وقـــوع الجريمـــة عـــلى محطة «الجديد» لأشخاص أدلوا باعترافات سُمعت للمرة الأولى، منهم الوزير غازي زعيتر والمدير العـــام للنقل البري والبحري، عبد الحفيظ القيسي، كذلك الوزير يوســـف فنيانوس وسواهم. وهكذا، جرى العمل على تجميع الكثـــير من المعطيات خلال اليومين الأوّلين اللذين أعقبا الكارثة.

ماذا عن أهمية التعاون مع صحافيين إســـتقصائيين آخرين؟ «الهدف هو تكوين صـــورة واضحـــة، وهي مهمـــة لا يمكن لشـــخص واحـــد إنجازهـــا. تعاونّا، نحن مجموعة من الصحافيين الاســـتقصائيين الذين خضعنـــا لتدريبات على مدى أكثر من اثنتي عشرة سنة. الهدف ليس شخصياً ولا نطمح لتحقيق شـــهرة فردية، إنما نسعى للوصـــول إلى أكبر قدر مـــن المعلومات ذات الصلة». فهل أنتج التعاون نتائج ملموسة؟ للأسف، ورغم التواصل مع القضاء وتقديم إخبار في العدلية وعرض كافة المســـتندات والملفات على الجهات المعنية، إلا أن القضاء اللبناني مشهور بـ«جاروره» الذي لا يعرف أحد مكانه، كما تقول.

العمل لم يقتصر على الداخل، إذ تعاونت بو مـــوسى مـــع منظمة هيومـــن رايتس ووتش التي قامت بنشر تحقيقها باللغتين العربية والإنكليزية، وتعتبر أن أقل ما تقوم به الصحافة الاســـتقصائية هـــو توعية الرأي العام مـــن خلال تقديم الأدلّة الكافية لإثبات فســـاد المتورطين، رغم عدم تحرّك الجهات الرســـمية اللبنانية كمـــا الدولية. بو مـــوسى لفتت إلى جوّ التشـــنّج والإرباك الذي خلقته الصحافة الاستقصائية للعديد من السياســـيين: «يهرب السياسيون من الصحافي الاســـتقصائي رغم أنهم يحبّون الأضواء، وذلك بســـبب الوقائع المباشرة أو غير المباشرة التـــي نواجههم بها من خلال الإثباتات والملفات».

نسأل إلى أين سيصل ملف 4 آب بحسب رأيها، فتجيب بو موسى متأسفة: «طالما أننا نعيش في بلد يشتعل فيه مسرح الجريمة بعد أيام من الانفجار وتتوالى محاولات العرقلة بشتّى الطرق المتاحة، علينا أن ندرك أن ثمة طرقاً غريبة لتضليـــل التحقيق. العرقلة في التحقيق والطريقة التي يتم التعاطي فيها مع الملف كذلك عدم توقيع وزير المالية تنفيذاً لأوامر عليا باتت أكثر من واضحة للجميع».

الإنطلاق مع «سافارو»

حدث عالمي كبير. هكذا وصف الزميل فراس حاطوم انفجار المرفأ. ومن هنا كان لا بـــدّ بالنســـبة إليه من الإضـــاءة عليـــه بصفته صحافيـــاً اســـتقصائياً. حاطـــوم شرح في اتصال مع «نـــداء الوطن» كيف أن «بعـــض الزملاء كانوا حينها قد بدأوا بالعمل على الشـــق الداخلي اللبناني، متناولين ما حصل في المرفأ وأسباب تخزين البضاعة وغيرها من الأمور. أما الشق الخارجي، فلم يكن قد تطرّق إليه أحد بعد، لذا قرّرت أن أمنح التحقيق إضافة جديدة». وكانـــت نقطة البداية مع الشركة المسؤولة عن شراء النيترات بعد أن استوقفه الاسم (سافارو). ومن هناك انطلقت رحلته.

الصحافـــة الاســـتقصائية أينما كان هي أســـاس في مكافحة الفســـاد وكشف الجرائم وإعطاء الـــرأي العام المعلومة التي تكون أبعد مـــن الخبر الرســـمي. فكيف، إذاً، في لبنان الخاضع في كل شـــاردة وواردة لتدخّلات الســـلطة السياسية في ظل ضعف مزمن في أجهـــزة الدولـــة؟ لا يحتاج الأمر أكثر من التمعّـــن في ما يحصل مع القاضي طارق البيطار، وقبله القاضي فادي صوان، للتيقّن من أن رســـم الخطوط الحمراء حقّ حصري للسياســـيين. ويضيـــف حاطوم: «نحن نقـــوم بعملنا وفي أحيان كثيرة نعجز عن تغيير مســـار الأمور كما يكون التحرّك والمتابعة الرســـمية دون المستوى المطلوب. لكن وللأمانة أظهر القاضي البيطار تجاوباً ملموساً في متابعة الملف وتمّ التواصل معي من قِبَل مكتبـــه طلبـــاً لتزويدهم بكافة المعطيات، لكن التعطيل السياسي حال دون إتمامه مهمّته».

نســـتوضح حاطوم عن سبب اندفاعه في متابعة التحقيقـــات رغم ما يتعرّض له من ضغوطات، فيعتـــبر أن واجبه الوطني وشعوره بالمســـؤولية يتغلّبان على خوفه، معلّقـــاً: «لم أفكّر يومـــاً بالخوف بقدر ما فكّرت بأنني لبناني وصحافي اســـتقصائي. فالإحساس هو الذي يدفعني قُدُماً مع علمي أن الخصم يمتلـــك قدرات وأجهزة تفوق أي إجراء يمكن أن أقوم به لحماية نفسي». أما أكثر ما أحبطـــه في ملف انفجار المرفأ، فهو اكتشافه بالملموس قدرة السياسة في لبنان على التحكّم بكافة مفاصل البلد القضائية والأمنية وغيرها. لكن، مع ذلك، فهو يؤمن بأهمية العمل الذي قدّمه والذي سيُستفاد منه حتى بعد سنوات.

كيـــف يختـــصر نتائـــج تحقيقاته؟ «بتلخيص للأحداث ونتائـــج التحقيقات، يمكـــن القول إننـــا لم نصـــل إلى الحقيقة الكاملة بعد. هناك محاولة لتسخيف الواقع من خلال التلميح بأن كل ما حصل هو وليد الصدفة، وأن الباخرة دخلت لبنان بالصدفة وأن البضاعـــة بقيـــت مخزّنة لســـنوات بالصدفة أيضاً. لكـــن برأيي لا شيء حصل بالصدفة. هناك شركة وهمية قامت بطلب البضاعة ثم اختفت ولـــم تعد موجودة ولا تفاصيل عنها، ما يطرح الكثير من علامات الاستفهام»، بحسب حاطوم. فالرهان على عامل الوقت من قِبَل الســـلطة السياسية سيُفقد الرأي العام حماسته حيث إن العدالة المتأخـــرة هي أقـــرب إلى اللاعدالة. من هنا التشديد على مواصلة متابعة الملف ما يصعّب على السلطة الوصول الى هدفها المرجوّ، كما يختم... على أمل.

الجميع كان يعلم...

للزميل رياض طـــوق هنا تجربة ببُعد مختلف. هو الذي خرج من بين الركام بعد أن تضرّر منزله الكائن في منطقة الأشرفية. «اعتبرت نفسي معنيّاً كشخص متضرّر قبل أن أكون صحافياً استقصائياً. لذا لم أرغب في معالجة الملف بالطريقة التقليدية، بل أردت عرض الحقائق بالوثائق»، كما يخبرنا. فهو كان أول من أعلـــن في اليوم التالي للانفجار، عبر قنـــاة MTV، عن اســـم الباخرة التي أدخلت النيترات وعن المراسلات التي حصلت بين الجمارك وقاضي أمور العجلة، كما بين الجمارك ووزير المال في حينه، علي حســـن خليل، إضافة إلى المراســـلة التي وصلت إلى الجيش اللبناني بقيادة العماد جان قهوجي آنذاك. لكن من أين حصل على تلك المعلومات؟

«نقطة الانطـــلاق كانت مـــع أحد المســـؤولين في إدارة الجمـــارك الـــذي تمكّن، خلال 24 ســـاعة، من إمدادي بالمســـتندات التي لها علاقـــة بباخرة النيـــترات، فعرضتهـــا عـــلى الهـــواء في اليـــوم التالي مباشرة. وهذا ما عـــزّز لدي القناعة بأن الجميـــع كان على بيّنـــة بوجود المواد المتفجّرة»، بحســـب طوق. العمل اليومي على الملف استمرّ حوالى السنة ونصف السنة إلى أن كُفّت يد المحقّـــق العدلي عن التحقيق لتتراجع وتيرة عمل الصحافة الاستقصائية خاصة أن لا جديد في المعطيات، كما يضيف.

إلى السؤال الجوهري والمتعلّق بالنتائج التـــي وصل إليها من خـــلال تحقيقاته. إذ يعزو طوق إصراره على اســـتباق القضاء في التحقيق إلى عدم ثقتـــه بالأخير، معتبراً أنه من الضروري وضع كافـــة المعطيات أمام الرأي العام تحسّـــباً لمحاولات طمس معالم الجريمة. وهـــذا، بالحقيقة، أدّى إلى ضغط شـــعبي هائل مُورِس في الملـــف ما يدلّ على نجاح العمل الاستقصائي الذي أدّاه في مكان ما. ويتابع: «استطعنا وضع جملة معطيات أمام الـــرأي العام كما نجحنا في التأكيد على التزامنا كصحافيين اســـتقصائيين بقضايا المجتمع، لا ســـيّما في قضية الرابع من آب - الأهم من بين قضايا لبنان الحديث».

في سياق كلامه لـ«نداء الوطن»، أشار طوق إلى تعاون جمعه مع جهات صحافية أجنبية، منها ألمانية وفرنسية وأميركية. وقد تمّ تبادل المعلومات بين الصحافيين اللبنانيين والأجانب الذين تابعوا الملف نظراً لاهتمامهم بالشـــأن اللبناني، وهذا ما نســـج شبكة علاقـــات في ما بينهم. عملـــه عرّضه لكثير من الضغوطات كي لا نصفها بالتهديدات: «حصل ذلك حين حاول أحد الأجهزة الأمنية تعقّب حركتي ومحاولة التنقيب في حياتي الخاصة عمّا يمكـــن أن يبتزّني من خلاله. لكن ذلك لا يخيفني، فكلّما تعرّضت لتهديد مبطّن كلّما أصبحت هجومياً أكثر».

طـــوق لا يخفـــي إحباطه في كل مرة لا تصل فيها الملفات الحساسة إلى خواتيمها المرجوّة. لكنه ما يلبث أن يستنهض عزيمته متسلّحاً بدعم الرأي العام لـــه، موضحـــاً: «في حال تمكّنت من التأثير على 5% فقط من المشـــاهدين فهذا دليل على تأدية رسالتي بنجاح. مكافحة الفساد هي بالأمر الصعـــب، خاصة في الـــدول المتخلّفة حيث لا اســـتقلالية لقضاء يرزح تحت سيطرة السياسيين».

طوق يوافـــق أن الحقيقة التي وصلت إليها التحقيقات الاستقصائية ما زالت غير مكتملة. التكتّم الشديد في التحقيق وظروفه سبب رئيسي، لكنه مقتنع بضرورة محاسبة المسؤولين المعنيين مباشرة بملف المرفأ، من وزراء مال وأشغال، إلى ضباط في الأمن العام والجمارك، كذلك الأجهزة الأمنية والقضائية. «إذا كان مـــا حصل يعكس ســـوء نيّتهم فليُحاكمـــوا بتهمة القتل العمدي، وإذا كان إهمالاً فليدخلوا الســـجن لكي يكونوا عبرة لغيرهم».

رغم محاولات المماطلة لطمس معالم الحقيقة، إلّا أن طوق يـــرى أن «ثمة ملفاً وهناك محققاً عدلياً وأشخاصاً أصبحوا في موضع الشبهة. فما إن تتغيّر قواعد اللعبة السياســـية وتضعف المنظومة التي تحمي هؤلاء، ستتم محاسبتهم عاجلاً أم اجلاً».

قد يكون صحيحاً أن العدالة المتأخّرة أشـــبه باللاعدالة. لكن أن تأتي متأخّرة خير، بما لا يُقاس، مـــن ألا تأتي أبداً. أو هكذا ســـنبقى نردّد مع بيروت الجريحة على الأقل.

رياض طوق

فراس حاطوم

ليال أبو موسى من المرفأ

طوق: نقطة الإنطلاق كانت مع أحد المسؤولين في إدارة الجمارك الذي تمكّن خلال 24 ساعة من إمدادي بالمستندات

حاطوم: هناك محاولة لتسخيف الواقع من خلال التلميح بأنّ كل ما حصل هو وليد الصدفة

ذكرى 4 آب

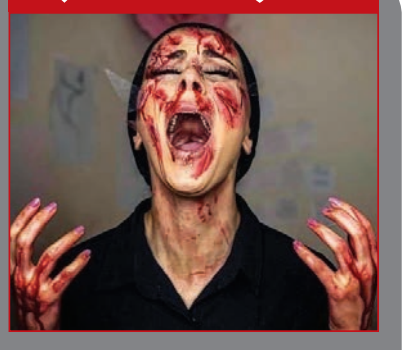

الياس، جو، سحر، علي، نيكول... بلحظة خسروا العمر وكل شيء

ماذا لو أكمل الزمن مساره في ذاك الرابع من آب؟

ماذا لو لم تتوقف عقارب الزمن عند السادسة وسبع دقائق، ماذا لو تعطلت ساعة الكون يومها وعادت الى الوراء بدل أن تسير الى الأمام؟ بكلام أبسط ماذا لو نزل حسان دياب الى المرفأ يومها وفتح أبواب العنبر رقم 12 أو ماذا لو استجاب قبله أحد المسؤولين، أي منهم، للمراسلات وأصدر أوامره بنقل النيترات من المرفأ... لكان الضحايا عادوا الى أهلهم وعائلاتهم سالمين تاركين للحياة أن تحملهم الى حيث تشاء او يشاؤون.

زيزي إسطفان

لو أكمل الزمن مساره أين كان إلياس خوري سيكون اليوم أو شربل ونجيب حتي وشربل كرم وسحر فارس وعلي مشيك ونيكول الحلو؟ وأين كان إيزاك وألكسندرا يلعبان اليوم؟ وكيف كان أيمن وأحمد وجسيكا وغايا وكريستال وملاك ومصطفى ونزار وكل الباقين ليمضوا أيامهم؟ كيف كانت لتكون حياتهم وحياة أحبائهم في هاتين السنتين؟ سؤال مؤلم يعاند القدر ويتحداه ويخرج من معركته معه منكسراً لكنه يترك لأهل الضحايا أن يعيشوا معهم في الخيال ولو لدقائق، يتحدثوا عن أحبابهم ويرسموا لهم في بالهم أجمل غد.

الحلم المشترك

نجيب حتي، شربل حتي وشربل كرم ابناء قرطبا الثلاثة وأبطال فوج الإطفاء الذين تربطهم صلة الدم والأحلام والطموحات المشتركة رحلوا تاركين وراءهم أحلاماً لم تزهر ومشاريع لا تزال في بداياتها . الدنيا لم تكن لتسعهم، كل واحد منهم كان ينظر الى غده بثقة ويتوق إليه ليحقق أمنيات هي الأعز على قلبه. شربل كرم رحل تاركاً كارلين وطفليه، امّحى غده في تلك اللحظة التي لو توقفت لكان اليوم أباً لعائلة أكبر كما تقول كارلين.»كان يريد المزيد من الأولاد وعائلة كبيرة وكنا لنسافر كلنا معاً الى إيطاليا كما كان يحلم...» هل كانت هاتان السنتان لتغيرا حياته؟ «لم نكن نريد لحياتنا أن تتغير، كنا مبسوطين كما نحن ومقتنعين. ليتها لم تتغير ولم يرحل الشباب تقولها كارلين بدمعة» هل كان ليتقدم رتبة ومسؤولية في الإطفاء؟ «ليس هذا ما كان يهمه همه إنقاذ الناس، كان مسروراً بعمله وكان اليوم ليكون بالاندفاع ذاته يقحم نفسه بالنار لينقذ سواه».

نجيب حتي صغير البيت الذي يعشق قرطبا ضيعته كان حتماً سيبني له بيتاً في القرية التي يحب يسكن فيه ويبني عائلة. باكراً حصد الانفجار أحلامه لم يترك له الوقت ليحب ويتزوج ولا ترك له المجال ليكبّر مصلحته كما كان يخطط» هو الذي يعمل في قطاع الجرافات والكميونات الى جانب الإطفاء تقول شقيقته كارلين لربما كان اليوم قد حقق طموحه باقتناء المزيد من الآليات او اشترى لنفسه السيارة التي يحب لممارسة رياضة الأوف رود». وربما كان مع شربل ابن عمه وشربل صهره قد حققوا المشروع الذي كانوا يتكلمون به دوماً وهو إنشاء مشروع سياحي على قطعة أرض في قرطبا ووضع الخيم والكارافانات فيه ليكون مقصداً للعطلات كما كان يحلم بالأخص شربل حتي الذي بدأ مع والده بوضع الأسس لهذا المشروع لكن صدى الانفجار قطع عليه الطريق في بدايتها. لو سكت الصدى لربما كان شربل حتي يستقبل أول زبائن مشروعه هذا الصيف وينطلق برحلات على الطرقات الوعرة في سيارة الأوف رود المعدلة التي كان يعمل عليها وربما كان الشباب الثلاثة قد وضعوا يدهم بيد بعض وتعاونوا على إنجاز المشروع الحلم أو لربما اكتفوا بمتابعة حياتهم في حضن عائلتهم وبين أهل قريتهم وشبابها.

> لطالما ردّدت سحر "سأجعل الناس تحكي فيّ وسيؤدّون لي التحية"

فرحتكن

لو توقف الزمن كانت سحر فارس لتكون عروساً تعيش تحت سقف واحد مع جيلبير القرعان الخطيب الذي يعشقها ويعشق كل لحظة قضياها معاً ولربما كانا رزقا بأول طفل لهما ويكونان اسعد زوجين كما يؤكد جيلبير الذي لم ينس للحظة واحدة منذ سنتين الصبية التي انتزعها منه غدر الانفجار بلحظة. ولم تكن الصبية الطموحة لتكتفي بنجاحها الأسري بل كانت لتحقق حلمها بالترقي الوظيفي والوصول الى مراتب أعلى. «سحر كانت دائماً تردد سأجعل الناس تحكي فيّ وسيؤدون لي التحية، حتى أنت ستؤدي لي التحية...» بحرقة يقول جيلبير «لقد أدوا لها التحية لكن بشكل مختلف عما أرادته. كما لو انها كانت تدرك ما ينتظرها. كنت أضحك وأقول لها أنا أعلى منك رتبة لكن يشرفني ان تسبقيني ...».

سحر ربما كانت اليوم قد بدلت سيارتها وتستعيد مع اختها ماريا وصديقاتها أخبار شهر العسل الذي قضته مع جيلبير وربما كانت لتضع جدول اولويات بالأحلام الكثيرة التي أرادت تحقيقها خطوة خطوة.

نيكول الحلو الصبية الرقيقة المرحة المحبة للحياة برأي كل من عرفها لا تزال والدتها غير قادرة على التحدث عنها أو تقبل فكرة رحيلها. هي «غنوجة البيت» بين شقيقتيها وفرحته تقول ابنة خالتها، وهي الصبية الطموحة التي تعمل في مصرف وتطمح للتقدم في وظيفتها. تحب السفر مع الأصحاب وقضاء الويك أند في الضيعة. ماذا كانت نيكول لتخطط لهذا الصيف؟ أي بلد كانت لتزور في عطلتها ؟ ربما كانت لتكون مغرمة، تحلم بزفافها أو مرتبطة ترسم لغدها صورة عائلة مكتفية سعيدة...

فرحة البيت

علي مشيك الذي نهشت الأزمة احلامه وطموحاته قبل ان ينهش الانفجار حياته كان يسابق الوقت ليؤمن لقمة العيش لأولاده. في طريق عودته الى البيت استدعاه رب العمل فسارع الى المرفأ من أجل بضع ساعات إضافية ربما كانت لتشتري له ولعائلته بعض الفاكهة الصيفية او لعبة لصغاره أو دفاتر فروض العطلة لهم. لو لم يلبِ نداء لقمة العيش لكان علي اليوم مع عائلته يقف سنداً الى جانب زينب زوجته وأبنائه الثلاثة. «رغم صعوبة الظروف المالية التي نمر بها وقساوتها تقول زينب وجوده بيننا كان ليخفف عنا. ربما كان ليركض أضعاف ما كان يفعل سابقاً لكنه يكون موجوداً ليسند ابناءه ويشعرهم بالأمان. وكم كان ليفرح ويفتخر بنجاح ابنه البكر بشهادة البريفيه ويشتري له هدية او يقيم له حفلاً ولا يتركه وحيداً كما هو اليوم...».

جو نون أحد أبطال فوج الإطفاء ابن الـ27 عاماً كان زينة البيت بضحكته الدائمة وحبه الجارف للحياة. مستعجلاً كان لينهي بيته ويتزوج كما يروي والده طوني نون. راتبه لم يكن يكفيه فهو يحب الحياة والمصروف ورفقة الأصدقاء. لو أكمل الزمن مساره ذلك اليوم لكان بيت جو قد شارف على الانتهاء اليوم وكم كان ليكون فرحاً به هناك في ضيعة مشمش الجبيلية. وربما كان ليساعد مع أخيه ويليام والديهما في المطعم ويتسلل في عطلة نهاية الأسبوع الى الصيد مع رفاقه. كانت الضحكات والأحاديث والمشاريع لتملأ بيت نون كما كانت دائماً بدل الصمت الذي صار يعشعش داخل جدران البيت.

أول المشوار

إلياس خوري المراهق الهادئ المبتسم دوماً وصاحب العقل المتقد ذكاء وموهبة وطموحاً انقصف مشواره في بداية الطريق، لم يمهله القدر او الغدر والإهمال حتى يضع رجله على أول السكة، القى بضبابه السميك على طريقه فترنح إلياس لاسبوعين بين الحياة والموت ليلفه الضباب بعدها ويسرق منه مستقبله وحياته. إلياس عاشق موسيقى الراب سبق أغنياته الى قلوب كل محبيه ولم ينتظر حتى يفرح بها. كم كان فرحه سيكون كبيراً لو عرف أن إحدى أغنياته قد وصلت الى تطبيق أنغامي وكم كان ورفاقه في الفرقة الموسيقية سيجهدون لينتجوا المزيد من أغاني الراب . لكن الموهبة والشغف ما كانا سيلهيانه عن الدراسة فالياس كان ليتخرج هذا الصيف مع رفاق مدرسته «يسوع ومريم» ويحتفل معهم بنهاية سنوات الدراسة وبدء المشوار الجامعي وكان سيختار لنفسه رفيقة ليدخلا معاً الحفل بأجمل طلة. وكم كانت امه ميراي وابوه ليفرحا به ويمطرانه بالصور في هذا اليوم المميز. ومن يدري إن كان إلياس ليتبع خطى والده ويختار الهندسة الداخلية والفنون الجميلة كاختصاص جامعي او يغير رأيه في آخر لحظة ويذهب نحو اختصاص مفاجئ؟

> الياس خوري كان سيتخرّج هذا الصيف ويسمع صدى نجاح أغانيه

ملاكان

إيزاك وألكسندرا الملاكان الصغيران اللذان زرعا الفرح والضحكة والحب في منزل عائلتيهما، قصيراً جداً كان مشوارهما على الأرض، قسراً رحلاً حين عصف الانفجار بالمنزلين. صغيران ظن كل منهما أنه بأمان في حضن العائلة داخل جدران البيت لكن ملائكة الموت كانت تحوم حول تلك الجدران. سنتين وثلاثة اشهر كان عمر أيزاك وهو يتناول عشاءه الأخير مع والديه الأوستراليين في حي السراسقة. قطعة زجاج متطايرة أصابت صدره مسببة نزيفاً حاداً لم يصمد بعده طويلاً في المستشفى ففارق الحياة. ايزاك كان طفلاً ذكياً مليئاً بالحياة يلعب في حديقة قصر سرسق ويلاعب الهررة هناك ويقول كلماته الأولى. كانت أمه سارة سعيدة جداً لنيل ابنها فرصة تعلم ثلاث لغات في لبنان وفرصة اللعب في الخارج وكانت الحامل تحضره لاستقبال الطفلة الآتية ... لو استطاعت العائلة المغادرة كما كان مقرراً في أواخر آب لكان أيزاك حمل معه الى أوستراليا كلماته العربية التي حفظها هنا وبعض كلمات فرنسية ولكان ربما اصر على العودة الى حديقة سرسق ليجر عربة شقيقته ويلاعب معها الهررة التي تركها هنا...ويكمل مشوار حياته الحافل بالحب والمفاجآت.

ألكسندرا لم تكن قد أتمت سنواتها الأربع حين ألقى بها الانفجار تحت ركام البيت، لم تعرف عن لبنان إلا ساحات ثورته التي وجدت فيها ملعباً لها. حياتها كما الثورة أجهضت في بدايتها لم تزهرمستقبلاً وأحلاماً كما لم تزهر الثورة وطناً. ألكسندرا كانت لتكون اليوم في الخامسة والنصف من العمر تلعب مع رفيقاتها في مدرسة الجمهور وتستعد لدخول الصف من جديد وربما تسأل والدها لماذا لم نعد ننزل الى الساحة ونحمل العلم؟ أين ذهب كل الناس؟ ومتى ننزل من جديد؟

224 اسماً ووجهاً وحياة غابوا عن سجلات الحياة وغابت معهم قصصهم التي جف حبرها في منتصف الأحداث او بداياتها. عرفنا لها نهاية واحدة لكن كل قصة كان يمكن ان تكون لها نهاية (او بداية) مختلفة فقط لو ... لو صم الموت أذنيه أو فتح المسؤولون آذانهم وضمائرهم ...

علي مشيك

جو نون

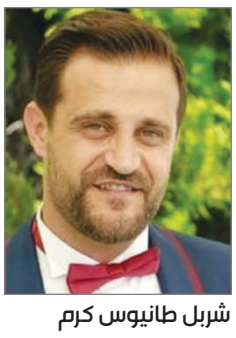

شربل طانيوس كرم

الياس بسام الخوري

نيكول حلو

شربل جورج حتي

إيزاك أولهرز

ألكسندرا بول نجّار

نجيب بشارة حتي

انفجار 4 آب

توقيف رئيس مجلس إدارة "الإعتماد المصرفي" على "ذمّة" الأسهم التفضيلية

خالد أبو شقرا

في سابقة هي الأولى من نوعها أوقف القضاء اللبناني رئيس مجلس إدارة بنك الاعتماد المصرفي طارق خليفة، على خلفية دعوى تتعلق بالتلاعب بالأسهم التفضيلية وعدم نيل أصحابها حقوقهم كما نص الاتفاق مع المصرف. خليفة الصادر بحقه قرارٌ في شهر آذار الفائت من النائبة العامة التمييزية في جبل لبنان القاضية غادة عون بمنع السفر، اعتقل في المطار قبل يوم أمس وما زال بحسب آخر المعلومات موقوفاً. فعدا عن امتناع الاعتماد المصرفي عن دفع حقوق أصحاب الأسهم التفضيلية، هناك شكوك حول إمكانية تلاعبه بالعوائد حيث تحوّلت العوائد عليها في ظرف عام من رابحة إلى خاسرة.

التلاعب ليس محصوراً بمصرف واحد

"ما حصل مع الاعتماد المصرفي، يمكن أن يتكرر مع أكثر من مصرف في القادم من الأيام، ولو أن ملابسات الدعوى على المصرف المذكور لم تتضح بعد"، بحسب خبير المخاطر المصرفية د. محمد فحيلي. إلا أنه بشكل عام فإن الكثير من عملاء المصارف اصطدموا مع بداية الأزمة بعدم وجود وديعة لهم في المصرف، بل إن أموالهم الموظفة في المصرف والتي كانت تدرّ عليهم فوائد بأكثر من 7 في المئة خلال السنوات الماضية موظفة أساساً بالأسهم التفضيلية". وعليه لم يعد بمقدورهم اليوم الاستفادة من التعاميم 151 و158. وفي المقابل لم تعد الأسهم التفضيلية تعود عليهم بأي فائدة. وفي حال تصفيتها فهي تحتسب على سعر صرف مزاجي يعود للبنك تحديده، وبالتالي يخسر المستثمر أكثر من 95 في المئة من قيمتها في أحيان كثيرة. الإشكالية بالأسهم التفضيلية التي قد تختلف من مصرف إلى آخر يجمع بينها بحسب فحيلي "غياب الشفافية في تعاطي المصارف مع زبائنها خلال الفترة الماضية".

الاعتراف بالمخالفات

يذكر أن مصرف لبنان أصدر في نهاية العام 2020 تعميماً حمل الرقم 156 اعترف بموجبه أن المصارف خالفت الأصول في تسويق الأسهم التفضيلية الصادرة عنها. بحيث "تم تسويقها لأشخاص طبيعيين (أفراد) على أساس أنها مضمونة الفوائد، من دون أن يتم الإفصاح لهم بوضوح عن المخاطر المرتبطة بهذه الأسهم". وفي الوقت الذي أجبرت فيه المادة الاولى من التعميم المصارف على تسديد نسب الأرباح العائدة للأسهم التفضيلية عن العام 2019 وما يليه، كما جرى الاتفاق عليها بين المصرف والعميل، سمح في المادة الثانية للمصارف التي لا تتقيّد بأحكام المادة الأولى بإمكانية تكوين مؤونة خاصة بعملة إصدار هذه الأسهم توازي قيمتها ثلاثة أضعاف مجموع الأرباح غير المدفوعة العائدة للأسهم التفضيلية المسوقة بشكل مخالف للأصول، وذلك إلى حين تسوية أوضاعها. بمعنى آخر سمح المركزي للمصارف بأخذ مؤونات ورقية بدلاً من دفع المستحقات للزبائن. وبذلك حرم المستثمرون المغشوشون من الحصول على مستحقاتهم من المصارف بغطاء رسمي. أكثر من ذلك لم يحدد التعميم العملة التي ستدفع فيها الفوائد وإن كانت مناصفة بين الدولار والليرة وعلى أي سعر صرف بالنسبة للعملة الوطنية. تاركاً بذلك باب الاستنساب مفتوحاً على مصراعيه.

أبو غزالة يحجز على سوسيتيه جنرال

في سياق متصل حجز رجل الأعمال طلال أبو غزالة على أملاك بنك سوسيتيه جنرال في فرنسا والأردن. وقد توجه أبو غزالة إلى القضاء الأجنبي وليس اللبناني لاعتباره أن الأخير "في مشكلة". أبو غزالة الذي قال في سياق مقابلة تلفزيونية إن الودائع لا تتبخر اعتبر أن "أمواله وأموال بقية المودعين في المصارف اللبنانية ما زالت موجودة، إنما يصعب تتبّعها لعدم وجود نظام في لبنان. إلا أنه في جميع الحالات فإن الأموال المحجوزة بسبب الأزمة المصطنعة الناتجة عن تواطؤ البنوك التجارية و"المركزي" والحكومات اللبنانية ما زالت موجودة إما في المصارف وإما في البنوك في الخارج، وإما عند الدولة اللبنانية.

شكوك بالتلاعب بالأسهم التفضيلية في بنك "الإعتماد المصرفي"

6.61 مليارات دولار قيمة التحويلات في 2021

أشارت شركة WorldRemit في بيان الى أنه "في ظل الارتفاع العالمي لتكاليف المعيشة ومعها معدلات التضخم إلى مستويات عالية جديدة في الاقتصادات الرئيسية، بدا تأثير هذه التكاليف أقل على المغتربين في جميع أنحاء العالم المؤتمنين غالباً على دعم أحبائهم مالياً من الخارج".

ولفتت إلى أنه "تشكّل التحويلات المالية في البلدان التي تشهد عدم استقرار اقتصادي كلبنان نسبة 18.9 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي للبلاد في العام 2020، بحسب التقارير الصادرة عن اتحاد البنوك العربية وبيانات البنك الدولي، فعلى الرغم من التضخم العالمي المتزايد، ما زال لبنان يستفيد من تحويلات المغتربين، إذ يتلقى مبالغ كبيرة تشكل شرياناً حيوياً للعديد من الأسر التي تعيش في البلاد. وبحسب موقع قناة الحرة، تلقى لبنان 6.61 مليارات دولار أميركي كتحويلات شخصية في عام 2021 مقارنة مع 6.2 مليارات دولار أميركي في عام 2020. نتوقع أن تواصل هذه الأرقام ارتفاعها مع استمرار المغتربين اللبنانيين في ضخّ الأموال في الاقتصاد اللبناني".

وأعلنت WorldRemit أنها "أجرت دراسة شملت عدة بلدان لتحديد تأثير ارتفاع تكاليف المعيشة على المغتربين في كل من الولايات المتحدة الأميركية، المملكة المتحدة وأستراليا. وتواصلت الشركة مع 1000 مرسل للتحويلات عالمياً في كل من هذه البلدان، 20 في المئة من الجيل الأول من المهاجرين المقيمين في هذه الدول والبقية من مواليد الولايات المتحدة الأميركية، أو المملكة المتحدة أو أستراليا. رغم الاختلافات البسيطة التي تم رصدها، تطابقت آراء الجيل الأول من المهاجرين مع آراء العينة الإجمالية في استطلاعنا".

وكشفت أنه "منذ بداية العام، أكدت نسبة 78 في المئة من الذين أجري معهم الاستطلاع ارتفاع كلفة المعيشة الخاصة بهم، وطالت أكثر التأثيرات، تكاليف المرافق العامة بنسبة (82 في المئة)، النقل بنسبة (77 في المئة)، المعيشة اليومية بنسبة (84 في المئة)، السكن بنسبة (64 في المئة) ونفقات الرعاية الصحية.

وأوضحت أن "التضخم يؤثر على كل من المرسلين والمتلقين للتحويلات حول العالم. وأشار المشاركون في الاستطلاع إلى شعورهم بتأثير ارتفاع تكاليف المعيشة المباشر عليهم، وأيضاً إلى أنّ أحبّاءهم في الوطن يخالجهم الشعور نفسه".

واعتبرت أن "السبب الرئيسي عالمياً، لإرسال الأشخاص الأموال إلى أحبائهم في الخارج هو النفقات اليومية (مثل الطعام والنقل والألبسة)، والتي تمثل نسبتها أكثر من نصف جميع الأموال المرسلة إلى الخارج (53 في المئة)، تليها واحدة من المصاريف المنفصلة كالسفر بنسبة (40 في المئة)".

رقم اليوم

72

مليار دولار قيمة الخسائر الإقتصادية بسبب الكوارث

تكبّد العالم في النصف الأول من العام 2022 خسائر اقتصادية بسبب الكوارث الطبيعية بلغت 72 مليار دولار، حسبما أعلنت شركة التأمين السويسرية "سويس ري" Swiss Re . وقال رئيس قسم التأمين ضد الكوارث الطبيعية في الشركة السويسرية مارتين بورتوغ "تتجلى آثار تغير المناخ في الظواهر المناخية الشديدة بشكل متزايد، مثل الفيضانات غير المسبوقة في أستراليا وجنوب أفريقيا".

ورغم تسجيل خسائر اقتصادية أكبر جرّاء كوارث طبيعية في النصف الأول من 2021 (91 مليار دولار)، لفتت شركة التأمين السويسرية إلى الأثر المتزايد لما يسمّى بالكوارث الثانوية المُكلفة بشكل متزايد، مثل الفيضانات والعواصف الشتوية في شباط في أوروبا وعواصف البَرَد في فرنسا، بحسب بيان الشركة.

وسُجّلت خسائر إجمالية من الكوارث الطبيعية التي تتضمّن الكوارث التي تسبب بها الإنسان مثل الحوادث الصناعية، بقيمة 75 مليار دولار في النصف الأول من 2022 مقابل 95 مليار دولار في النصف الأول من 2021 بحسب الشركة. وبلغت فاتورة شركات التأمين 38 مليار دولار، مقابل 49 مليار دولار قبل عام.

أخبار سريعة

آلية ضبط أسعار بطاقات الخلوي

عقد اجتماعٌ بين وزير الاتصالات في حكومة تصريف الأعمال جوني القرم والمدير العام لوزارة الإقتصاد والتجارة محمد أبو حيدر، في حضور المديرين العامين باسل الايوبي و ناجي اندراوس حيث تمّ البحث في تعرفة الاتصالات الأخيرة وآلية ضبط أسعار بطاقات الخلوي المدفوعة مسبقاً.

تسعيرة أسبوعية للترابة السوداء

أصدرت وزارة الصناعة بياناً حدّدت فيه سقف سعر مبيع طن الترابة السوداء (باب المصنع) بمليونين ومئة وستين ألف ليرة لبنانية، "على أن يعمل بهذا السعر ابتداء من اليوم الأربعاء الواقع فيه 3 آب 2022 ولمدة أسبوع ينتهي في 9 آب ضمناً. على أن لا يشمل السعر المذكور أعلاه الضريبة على القيمة المضافة. كما أشارت الوزارة في البيان على أنها ستعمد إلى تحديد سعر طن الترابة ببيانات تصدرها أسبوعياً.

سلامة يرفع دعوى في فرنسا ضد مجهول

رفع حاكم مصرف لبنان رياض سلامة دعوى في فرنسا ضد مجهول بتهمة "تشويه السمعة والافتراء والغش في الحكم"، وتمكّن سلامة من "إبراز افادة خطية من شركة "كريستال غروب انترناشونال" للتدقيق المالي، تفيد بأن المُستند المنسوب الى الشركة والذي على أساسه فتحت النيابة العامة المالية في فرنسا تحقيقاتها، لم تُعدّه هذه الشركة وأن وراء هذا المُستند موظف كبير في لبنان. ورفع سلامة الدعوى في مدينة ليون في فرنسا لأن مركز الشركة "كريستال انترناشيونال" يقع في نطاق محكمة ليون، والجرم المفترض وقوعه من قِبل الموظف اللبناني الكبير آنذاك وقع في ليون".

الدولار 30400 ليرة و"صيرفة" 25700 ليرة

إرتفع سعر صرف الدولار في السوق السوداء الى 30350 ليرة لبنانية للشراء و 30400 ليرة لبنانية لبيع الدولار الواحد. وبلغ حجم التداول على منصة "Sayrafa" ليوم أمس 73,000,000 دولار أميركي بمعدل 25700 ليرة لبنانية للدولار الواحد وفقاً لأسعار صرف العمليات التي نُفذت من قبل المصارف ومؤسسات الصرافة على المنصة.

أسواق وعملات

اليورو	$ 1.0266
الاسترليني	$ 1.2223
بيتكوين	$ 22979
CMC crypto	$ 535
الروبل	$ 0.0161
اليوان الصيني	$ 0.1478
الليرة التركية	$ 0.0554
هرفينا الأوكرانية	$ 0.0273
الين الياباني	$ 0.0076
الذهب	$ 1785
الفضة	$ 20.30
برنت	$ 100.82
خام WTI	$ 94.52
طن القمح	$ 343

تانيا فخري:
ثقافة الممثل تفتح أمامه آفاقاً أوسع

رغم يفاعتها تحمّلت مسؤولية أدوار بطولة صعبة في مسلسلات محلية وعربية مشتركة. فأثبتت موهبتها واحترافيتها في مسار لا يزال في بدايته. تانيا فخري التي تطلّ في مسلسل "السر" الذي يُعرض عبر منصة "شاهد" وعبر "MTV"، تحدثت إلى "نداء الوطن" عن مسيرتها وأدوارها المتنوعة.

مـايـا الـخـوري

أثبتِّ موهبتك واحترافيتك في الأدوار الصعبة والمركبّة، إلامَ تعزين هذا النجاح الذي حققته؟

الموهبة والذكاء والثقافة أسـاس النجاح. تأتـي الموهبة في المرتبة الأولى، ومن ثم إعتماد طريقة ذكيّة لدعمها من خلال الثقافة والقراءة أولاً أي الإطلاع على الميادين المختلفة، ما يجعلني مدركة لجوانب أي شخصية نفسياً وجسدياً وفكرياً وشعورياً. تعلّمت العزف على الغيتار والسولفيج وتابعت دروساً في الغناء مع التينور غابي فرح، ما ساعدني في الأداء والتواصل بصوت صحيح مع الشخصيات الأخرى، والإستعداد أيضاً في حال عُرض عليّ دور غنائي. إلى ذلك تعلّمت لغات عدّة، لأنني مقتنعة بأنني كلما تثقفت إنفتحت أمامي آفاق جديدة وأوسع لأداء أدوار مختلفة. أمارس الرياضة أيضاً لأنها تعلّم النظام. يجب أن يكون الممثل محصّناً من النواحي كافة، لأن الثقافة تمكّنه من أدواره وتزيده ثقةً بقدرته على أداء الدور.

ألا تظنين أن الحظّ حالفك بأداء أدوار بطولية إلى جانب ممثلين مخضرمين؟

أنا ممنونة لكل فرصة مُنحت لي في هذا الإطار. يفرحني أنني كنت حريصة ومتيقظة للتعلّم من الممثلين الذين وقفت أمامهم، خصوصاً الكبار والمخضرمين في الأداء الذين يواظبون على تطوير أنفسهم رغم مكانتهم العالية. أتمنى أن أمثّل دائماً مع الموهوبين والناجحين ذوي النفسيّة الجميلة، لأن ما يصنع الإنسان الناجح هو مزيج الموهبة والمهنية مع سمات التواضع والطيبة. لا تكفي الموهبة في الوقوف أمام الممثلين المخضرمين، بل يجب أن يكون الممثل الصاعد واعياً وحريصاً وذكيّاً فعلاً ليدرك كيفية إكتساب الخبرة من هؤلاء والتعلّم منهم.

دعاء في "ثواني"

تخصصت في الإخراج، فهل تطمحين إلى الوقوف وراء الكاميرا بدلاً من أمامها؟

شغفي وحلمي الأول هو التمثيل. تخصصت في الإخراج من أجل إكتساب ثقافة إضافية عن العالم الذي أطمح في الإنضمام إليه والعمل فيه. لأن موقع التصوير لا يقتصر على الممثل فحسب، بل هناك عناصر متكاملة، مؤلفة من مدير إضاءة ومخرج ومصوّر ومهندس صوت وآخرين، يساهمون جميعاً في وقوف الممثل أمام الكاميرا. لذلك كلما إكتسبت ثقافة عن هذا العالم الذي أنتمي إليه كلما أدركت موقعي وكيفية تكوين المسلسلات والأفلام قبل وصولها إلى الشاشة. من جهة أخرى شاركت في ورش عمل حول التمثيل لتنمية قدراتي في هذا الإطار.

ما انعكاس ذلك على أدائك التمثيلي وتعاملك مع الكاميرا؟

أدرك الأمور التقنية المؤثرة في المشهد، أي أعلم كيفية التحرك أمام الكاميرا، والتعامل مع الإضاءة والصوت وزوايا التصوير. من جهة أخرى، من المهم بناء ثقة متبادلة بين الممثل والمخرج، إذ يجب أن يثق الأول بإدارة الثاني. كما يجب أن يثق المخرج بإحساس الممثل أمامه فيساعده على التعبير الصحيح من خلال شخصيته، ومن خلال مراقبة حركة جسده وتعابير وجهه.

أدّيت دوراً صعباً في "ثواني" و"راحوا"، أي منهما ترك تأثيراً أكثر لديك؟

عندما أديت دور "ثريا" في مسلسل "جذور" كنت يافعة جداً وغير متمكّنة من التمثيل بعد، فاتكلت على الموهبة أولاً لأداء هذه الشخصية التي تضمّنت الكثير من التحديات والتعب، ورافقتني إلى ما بعد إنتهاء التصوير. أما بالنسبة إلى شخصية "دعاء" في "ثواني"، فكنت أنضج مهنياً وشخصياً، ومدركة أكثر لكيفية إدارة الشخصية والتخلي عنها فور إنتهاء المشهد والتصوير. ورغم ذلك، تأثّرت نفسياً بسببها، وتعبت جداً، وشعرت بفراغ كبير بعدها لأنني منحتها قلبي وروحي وجسدي، فاحتجت إلى فترة إستراحة حتى إسترجاع طاقتي. أمّا في مسلسل "راحوا" فعلى رغم التحديات النفسية التي رافقت الدور، إلا أنني كنت أنضج سناً ومتمكّنة من الأداء بعد إكتسابي الخبرة.

تمر "بانة" في مسلسل "السر- التحدي" بتقلبات كثيرة حيث تعيش صراعاً ما بين إرضاء الأب والمحافظة على الحبيب، أي تحديات ستشهد هذه الشخصية؟

لن تستسلم "بانة" من أجل حبيبها "زين" فتسعى للوصول إلى الحقيقة، لذلك تشهد علاقتها بوالدها تطوّرات جديدة، كما تدخل شخصيات أخرى إلى حياتها.

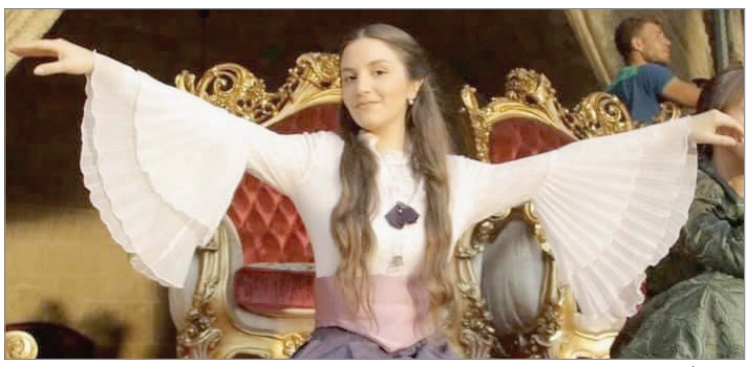

في "ثورة الفلاحين"

ما الذي يميّز الجزء الثاني من المسلسل عن جزئه الأول؟

يكمّل الجزء الثاني الأول بشكل ممتاز وناجح، إن من ناحية الكتابة أو الإخراج أو التمثيل أو الإنتاج. يمتلك العناصر المتكاملة لاستكمال الجزء الأول بشكل دقيق ومشوّق للمشاهد لمعرفة مصير القصة والشخصيات. يتميّز هذا الجزء بالتشويق والغموض والرومانسية والفكاهة.

تعاونت مع مخرجين مختلفين، ما ميزة أسلوب كلّ منهم؟

تعاونت مع المخرج "فيليب أسمر" في "جذور" و"إتهام" و"يا ريت" و"ثورة الفلاحين" هو يتمتع بإنسانية عالية، أحب رؤيته الإخراجية وطريقة تنفيذها. منحني فيليب ثقته وآمن في قدراتي وموهبتي التي استثمرها بطريقة صحيحة مقدماً لي أدوار عمري التي لا يزال الناس يتحدثون عنها. أشكره على ما قدّمه لي متمنيّة أن يتمكن كل شخص موهوب طامحٍ من التعاون معه.

أما في مسلسل "ثواني" فتعاونت مع الأستاذ سمير حبشي. من المعلوم أن مشاهد "دعاء" لا تمر مرور الكرام وهي مشاهد رئيسة بحد ذاتها، فمنحني الأستاذ سمير طاقة إيجابية من خلال سلاسته في موقع التصوير وتجاوبه وطريقة إدارته لنا، ما أراحني وساهم في أدائي الناجح لهذا الدور المتعب.

ألقّب المخرج "مروان بركات" ببابا، لأنه أشعرني بالأمان والراحة في جزئي "السر". عكس طاقة إيجابية على فريق العمل بفضل تعامله الأبوي معنا، فإستمتعت في موقع التصوير لأنه إنسان ناضج ومتمكّن بفضل خبرته الكبيرة.

أعزو تحقيق نجاحي وتقدّمي إلى ثقتهم بي ومنحي الحرية في أداء الشخصية كما أشعر بها وأراها، لذلك أشكرهم من كل قلبي.

تنوّعت أعمالك ما بين المحلي والعربي المشترك، كيف تميّزين بينها؟

صحيح أنه كلما كان الإنتاج أكبر ساهم في تقديم عمل متمكّن أكثر إنما لا يقتصر الأمر على المال والإستثمار فحسب، لأن ثمة إنتاجات كبيرة لم تقدّم عملاً جيداً، في مقابل إنتاجات محلية متواضعة نجحت في أعمالها. ما من شكّ في أن الإنتاجات العربية المشتركة تساهم في الإنتشار الأوسع وهذا إيجابي جداً، نتمنى أن تُمنح الإنتاجات المحلية فرصة عرضها عبر شاشات عربية لنحقق إنتشاراً أوسع.

بعدما حققت الإنتشار والنجاح، كيف تضمنين هذه الإستمرارية؟

رفض أي عمل أقلّ مستوى مما حققته منذ العام 2011 وحتى اليوم، ورفض ما يعرقل تطوّري وتقدّمي ويجعلني أكرر نفسي، ورفض التعاون مع من يقف أمام تطوير ذاتي. يجب أن أكون ذكية دائماً في خياراتي، محافظة على حقي المعنوي والمادي. لقد حققت هذا النجاح بفضل التعب والمثابرة وسأتعب دائماً. كلما تطوّرت نفسياً وإنسانياً ونمّيت شخصيتي بالطريقة الملائمة وصلت إلى الناس بالطريقة الصحيحة وحافظت على محبتهم وهذا هو الأساس.

بانة في "السر ـ التحدي"

حظـك اليـوم

الحمل 21 آذار - 19 نيسان
الكثير من المعوقات تعترض طريقك، لكنك تتمتع بالقدرة على تخطي ذلك من دون أن تدفع ثمناً باهظاً.

الثور 20 نيسان - 20 أيار
كن أكثر وضوحاً مع الشريك، وعبّر له عن حقيقة مشاعرك الرومانسية تجاهه، وهذا يتطلب بعض الجرأة.

الجوزاء 21 أيار - 20 حزيران
الحلول الوسطى مطلوبة بإلحاح في العمل، ويستحسن أن تبقى كذلك لئلا تدفع ثمن تسرعك في ما بعد.

السرطان 21 حزيران - 22 تموز
تصرفات الشريك الغريبة لم تعد تطاق، وقد ترتد سلباً على العلاقة وتوقع الأسوأ بينكما.

الأسد 23 تموز - 22 آب
عليك أن تنظر إلى العلاقة بإيجابية، وأن تتعلّم كيف تحوّلها إلى تفاهم وانسجام كبير مع الشريك.

العذراء 23 آب - 22 أيلول
يبدأ هذا اليوم بضغوط لكنه غير حافل بالمتاعب والأخطاء والجدال، وينتهي سريعاً.

الميزان 23 أيلول - 23 تشرين الأول
تقع تحت سحر أحد الاشخاص الذي ينسيك ما حولك أو ربما تغامر في مجالات جديدة باحثاً عن اللهو والمرح.

العقرب 24 تشرين الأول - 21 تشرين الثاني
لا تكن متراخياً أمام العثرات وشدائدها، فأنت لم تعرف يوماً المستحيل أو الاستسلام.

القوس 22 تشرين الثاني- 21 كانون الأول
ممتلكات مشتركة أو عقارات أو أعمال أو تغيير للمنزل، ونجاح في خطوة مهمة بعد دراستها مع المعنيين.

الجدي 22 كانون الأول - 19 كانون الثاني
إذا كنت مرغماً على طيّ صفحة الماضي فإن الشريك لن يصدمك أو يخيّب أملك، بل يشجعك على ذلك.

الدلو 20 كانون الثاني - 18 شباط
يمكنك المغامرة وإحداث تغيير لمصلحتك، الدعم لا بد آت وتتلقى مفاجأة تفرحك.

الحوت 19 شباط - 20 آذار
لا تكن خمولاً، وظّف معارفك وثقافتك في أمور بنّاءة وأظهر قدرة إدارية لعلك تستلم مركزاً أعلى.

NETFLIX CORNER MOVIES

OUR RATING ★★★☆☆

American Son... معالجة سطحية لموضوع العنصرية

جـــاد حـــداد

يضمّ فيلم American Son (الإبن الأميركي) للمخرج كيني ليون على شبكة «نتفلكس» طاقم الممثلين الذي شـارك في مسرحية تحمل العنوان نفسه للكاتب كريسـتوفر ديموس براون. تدور الأحداث في ردهة مركز شرطـة في ميامي خلال ليلة ممطرة.

لكن قبل اصطحابنـا إلى تلك الردهة القاتمة، يظهر اقتباس للكاتب تاناهاسي كوتس: «الانتماء العرقـي ابن العنصرية، لا والـده». لكن حبذا لو كانت الحياة بسيطة لدرجة أن يضمن أي اقتباس ذكي في بداية الأفلام أو المسرحيات إنتاج عمل ذكي بمعنى الكلمة. تتعـدد الأمثلة التي تثبت العكس، بما في ذلك فيلم Cuck المشـين الـذي يبدأ بمقولة لإيمانويل كانت.

تنتظـر «كيندرا» (كيري واشـنطن) في مركز الشرطة وتظهر عليها معالم القلق بكل وضوح لأن ابنها المراهق «جمـال» اختفى من المنزل منذ وقت طويل. يزيد توترها بسـبب شرطي شـاب أبيض البشرة اسـمه «لاركين» (جيريمـي جوردن) لأنه يتعامل معها بفوقيـة حين يحاول تهدئتها، ويريد منها أن تنتظر وصول ضابط آخـر إلى المركز بعد أربع ساعات لإعطائها معلومات عن ابنها.

بعد مرور دقائق أخـرى، يصطحب «لاركين» «كينـدرا» إلى نافورة ماء، لكنه يقول لها بشيء من الخجل: «ثمـة نافورتان»! تظهـر لوحة فوقهما لتخليد ذكرى ما سـمّاه «الناشـطين الخمسـة الكبار». لكن تُصحّـح «كيندرا» معلوماته وتخبره بأنهم «السـتة الكبار»، في إشارة إلى أبرز الناشطين في حركـة الحقوق المدنية. يؤكـد «لاركين» على ما تقوله ويذكر ما فعله أمثال الناشـط رالف أبرناثي من أجل «الشـعب». لكنه يتردد في قول هذه الكلمة لأنه أراد أن يقول «من أجل شعبكم». يبدو التمثيل في هذا المشهد مبالغاً فيه بشكل عام، وكأن الممثلَين يحاولان تقديم عرض على خشبة المسرح.

يتّضح في مرحلة معينـة أن الفيلم هو عبارة عن نسـخة مصغّرة من Crash (الاصطدام). بعد فـترة قصيرة، يظهر زوج «كينـدرا» الذي يعيش بعيداً عنها، «سـكوت» (ستيفن باسكوال)، وهو رجل أبيض البشرة وعميـل في مكتب التحقيقات الفدرالي، مـا يعني أنه يحمـل منفعة مزدوجة. يُعتبر تعامل «لاركين» باحترام فائق وترحيب حار مع «سـكوت» أول حدث غير متوقع يُركّز عليه الفيلم. لكن لا تحمل المشـاجرات بين «سكوت» و«كيندرا» المسـتوى نفسه من الإقناع. حين كانا مرتبطَين، حرص الزوجان على بذل جهود خاصة لتربية ابنهما «بالشكل الصحيح»، ما يعني برأي «سـكوت» حمايته بالكامل من ما يعتبره التأثير السـلبي لثقافة السـود. لكن يعجز الفيلم عن التعمق في أي جانب من هذا الموضوع، فيبرز خلل كبير في ركيزة هذا الصـدام بين الطرفَين. وعندما يقرر «سكوت» أن يحاول تغيير اسم ابنهما (أراد في الأصل أن يسـمّيه «سـيموس»، لكن فضّلت «كيندرا» تسميته تيمّناً بشقيقها الميت وفعلت ما تريده في نهاية المطاف)، لا مفر من التساؤل: كيف صمد هذا الثنائي في أول موعد غرامي جمعهما ثم استمر الزواج بينهما لأكثر من 15 سنة؟

في المرحلة اللاحقـة، يبدأ نقاش آخر حول آراء «جمال» الناشئة ضد الشرطة، علماً أنها قد تشتق من حركة «حياة السـود مهمة» أو ربما ترسخت لديه بسبب تخلي والده عنه.

تُسـتكمَل عناصر القصة لاحقـاً مع ظهور ضابط شرطة آخر وأكبر سـناً. هو رجل أسـود البشرة أيضاً ويحمـل دوره أهمية رمزية في الخط الدرامي للقصة، فيتبـيّن أن ضابط الشرطة الذي أوقف سيارة «جمال» (عليها ملصق يحمل شعاراً معادياً للشرطة) كان أسود اللون.

لكن لن يتّضـح في أي لحظة المغزى الحقيقي من هذه المفارقـات كلها. حتى أن العبارة النهائية التي يستعملها الفيلم (إنه كلام تفوّه به رجل أسود في لحظاته الأخيرة بعدمـا قتلته الشرطة) تعكس استغلالاً رخيصاً لقضية مهمة ولا تعالج أي جانب من المسألة الأساسية.

جـوزفـيـن حـبـشـي

لايك هالحكي

لا "6" زابطة ولا الست

في كليب راغب علامة الجديد يوجد رقم "ستة" ومجموعات ستات، وفي كليب وائل كفوري الجديد توجد "ست" الكل. ما قصة هذين الفيديو- الكليبين مع الستات؟؟؟ في كليب "استمارة 6" لعلامة، العلامة ليست لصالح صورة المرأة، لا شكلاً ولا مضموناً. صحيح أن راغب هو من يتبنى الكلام الذي يقول "أنا مية فل وألسطة... ومن الحبايب عندي ليستة، ينقص من الليستة واحد... يجي فوراً غيره دستة"، ولكن المرأة هي من تؤدي هذا الدور في كليب المخرج زياد خوري.

في الشكل هي أنثى تبالغ في إغرائها وحركاتها الراقصة، وفي المضمون هي امرأة قوية، متحررة، ممنوع الغلط معها، وإلا أخذت حقها بيدها (أو ركبتها) واستبدلت الرجل "باللي بعدو". على كل حال هذه الفلسفة التي تتغنى بها الاغنية مرفوضة للنساء وللرجال على حد سواء.

أما "ست الكل" في كليب وائل كفوري (ورغم ان الفكرة رومنسية جداً ومبتكرة بعدم إظهار وجه المرأة وكأنها الحلم) إلا أن الاكتفاء بشعرها ويدها وظهرها، يظهرها وكأنها "مقتنى ثمين" يخاف من خسارته الحبيب ويغار عليه من العيون، حتى لا نقول إن هناك نية باستعبادها (وهذا ما لا نظنه، رغم أن كليب وائل السابق "البنت القوية" خلا من هذه البنت السكر على مربّى".

صورة النساء في الكليبين ليست منصفة للمرأة. نحن النساء لا يشرّفنا أن نكون "أبو عنتر" ونستبدل الرجل كما نستبدل فساتيننا. نحن النساء لا نريد رجلاً يظهر دعمه للمرأة من خلال مساعدتها في الطبخ، فالطبخ ليس حكراً على النساء، ولا أن يعتبرها حلوى ممنوعاً اشتهاؤها، لذلك يحوّلها جوهرة تحفظ داخل خزنة ويمنع على أحد أن يلمحها مجرد لمحة. نحن النساء أثبتنا أنفسنا في كافة المجالات، بفكرنا وعقلنا وذكائنا وحريتنا، من دون أن نفقد الأنوثة والخفر والمكانة والكرامة. نعم، يحق للفن والفنان ومخرج الكليب تقديم رؤيتهم الفنية، ونعم، يحق لنا نحن النساء الاعتراض على هذه الرؤية.

CINEMA

Ciné Caravane... عروض مجانية في مختلف المناطق

تقدم "سيني كاراڤان" التابعة "للمركز الفرنسي في لبنان" طوال شهر آب عروضاً مجانية للأفلام تناسب كافة الفئات والأعمار في الهواء الطلق في مختلف المناطق اللبنانية، وذلك بفضل مشاركة كل المراكز الفرنسية الموزعة في المناطق اضافةً إلى تعاون البلديات والجمعيات المحلية بهذا النشـاط. وتوفر "سـيني كاراڤان" فرصة للاسترخاء والودية وتجربة سينمائية على الشاشة الكبيرة في القرى حيث يمكن للجمهور الوصول إليها، اذ تحظى هذه المبادرة بأهمية كبيرة في ظل الظروف الراهنة وبعد حوالى 3 سنوات من الأزمتين الصحية والاقتصادية، حيث لم يكن لدى المواطنين وخاصة الأطفال فرصة للترفيه.

منذ العام 2009، قدمت "سيني كاراڤان" أكثر من 70 فيلماً فرنسياً ولبنانياً، و300 عرض في أكثر من 100 قرية، وأتاحت الفرصة لآلاف المتفرجين المنتشرين في جميع المناطق اللبنانية. وفي العام 2022، سـتنطلق "سيني كاراڤان" في 3 آب من زحلة لتتوقف في 16 قرية لبنانية ولتنهي رحلتها في عاليه في 31 آب.

كمـا في كل عام، الأفـلام المعروضة هي افلام حديثـة، أما برنامج هذا الصيف فيتضمن: "ألين" لفاليري لوميرسـييه (التي حصلت على سـيزار لأفضل ممثلة عن أدائها) و"ميستر" لدينيس إمبرت. كما ستعرض كل الأفلام في تمام الساعة 8 مساءً باللغة الفرنسية مع ترجمة إلى العربية أو الانكليزية.

البـرنـامـج

الأربعاء ٣ آب | زحلة
«Aline» de Valérie Lemercier

الجمعة ٥ آب | القبيّات
«Mystère» de Denis Imbert

السبت ٦ آب | البربارة
«Mystère» de Denis Imbert

الخميس ١١ آب | ريفون
«Aline» de Valérie Lemercier

الجمعة ١٢ آب | زحلة
«Aline» de Valérie Lemercier

السبت ١٣ آب | سبعايل
«Aline» de Valérie Lemercier

الثلثاء ١٦ آب | بيت شباب
«Aline» de Valérie Lemercier

الخميس ١٨ آب | كفردبيان
«Mystère» de Denis Imbert

الجمعة ١٩ آب | قب الياس
«Mystère» de Denis Imbert

السبت ٢٠ آب | بعلبك
«Mystère» de Denis Imbert

الأحد ٢١ آب | الهرمل
«Mystère» de Denis Imbert

الخميس ٢٥ آب | بتلون
«Mystère» de Denis Imbert

الجمعة ٢٦ آب | تبنين
«Mystère» de Denis Imbert

السبت ٢٧ آب | صور
«Mystère» de Denis Imbert

الثلثاء ٣٠ آب | الدامور
«Aline» de Valérie Lemercier

الأربعاء ٣١ آب | عاليه
«Aline» de Valérie Lemercier

SERIES

"إنتقام مشروع" على "شاهد VIP"

عندمـا يفرّق حـب امرأة بين شـقيقيْن، هل تصبح التضحية واجباً أخلاقياً أم عقاباً لا مفرّ منه؟ من "عروض شاهد الاولى" المسلسل الدرامي الخليجي "إنتقام مشروع" على "شـاهد VIP". العمل من كتابة نور البدري، وإخراج حسـين دشـتي، وبطولة: عبد الله بوشـهري، محمود بوشهري، شهد خطاب، أحمد سلمان، سلمى سالم، أسامة المزيعل، أسرار دهراب، أريج العطار، وآخرين. جدير بالذكر أن أحداث المسلسـل تبدأ من قرار شجاعٍ يتخذه يوسف كي ينقذ شـقيقه خالد من حكمٍ بالسجن، ليكتشف لاحقاً أن كل ما قد ضحّى من أجله لم يكن إلا سراباً، وبأن تضحيته ذهبت أدراج الرياح. وما بـين الخيانة والتضحية، النكران والوفاء، وعودة الأخ الضال ترسم الحبكة خيوطها المشوّقة في أجواء تتخللها مواضيع نفسية وقانونية وقضايا تحايل وغسيل أموال، وصولاً إلى انتقامٍ تحرق ناره الجميع.

كتابات تستحق النشر

كامل صالح

أحمل العصا من منتصفها
وأمشي
ظنوا أني عدو
ابتسمت ومشيت
ثم ظنوا أني صديق
ابتسمت ومشيت
في منتصف الطريق
حطت على طرف العصا فراشة
تمايلت وسقطت
ظنوا أني مت
ابتسمت
أغمضت عيني
ومت.

نعمان الترس

بعد الدفن

بَعد الدفن بارد بِيصِير الهَمّ
وغافِي الدَمع... كلّ العِينين أْزاز
والكلّ بِيروحو... بتبقا الأمّ
بتغمر الصُورَه وإيدَيا برواز
بعد الدفن... هالأمّ عَم بتلمّ
كل الوجع
يللّي وقع
بِـ ساحة الجنّاز

مهرجان

"دوفيل" وأوّل عرض لفيلم "بلوند" عن مارلين مونرو

يشهد مهرجان دوفيل الفرنسي للسينما الأميركية عرضاً أول لفيلم "بلوند" الذي يتناول قصة حياة مارلين مونرو. ويحضر المخرج أندرو دومينيك ("ذي أساسينايشن أوف جيسي جيمس باي ذي كوورد روبرت فورد"، 2007) ومؤدية دور مارلين مونرو الممثلة الكوبية الإسبانية أنّا دي أرماس ("نايفز أوت"، "نو تايم تو داي") للمشاركة في عرض الفيلم ضمن المهرجان في دوفيل الواقعة بمنطقة النورماندي شمال فرنسا.

ورُشّح "بلوند" لنيل جائزة الأسد الذهبي الممنوحة لأفضل فيلم في مهرجان البندقية السينمائي الذي ستُقام دورته التاسعة والسبعون بين 31 آب و10 أيلول.

ويتناول "بلوند" حياة النجمة مارلين مونرو التي توفيت سنة 1962 عن 36 سنة في قصة روائية متخيّلة تستند إلى كتاب للأميركية جويس كارول أوتس. ويتطرّق الفيلم إلى الحياة المأسوية لنورما جين بايكر، وهو الاسم الحقيقي لمارلين مونرو، ويظهر صورة مهتزّة للولايات المتحدة وتحديداً لهوليوود خلال خمسينات القرن الفائت وستيناته.

وحُدد 23 أيلول موعداً لبدء عرض العمل عبر منصة "نتفليكس" إلا انه لم يُدرج في اللائحة الرسمية للدورة الخامسة والسبعين من مهرجان كان السينمائي بسبب عدم اتخاذ قرار في شأن عرضه في دور السينما الفرنسية.

(أ ف ب)

Artificial Intelligence

الذكاء الاصطناعي يرسم مستقبل الفن

تتيح خوارزميات متطورة للفنانة الأرجنتينية صوفيا كريسبو اختراع حشرات، في حين يستطيع الأميركي روبي بارات أن يعدّل شخصيات لوحات الفن الكلاسيكي، وهما نموذجان عن الثورة التي يمكن أن يُحدثها الرسم بمساعدة الذكاء الاصطناعي في الأعمال الفنية البصرية، بحسب دعاة الاستعانة به.

يقول جامع التحف وأحد أشهر المدونين في مجال الأعمال الفنية المشفّرة جيسون بيلي إن الأمر "أشبه بالرقص بين الإنسان والآلة". فغالبية هؤلاء الفنانين الرقميين تستخدم أجهزة كمبيوتر عملاقة وبرامج تُعرف باسم شبكات الخصومة التوليدية.

يتنافس نوعان من خوارزميات الذكاء الاصطناعي تطلق عليها تسمية "الشبكات العصبية" على تقديم الصورة الأكثر اكتمالاً للفنان. ويتولى الفنان البشري أولاً توفير صور المصدر ويضبط الإعدادات للحصول انطلاقاً منها على النتيجة التي يتوخاها.

تلجأ صوفيا كريسبو (30 عاماً) إلى هذه الخوارزميات لإعادة تكوين حيوانات.

وتقول في مقابلة من لشبونة إن الهدف "ليس تجنب الطبيعة الحقيقية، ولكن إقامة اتصال مع الطبيعة من خلال وسيط نقضي فيه الكثير من الوقت، وهو الوسيط الرقمي". وتبدو حشرات كريسبو شديدة الواقعية، ولها قرون استشعار وأجنحة وأجسام تبدو وكأن مصدرها كتاب علم الحشرات، ولكن ما ينقصها كلها هي الرؤوس، ويبدو أن أجسامها خضعت لطفرات جينية متعددة.

يؤشر التقدم المذهل للذكاء الاصطناعي إلى عالم يمكن للكمبيوتر فيه التعلم والإبداع، مثل البشر. ولكن في الوقت الحالي، لا يزال الذكاء الاصطناعي بحاجة إلى التوجيه، وتتطلب سلسلة حشرات صوفيا كريسبو جهداً كبيراً ومراجعات كثيرة لمطابقة النماذج التي يريدها الفنان مع تلك التي تنتجها الشبكات العصبية.

وتلاحظ أمينة متحف بومبيدو في باريس كاميّ لنغلوا أن "الكمبيوتر جزء لا يتجزأ من العملية الإبداعية" لكنها ترى أن "القدرة على إنشاء صور واقعية لا تجعل كل شخص فناناً"، إذ إن صوراً ذات نوعية فنية تتطلب "قدرة نقدية وابتكارية".

وعلى غرار صوفيا كريسبو، بدأ روبي بارات عمله قرابة عام 2018. أدرج آلاف الأعمال الفنية الكلاسيكية في حاسوبه، وشرع في حوار مع الآلة، حتى حصل على ما كان يبحث عنه: سلسلة من التماثيل النصفية غير المتبلورة، تجمع ما بين أسلوبَي سلفادور دالي وفرنسيس بيكون.

ويشرح قائلاً: "عندما أعمل بهذه الطريقة، لا أنشئ صورة، بل نظاماً يمكنه إعادة إنشاء الصور. وبطريقة ما، أنشئ أداة".

ويتمتع هذا الشاب البالغ الثانية والعشرين ببراعة كبيرة في الفن الرقمي، وبيع أحد أعماله في آذار الفائت في مزاد لدار "سوذبيز" لقاء أكثر من 700 ألف يورو. وكانت الصعوبة الأكبر تكمن في جعل الكمبيوتر قادراً على استيعاب كميات ضخمة من الصور مع نصوصها التوصيفية.

ولا يمكن تحقيق هذه المهمة الضخمة إلا بمشاريع تتمتع بتمويل كبير كنموذج "دال-إي 2" (Dall-E 2) من شركة "أوبن إي آي" (OpenAI) الناشئة في كاليفورنيا التي تحظى بتمويل خاص من الملياردير إيلون ماسك، أو مشروع "إيماجن" (Imagen) المنافِس من "غول ريسيرتش". واستناداً على جملة واحدة، يصبح الكمبيوتر بعد تزويده كل هذه المعطيات قادراً على مزج المفاهيم وإنشاء تمثيلات متعددة "لفجلتين على لوح التزلج" أو "رائد فضاء قرد". وترى صوفيا كريسبو التي اختبرت Dall-E "إنه الأفضل من حيث توليد الصور عموماً".

لوحة للفنان الأميركي روبي بارات

Hi-tech & Science

فرق أبحاث تعمل على صنع الأدمغة

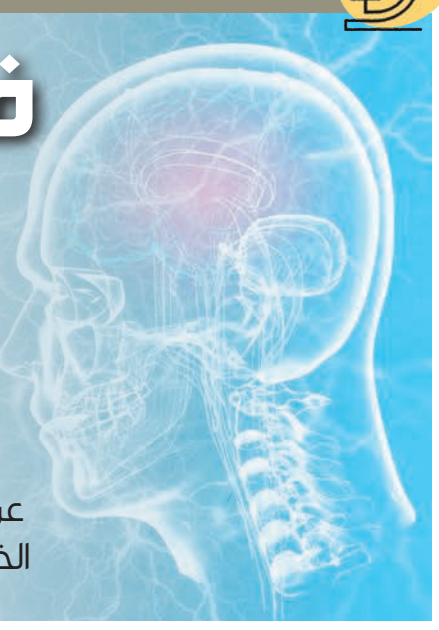

تتدلى 12 كرة صغيرة وهلامية في طبق من السائل الزهري الشفاف. قد تبدو أشبه بمادة لزجة وعديمة الشكل عند رؤيتها بالعين المجرّدة. لكن عند مراقبتها تحت مجهر دقيق، تتّضح تعقيداتها الداخلية، فهي مؤلفة من لوالب معقدة وطبقات باللون الأحمر والأزرق والأخضر. إنها خلايا دماغية بشرية لها نتوءات متفرعة ومتّصلة ببعضها البعض، فتنتج نبضات كهربائية. تتألف الأفكار الدماغية من هذه المواد تحديداً. لكن صُنِعت هذه العيّنات من الخلايا في مختبر "مادلين لانكستر" في جامعة "كامبريدج". تُسمّى هذه الهياكل "العضيات الدماغية" أو "الأدمغة المصغّرة" أحياناً، وقد تساعد العلماء على فهم الدماغ بأفضل الطرق. سبق وأعطتهم لمحة جديدة عن طريقة عمل هذا العضو الغامض، واختلاف خصائصه لدى المصابين بالتوحد، ومستوى اختلاله في حالات مثل الخرف والأمراض العصبية الحركية. حتى أنها صُمّمت لابتكار عيون بدائية.

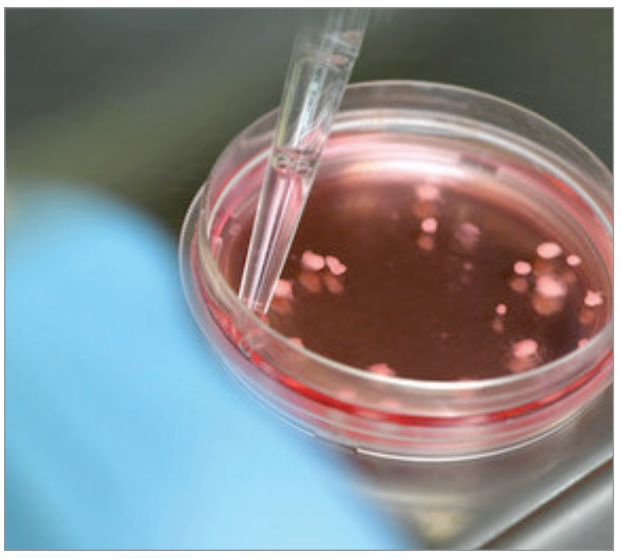

خلايا دماغية بشرية تنمو داخل أطباق في مختبر "مادلين لانكستر" في جامعة "كامبريدج"

لتحسين قدرات الأدمغة المصغرة، يريد علماء الأعصاب تضخيمها وزيادتها تعقيداً. يحاول البعض تزويدها بالأوعية الدموية، ويعمد آخرون إلى دمج اثنين من العضيات، فيقلّد كل واحد منهما جزءاً مختلفاً من الدماغ. إذا نجحت هذه العملية، قد تصبح الأدمغة الناشئة في المختبر نموذجاً لنمو الدماغ والأمراض وبتفاصيل غير مسبوقة، ما يُمهّد لطرح وجهات نظر وعلاجات جديدة.

لكن فيما يسعى الباحثون إلى تصنيع أدمغة مصغّرة بمواصفات متكاملة، لا مفر من أن يضطروا للإجابة على السؤال المحوري التالي: متى سيقترب اختراعهم من مرحلة الوعي؟

كان اكتشاف الخلايا الجذعية عاملاً أساسياً لتطوير العضيات، علماً أنها تتمتع بقدرة مضاعفة على التكاثر ويمكن التلاعب بها في طبق مخبري أكثر من خلايا الجسم العادية. حقق هذا القطاع قفزة كبرى بعد تطوير "خلايا جذعية مستحثة ومتعددة القدرات"، في العام 2006، حين أثبت باحثون يابانيون إمكانية أخذ خلايا جلدية من شخص راشد وإعادة برمجتها وراثياً لتحويلها إلى خلايا جذعية تشبه تلك الموجودة لدى الجنين بعد أيام قليلة على تكوينه. عند استعمال العناصر الكيماوية المناسبة، قد تنضج الخلايا وتتحول إلى نوع من الأنسجة الأخرى، بما في ذلك الخلايا الدماغية أو العصبية.

من الناحية السلبية، تحصل زراعة الخلايا العصبية في مساحة مسطحة داخل طبق مخبري في بيئة اصطناعية. في الحياة الحقيقية، تكون الخلايا بثلاثة أبعاد، فلا تكف عن التصادم والتواصل. لتصنيع كرة ثلاثية الأبعاد من الخلايا، يجب أن يضخّ العلماء الخلايا الجذعية في كتلة هلامية صغيرة تتدلى على شكل سائل وتحتاج إلى من يهزّها طوال الوقت لمنعها من الوقوع في قاع الطبق.

في الوقت نفسه، من المقلق أن تطلق الخلايا العصبية الناضجة نبضات كهربائية، حتى أن مختلف الخلايا العصبية تتبع أحياناً أنماطاً من النشاطات المتزامنة والمعروفة بالموجات الدماغية ويمكن رصدها عبر وضع الأدمغة المصغّرة على شبكة من أقطاب التسجيل الكهربائية الضئيلة. يقول أليسون موتري من جامعة كاليفورنيا، سان دييغو، إنها تشبه في تعقيداتها خلايا الجنين قبل شهر من ولادته. قام موتري بمجموعة من أفضل الأبحاث حول الأدمغة المصغرة.

سجلت مجموعات معينة تغيراً إضافياً في سلوك العضيات بحلول الشهر التاسع من الحمل، وكأن الخلايا كانت لتولد في تلك الفترة لو أنها موجودة في دماغ حقيقي. يقول سيرجيو باشكا من جامعة "ستانفورد" في كاليفورنيا: "هي تصبح أكثر شَبَهاً بالدماغ بعد الولادة، فتُغيّر مواصفاتها والبروتينات التي تنتجها". في أدمغة المواليد الجدد مثلاً، يتغير شكل جزيئة مرتبطة بالإشارات الكيماوية بين الخلايا العصبية. يمكن رصد هذه الظاهرة أيضاً في الأدمغة المصغّرة التي ابتكرها باشكا بعد تغذيتها لمدة تتراوح بين ثمانية أشهر ونصف وعشرة أشهر.

تعمل فِرَق بحثية أخرى على ابتكار أدمغة مصغّرة لتقليد حالات طبية متنوعة، ويمكن تصنيعها عبر استعمال خلايا جلدية مأخوذة من المصابين. إذا كانت الجينات تلعب دوراً مؤثراً في المرض، يُفترض أن تتقاسم العضية بعض الخصائص مع أدمغة المرضى. يُسبب مرض العصبون الحركي شللاً تدريجياً مثلاً، ويشير الخرف الجبهي الصدغي إلى شكل غير مألوف من الخرف الذي يظهر في مرحلة مبكرة بشكل عام (في عمر الخمسينات تقريباً). قد تبدو هاتان الحالتان منفصلتَين، لكنهما تنجمان في معظم الأوقات عن طفرات موجودة في المجموعة الصغيرة نفسها من الجينات.

تتعدد المعطيات التي تثبت أهمية العضيات لدراسة الدماغ بطرق لم تكن ممكنة سابقاً. لكن لا تزال العضيات نموذجاً غير مثالي عن الدماغ البشري. حتى الآن، يتباطأ نموها بعد مرور أشهر قليلة، حين يقتصر عرضها على بضعة ميلمترات.

لا تتابع عضيات الدماغ نموها لأنها تفتقر إلى الدم الكافي لإيصال الأكسجين والمغذيات. على عكس النسيج الطبيعي، يجب أن تتكل العضيات على أي إمدادات تتسرب من المغذيات السائلة إلى طبقها المخبري. ولن تعود هذه الكميات كافية حين تصل إلى حجم معيّن، فيتوقف نموها وتبدأ الخلايا في وسطها بالموت.

يستعمل فريد غيج من معهد "سالك" للدراسات البيولوجية في "لاجولا"، كاليفورنيا، مقاربة أخرى تقضي بزرع عضية صغيرة وغير ناضجة في دماغ فأر، ما يسمح لأوعيته الدموية بغزو الدماغ البشري المصغّر. اكتشف فريقه أن خلايا الدماغ البشري تتقبّل الأوعية الدموية التي تنمو نحو الداخل وتنشئ روابط مع دماغ الفأر. لكن يعترف غيج بأن هذه العملية لا تجعل الدماغ المصغّر بشرياً بالكامل.

نجح فريقان على الأقل في تصنيع أوعية دموية بشرية في أدمغة بشرية مصغرة، لكن لا تزال التجربة في مراحلها الأولى. قام الفريق الأول بهذه العملية عبر تصنيع عضيات وعائية انطلاقاً من خلايا جذعية غير ناضجة ثم دمجها مع العضيات الدماغية، فحصل بذلك على أدمغة مصغرة مليئة بالأوعية الدموية دامت لخمسين يوماً على الأقل. أما الفريق الثاني، فقد أضاف جينة تنشط في العادة داخل الخلايا الوعائية الناشئة إلى عدد من الخلايا العصبية، ثم شغّلها حين كان عمر العضيات 18 يوماً، فتحولت الخلايا الدماغية إلى خلايا وعائية أعادت تنظيم نفسها وأصبحت شبكة من الأوعية الدموية.

شملت العضيات الدماغية المشتقة من هذه العملية عدداً إضافياً من الخلايا العصبية الناضجة، مع أنها لم تكن أكبر من العضيات العادية. في الوقت الراهن، يحاول فريق إين هيون بارك في كلية الطب التابعة لجامعة "يال" تحفيز الهياكل لتطوير نظام لمفاوي: إنها شبكة من الأنابيب المشابهة للشعيرات الدموية التي تزيل المخلفات من الأنسجة.

يستكشف باحثون آخرون مقاربة مختلفة، لكنها أكثر تعقيداً وتقضي بتصنيع عدد من العضيات التي تقلّد أجزاء مختلفة من الدماغ، ثم تربطها ببعضها البعض وتنتج بنية أكبر حجماً تُعرَف باسم "التجميعات الخلوية" (Assembloids).

ربط باشكا مثلاً عضية قشرية بعضية من الحبل الشوكي الذي يتّصل بحزمة من الألياف العضلية في طبق مخبري لمحاكاة الدوائر التي تتحكم بالحركة لدى الحيوانات الحية. عند تحفيز العضية القشرية، ترتعش الألياف العضلية.

بدأت التجميعات الخلوية تسلّط الضوء أصلاً على ميزة أساسية أخرى في نمو دماغ الجنين: هجرة الخلايا العصبية. يوضح باشكا: "هذه الهجرة ليست مجرّد حركة، بل إنها تترافق في معظم الأوقات مع نضج الخلايا الذي لا يحصل إلا بعد تنقلها". حين دمج فريق باشكا عضية قشرية مع عضية تمثّل منطقة ما تحت الرداء (Subpallium)، اتجهت الخلايا العصبية من المنطقة الثانية إلى الأولى.

حتى الآن، يتعلق خلل كبير آخر في الأدمغة المصغّرة بغياب المدخلات الحسية من البيئة المحيطة، علماً أنها ضرورية كي تتطور الدوائر الدماغية بشكلٍ طبيعي. اتخذ موتري الخطوات الأولى لمحاولة تحقيق هذا الهدف مع أدمغته المصغرة من خلال وصلها لاسلكياً بروبوتات صغيرة على شكل سلطعون يتحرك على الأرض.

تقع العضيات فوق مجموعة من الأقطاب التي تستطيع رصد النبضات الكهربائية في الخلايا الدماغية وإعادة إرسال المعلومات. يقول موتري: "ينقل الروبوت ما يراه إلى العضية، ثم تتفاعل العضية مع هذه المعلومة".

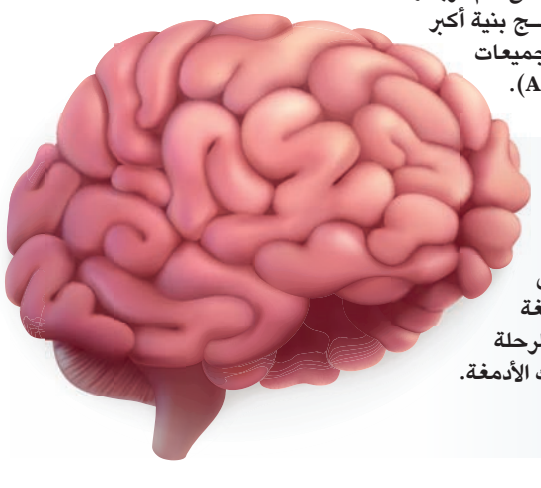

لم تتّضح بعد أفضل تقنية لتكبير الأدمغة المصغّرة وتحسينها. لكن إذا نجحت واحدة من الطرق المستعملة في مرحلة معينة، سيواجه الباحثون مشكلة معاكسة: ما العمل كي لا تصبح ابتكاراتهم نابضة بالحياة؟ يجب أن يفكر العلماء باحتمال أن تصبح العضيات الدماغية واعية، ما يعني أن تشعر بالألم.

لن تصبح هذه الابتكارات قريبة من تعقيدات الدماغ البشري طبعاً، لكن ينطبق ذلك أيضاً على دماغ الفأر، إذ تُحدد قوانين صارمة نوع التجارب الممكنة على الفئران. لا يرقى تطوير الموجات الدماغية في العضيات إلى مستوى الوعي، لكن يتوقع موتري أن تصل العضيات يوماً إلى مستوى من الإحساس الموجود لدى الفئران، ولا مفر حينها من التعامل مع عواقب هذا الوضع.

لكن كيف نعرف أن العضيات تقترب من مستويات الوعي التي تتمتع بها الفئران؟ وهل سنضطر في هذه الحالة لتدميرها أم نبقيها على قيد الحياة لأطول فترة ممكنة؟ يصعب الإجابة على هذه الأسئلة لأننا لا نفهم بعد الأساس العلمي للوعي، وتكمن المفارقة في احتمال فهمه بفضل الأدمغة المصغّرة. لكن لا أحد يعرف في هذه المرحلة المعلومات التي يمكن اكتسابها من تلك الأدمغة. لا تزال هذه الجهود في بدايتها.

Corona Awareness

كيف تختلف اختبارات الأجسام المضادة لكوفيد 19 عن الاختبارات التشخيصية؟

في ظل كثرة الأخبار المتداولة عن اختبارات مرض فيروس كورونا 2019 (كوفيد 19)، ليس من المستغرب أن تكون الاختبارات والفروقات بينها غامضة. يُجرى عادةً اختبار الأجسام المضادة لمعرفة ما إذا كنت قد أصبت في الماضي بمرض كوفيد 19 وما إذا كان جسمك يحتوي حالياً على أجسام مضادة للفيروس الذي يسبب مرض كوفيد 19. ويحدد اختبار تشخيص كوفيد 19 ما إذا كنت مصاباً في الوقت الحالي بالفيروس المسبب لمرض كوفيد 19. وإليك ما تحتاج إلى معرفته عن هذا الاختبار.

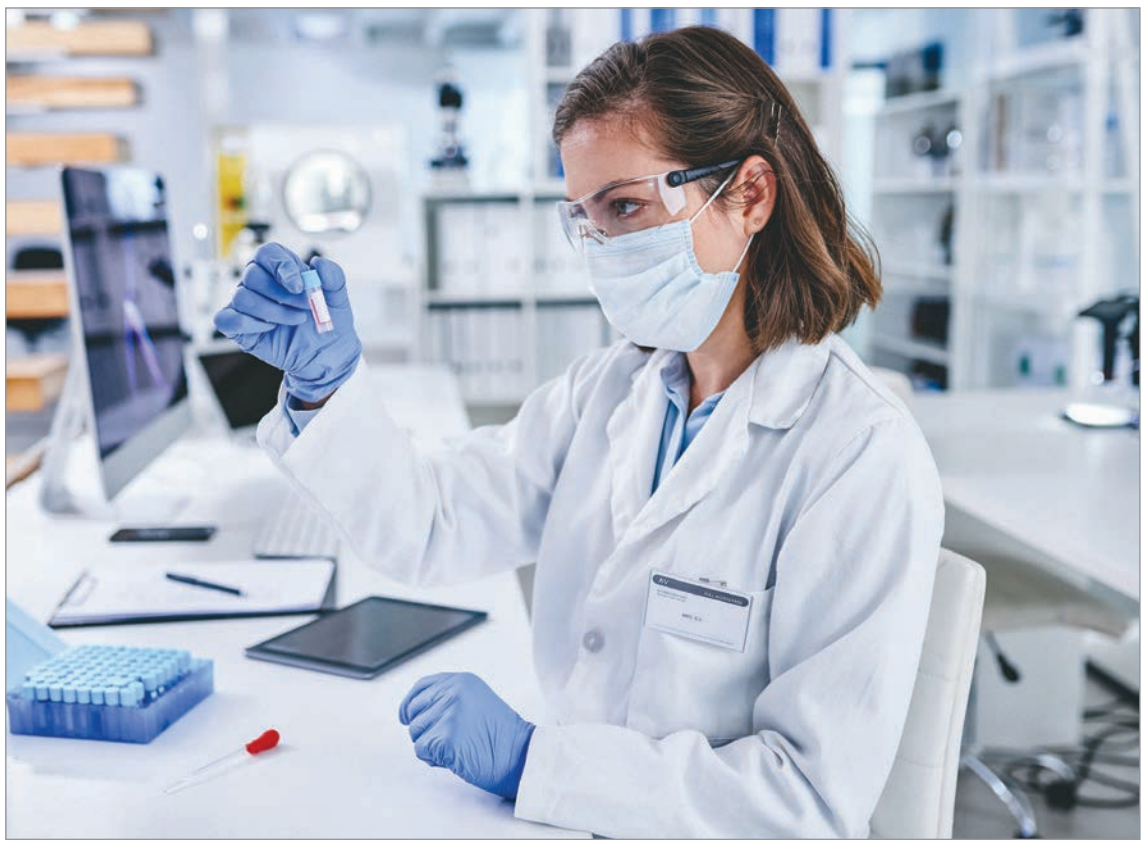

متى يُجرى اختبار الأجسام المضادة ولماذا يُعد مهماً؟

يُجرى عادةً اختبار الأجسام المضادة، المعروف أيضاً باسم الاختبار المصلي، بعد التعافي التام من كوفيد 19. وقد تتفاوت الأهلية اعتماداً على توافر الاختبارات. وفي هذه الاختبارات، يأخذ اختصاصي الرعاية الصحية عينة من الدم، ويمكن إجراء ذلك عادةً عن طريق وخز الإصبع أو سحب الدم من وريد في الذراع. ثم تُحلل العينة لتحديد ما إذا قام جسمك بتكوين أجسام مضادة للفيروس المسبب لمرض كوفيد 19، حيث ينتج الجهاز المناعي هذه الأجسام المضادة، وهي بروتينات ضرورية جداً لمكافحة الفيروس والتخلص منه.

إذا كشفت نتائج الاختبار أن لديك أجساماً مضادة، فإن ذلك يشير إلى أنك قد أصبت بفيروس كوفيد 19 في الماضي أو أن جسمك قام بتكوين أجسام مضادة بعد تلقي اللقاح. وقد يعني ذلك أيضاً أن لديك بعض المناعة ضده. ولكن وجود الأجسام المضادة لا يعني بالضرورة أنك محصن من الإصابة مرة أخرى بمرض كوفيد 19. ولكنها يمكن أن تساعد في الوقاية من الأعراض الحادة. فمستوى المناعة ومدتها غير معروفين بعد ولا يزالان قيد الدراسة.

يؤثر توقيت اختبار الأجسام المضادة ونوعه في دقة النتائج. إذا خضعت للاختبار في مرحلة مبكرة جداً من العدوى، وهي مرحلة لا تكون الاستجابة المناعية للجسم فيها مكتملة، فقد لا يكتشف الاختبار وجود الأجسام المضادة. لذا، يُنصح بعدم إجراء اختبار الأجسام المضادة إلا بعد مرور أسبوعين إلى 3 أسابيع على الأقل من بداية ظهور الأعراض. وصرحت إدارة الغذاء والدواء الأميركية بأنواع محددة من اختبارات الأجسام المضادة، ولكن لا تزال هناك اختبارات مشكوك في دقتها موجودة في الأسواق.

من الفوائد الأخرى المرجوة من إجراء اختبار الأجسام المضادة بدقة تحديد مدى أهلية المتعافين من مرض كوفيد 19 للتبرع بالبلازما، وهي جزء من الدم. ويمكن استخدام هذه البلازما لعلاج أشخاص آخرين مصابين بأعراض خطيرة وتعزيز القدرة على مكافحة الفيروس. ويطلق الأطباء على هذه الأجسام المضادة اسم بلازما المتعافين.

ما الاختبارات المستخدمة لتشخيص مرض كوفيد 19؟

إعتمدت إدارة الغذاء والدواء الأميركية هذه الأنواع من الاختبارات لتشخيص عدوى كوفيد 19:

إختبار تفاعل البوليميراز المتسلسل باستخدام إنزيم النسخ العكسي. يكشف اختبار كوفيد 19 هذا، الذي يسمى أيضاً الاختبار الجزيئي، عن المادة الوراثية للفيروس باستخدام تقنية مختبرية تسمى تفاعل البوليميراز المتسلسل باستخدام إنزيم النسخ العكسي. وفيه تُجمع عينة سائلة باستخدام مسحة أنفية أو مسحة من الحلق، وقد يُطلب منك أن تبصق في أنبوب لاستخراج عينة لعابية.

ويمكن أن تصدر النتائج خلال دقائق في حال تحليلها في الموقع أو خلال بضعة أيام، أو حتى مدة أطول في المواقع التي يتأخر تحليل العينات فيها إذا كانت تُرسَل إلى مختبر خارجي. وتتميز اختبارات تفاعل البوليميراز المتسلسل باستخدام إنزيم النسخ العكسي بدقتها العالية عندما يُجريها اختصاصي رعاية صحية بطريقة صحيحة، ولكن يمكن ألا يكشف الاختبار السريع بعض الحالات.

إختبار المستضدات. يكشف اختبار كوفيد 19 هذا عن وجود بروتينات معينة في الفيروس. وباستخدام مسحة أنفية للحصول على عينة سائلة، يمكن أن تظهر نتائج اختبارات المستضدات خلال دقائق. ولكن قد تُرسَل العينات الأخرى إلى مختبر لتحليلها.

يمكن وصف نتيجة الاختبار الإيجابية لأحد المستضدات بأنها دقيقة عند اتباع التعليمات بعناية. ولكن يظل احتمال ظهور نتائج سلبية زائفة أعلى؛ أي أن الحصول على نتيجة سلبية أمر وارد حتى لو كنت مصاباً بالفيروس. وحسب الحالة، قد يوصي الطبيب بإجراء اختبار تفاعل البوليميراز المتسلسل باستخدام إنزيم النسخ العكسي لتأكيد نتيجة اختبار مستضد سلبية.

صرحت إدارة الغذاء والدواء الأميركية باستخدام أدوات اختبار منزلية معينة في حالات الطوارئ لمرض كوفيد 19، أحدها يكشف الإصابة بكل من كوفيد 19 والإنفلونزا. إذ يمكنك استخدامها لجمع عينة من سائل الأنف أو اللعاب في المنزل ثم إرسالها إلى أحد المختبرات لتحليلها بسرعة. غير أن بعض هذه الاختبارات تحتاج إلى وصفة طبية.

توفر بعض اختبارات كوفيد 19 نتائج سريعة في المنزل من دون إرسال العينة إلى مختبر. ويمكنك شراء بعض اختبارات المستضدات من دون الحاجة إلى وصفة طبية. ولكن لا تحظى اختبارات المستضدات بنفس الموثوقية التي تحظى بها اختبارات تفاعل البوليميراز المتسلسل. لذا فإنه إذا كانت نتيجة الاختبار سلبية، يمكن إعادة إجرائه مرة أخرى للتأكد من دقة النتائج.

تتفاوت دقة هذه الاختبارات. لا يعني الحصول على نتيجة كوفيد 19 سلبية بالضرورة أنك غير مصاب بالفيروس. لذا، يجب الاعتماد فقط على اختبار منزلي حاصل على تصريح من إدارة الغذاء والدواء الأميركية أو معتمد من الإدارة الصحية بمنطقتك.

ماذا يمكنني أن أفعل إذا كنت أرغب في إجراء اختبار كوفيد 19 التشخيصي أو اختبار الأجسام المضادة؟

يمكنك الاتصال بالإدارة الصحية بمنطقتك أو ولايتك أو زيارة موقعها الإلكتروني للإطلاع على معلومات حول الاختبارات. إذا أُصبت بأعراض كوفيد 19 أو إذا خالطت شخصاً مصاباً بمرض كوفيد 19، فينبغي لك إجراء الاختبار. كذلك ينبغي عند ظهور أعراض كوفيد 19 عليك أن تتصل بالطبيب لمراجعة الأعراض التي تظهر عليك، والاستفسار عن إجراء الاختبارات قبل التوجه إليه حتى يستعد الموظفون لزيارتك.

يمكن أن تعتمد إمكانية الخضوع لأي من الاختبارين على المكان الذي تعيش فيه، ومدى توافر أدوات الاختبار، وما إذا كنت مؤهلاً لإجراء الاختبار أم لا.

هل يساعد اختبار كوفيد 19 التشخيصي واختبار الأجسام المضادة على الحدّ من انتشار الفيروس؟

من خلال اختبار كوفيد 19 التشخيصي، يمكن للأشخاص الذين تكون نتيجة اختبارهم إيجابية وتظهر عليهم أعراض الحصول على الرعاية في وقت مبكر. كما يمكن بدء إجراءات العزل الذاتي أو الحجر الصحي على نحو أسرع للمساعدة على إيقاف انتشار فيروس كوفيد 19.

لكن لا يوجد اختبار دقيق بنسبة 100% للكشف عن كوفيد 19. ويمكن أن تحصل على نتيجة سلبية رغم أنك مصاب بالفعل (نتيجة سلبية زائفة) أو أن تحصل على نتيجة إيجابية رغم عدم إصابتك (نتيجة إيجابية زائفة). لذا، من الضروري مواصلة اتباع التدابير الاحترازية لمكافحة كوفيد 19، مثل غسل اليدين بصورة منتظمة وتجنب الأماكن المزدحمة وارتداء الكمامة عندما تقتضي الضرورة. وعند الشعور بالتعب، احرص على البقاء في المنزل بمعزل عن الآخرين.

تعطي نتائج اختبارات الأجسام المضادة مؤشراً عن عدد الأشخاص الذين أصيبوا بفيروس كوفيد 19 ثم تعافوا منه، بما في ذلك الأشخاص الذين لم تظهر عليهم أي أعراض. ويساعد ذلك على تحديد الأشخاص الذين قد تكون لديهم مناعة بدرجة ما، لكن دون التأكد من مدى قوة تلك المناعة واستمرارها.

صندوق النقد الدولي: نعمة أم نقمة؟

أصدر صندوق النقد الدولي في الأسبوع الماضي تقريراً مستحدثاً عن "آفاق الاقتصاد العالمي" وحذّر من مستقبل اقتصادي قاتم وغير مؤكد. يذكر التقرير أن التضخم في الاقتصادات النامية قد يصل إلى 9.5%، ومن المتوقع أن يبقى مرتفعاً لفترة أطول. كذلك، تتفاقم أعباء الديون في الدول النامية بسبب إصرار البلدان الغنية على كبح التضخم عبر رفع أسعار الفائدة. في الوقت نفسه، تبرز أزمات أخرى على مستوى الطاقة والغذاء والمناخ.

ستيفن نيلسون

أنـــوشـــا راثـــي
FP Foreign Policy

من سريلانكا إلى السلفادور وغانا، كانت الدول النامية قد بدأت تتعافى من أزمة كورونا للتو حين جاء الغزو الروسي لأوكرانيا ليرفع أسعار المواد الغذائية والطاقة إلى مستويات قياسية في أنحاء العالم، فتفاقمت بذلك مشكلة الديون في الجنوب العالمي.

يقول ستيفن نيلسون، أستاذ مساعِد في الاقتصاد السياسي الدولي والمقارن في جامعة "نورث وسترن": "تحمل البلدان التي بقيت تاريخياً على هامش النظام المالي العالمي نقاط ضعف هائلة لأنها تتكل على تلقي عملات الدول الأخرى لدفع مستحقاتها. إنه شكل من اللامساواة البنيوية، وهو خلل راسخ في النظام المالي الدولي".

نظرياً، يستطيع صندوق النقد الدولي أن يُسعِف الاقتصادات المتعثرة. لكن عملياً، لا تخلو هذه الرحلة الإنقاذية من التكاليف.

ما هو مسار الإقراض في صندوق النقد الدولي؟

تأسس صندوق النقد الدولي، إلى جانب البنك الدولي، في آخر أيام الحرب العالمية الثانية رداً على الانهيار الاقتصادي والمالي الدولي خلال الثلاثينات.

يراقب صندوق النقد الدولي النظام المالي العالمي ويمنح الدول خطوط ائتمان قصيرة الأجل بأسعار فائدة أقل من مستوى السوق، كي تتمكن من تسديد ديونها الراهنة ودفع المال للدائنين. لكن لا وجود لأي قروض مجانية في صندوق النقد الدولي.

حفاظاً على قدرة الإيفاء وحرصاً على مساعدة الدول في تسديد مدفوعاتها، يوصي صندوق النقد الدولي البلدان بتبنّي سياسات معينة لتحسين ميزانياتها المالية وتسهيل وصولها إلى أسواق الرساميل. غالباً ما تكون هذه السياسات مؤلمة، وهي تدخل في خانة تدابير التقشف. يُطلَب من الحكومات التي تتلقى المساعدة أن تقوم بخيارات شائكة مثل تقليص منافع الرعاية الاجتماعية أو خفض الدعم عن المحروقات والمواد الغذائية. يحبذ خبراء الاقتصاد هذه التدابير لكن يمقتها الجائعون في الشوارع.

أصبح هذا النوع من التقشف صعباً في ظل الأزمة الاقتصادية متعددة الأوجه اليوم. في أواخر شهر أيار، طلب صندوق النقد الدولي من باكستان أن تطبّق سياسات ملموسة، بما في ذلك رفع الدعم عن الوقود ومصادر الطاقة، لتحقيق أهداف برنامجها وضمان استمرار المساعدات المالية من الصندوق. في نهاية حزيران، تابع هذا البلد الغارق في ضائقة مالية كبرى رفع الدعم عن المحروقات لتخفيف عجزه المالي، فزادت أسعار السلع الاستهلاكية بنسبة 17% وانتشرت الاحتجاجات في أنحاء البلد.

> قدّم صندوق النقد الدولي مساعدات مالية إلى 90 بلداً كجزءٍ من استجابة الإغاثة الخاصة بأزمة كورونا

في الكاميرون، التي تحاول راهناً الاستفادة من خيار "التسهيل الائتماني المُمدّد"، لم تتغير توصيات صندوق النقد الدولي رغم احتجاج سائقي الأجرة على نقص الوقود وتقلّب الأسعار، فدعا البلد إلى خفض الدعم عن المحروقات. كذلك تُخطط تونس، التي تعاني من نقص الحبوب وفق معطيات البنك الدولي، لخفض الدعم عن المواد الغذائية بوتيرة تدريجية فيما تزداد الضغوط لإقرار اتفاق مع صندوق النقد الدولي. (من المعروف أن فرط الدعم للمحروقات والمواد الغذائية في الدول الأقل تقدّماً يفيد الأغنياء أكثر من الفقراء لأنهم يستهلكون نسبة كبيرة من هذه السلع).

هل تكيّف صندوق النقد الدولي مع الحاجات الاقتصادية في الجنوب العالمي؟

يقول جيروم فيلبس، رئيس الجمعية الخيرية البريطانية Debt Justice المعنية بمعالجة الديون ومشاكل اللامساواة العالمية: "يزعم صندوق النقد الدولي أنه لم يعد يفرض سياسة التقشف على أحد، لكن لا يمكن تجنب استعمال هذا المصطلح. لا تزال عمليات الإقراض تتطلب شروطاً تؤثر على أفقر الناس في زمنٍ ترتفع فيه أسعار الوقود والمواد الغذائيّة على نحو كارثي".

كجزءٍ من استجابة الإغاثة الخاصة بأزمة كورونا، قدّم صندوق النقد الدولي مساعدات مالية إلى 90 بلداً عبر استعمال "صندوق احتواء الكوارث والإغاثة" ومنشآت إقراض متنوعة، بما في ذلك "التسهيل الائتماني السريع" و"التسهيل الائتماني المُمدّد". كانت هذه البرامج تهدف إلى تقديم الهبات لتخفيف أعباء الديون وتأمين مساعدات مالية مُيسّرة للبلدان التي تتراجع مداخيلها وواجهت أضراراً كبرى بسبب أزمة كورونا. في بعض الدول الأفريقية مثل سيراليون، والسنغال، ومدغشقر، وموريتانيا، وسيشل، بدأ صندوق النقد الدولي يضيف "طبقات" من الإقراض الاجتماعي لتأمين الدعم الاجتماعي والرعاية الصحية والتعليم للفئات الأكثر ضعفاً في الدول المتلقية.

> تُبدي الصين استعدادها لإعادة هيكلة الديون وتنظيمها بشروط أكثر تساهلاً من صندوق النقد الدولي ومقرضين آخرين

وكجزءٍ من حملة "إنهاء التقشف" العالمية، دعا أكثر من 500 أكاديمي ومنظمة من 87 بلداً صندوق النقد الدولي والحكومات الوطنية إلى وقف تدابير التقشف مقابل تأييد السياسات التي تدعم العدالة بين الجنسين والأمن البيئي وتخفيض اللامساواة في الدخل. لكن لا مفر من تحمّل عواقب هذه المقاربة في مرحلة معينة، ما يعني طرح سياسات تضمن جذب المستثمرين الأجانب عبر رفع أسعار الفائدة المحلية مثلاً وتشديد السياسات المالية، وهي تدابير لا تحظى بشعبية سياسية.

في الوقت نفسه، يشجّع الخبراء صندوق النقد الدولي على تقديم أموال إضافية واستعمال "حقوق السحب الخاصة" لمساعدة الدول المحتاجة. تشير "حقوق السحب الخاصة" إلى أصول احتياطية دولية أنشأها صندوق النقد الدولي لدعم الاحتياطيات الرسمية الخاصة بأعضائه. لا يعتبر الصندوق حصص "حقوق السحب الخاصة" الحل الشافي لجميع المشاكل التي تواجهها البلدان النامية، لكنها تبقى أساسية للدول التي أصبحت بأمسّ الحاجة إلى المساعدات.

إلـــى أيـــن؟

من الناحية الإيجابية، قد لا يكون صندوق النقد الدولي المنقذ الوحيد للدول المتعثرة. بدأت مجموعة متزايدة من الحكومات تشارك في اتفاقيات ثنائية مع بلدان أخرى ومقرضين من القطاع الخاص لتسديد ديونها السيادية. تحاول سريلانكا وحدها نيل مليار ونصف دولار من أكبر داعميها الماليين: الهند، واليابان، والصين.

قد تكون الصين، وهي واحدة من أكبر الدول الدائنة في العالم، ورقة رابحة للجنوب العالمي.

يقول بيتر روزندورف، أستاذ في علم السياسة في جامعة نيويورك: "بناءً على المعطيات التي نعرفها، تبدي الصين استعدادها لإعادة هيكلة الديون وتنظيمها بشروط أكثر تساهلاً من صندوق النقد الدولي ومقرضين آخرين. لكن تتراجع مظاهر الشفافية في هذه العمليات لأن البلدان تقترض من مصادر متنوعة من الدائنين".

يزداد الوضع سوءاً لأن قرار الاحتياطي الفدرالي برفع أسعار الفائدة بنسبة الضعف في الفترة الأخيرة أدى إلى تفاقم أزمة الديون في الجنوب العالمي. ستؤدي زيادة أسعار الفائدة في الولايات المتحدة إلى سحب الرساميل من الدول النامية والناشئة ورفع قيمة الدولار الأميركي النسبية بدرجة إضافية، ما يُصعّب على الدول تسديد ديونها السيادية التي تكون في معظمها بالعملات الصعبة، وعلى رأسها الدولار.

وفق معطيات صندوق النقد الدولي، أصبح 60% من البلدان ذات المداخيل المنخفضة أكثر عرضة لأعباء الديون، أو سبق وواجه جزء منها هذا النوع من الأعباء. لا يمكن استهداف هذه المشكلة عبر حلول سريعة، لا سيما إذا كانت تترافق مع تداعيات مؤلمة.

في النهاية، يقول فيلبس: "على مر عقود عدة، بقيت معظم قروض صندوق النقد الدولي ضئيلة ومتأخرة وتراجعت فيها عمليات إعادة هيكلة الديون. لا تكفّ البلدان عن الغرق في أزمات الديون نفسها بعد مرور سنتين. لهذا السبب، نحتاج إلى إعادة هيكلة الديون بدرجة كافية اليوم بدل أن ننتظر وصول بلدان أخرى إلى الوضع المزري الذي تواجهه سريلانكا".

"حزب الله" يتريّث حتى منتصف آب...

أما في مستجدات ملف الترسيم الحدودي البحري مع إسرائيل، فتتجه الأنظار اليوم إلى اجتماع الحكومة الإسرائيلية لمناقشة مسار ومصير المفاوضات غير المباشرة الجارية مع لبنان، في ضوء ما نقله الوسيط الأميركي آموس هوكشتاين إلى المسؤولين في تل أبيب عن نتائج اجتماعه أمس الأول مع الرؤساء الثلاثة في بيروت، على أن يعود بالجواب الإسرائيلي على الطروحات اللبنانية خلال الأسابيع القليلة المقبلة... ومن هذا المنطلق التزم «حزب الله» وقف التصعيد العسكري عند الحدود «إفساحاً في المجال أمام استنفاد الجهود الديبلوماسية المبذولة من جانب الدولة اللبنانية» حسبما أكد مصدر مواكب للملف، مشيراً إلى أنّ اتجاه الأمور سيبقى مرهوناً بما سيحمله هوكشتاين من «أجوبة نهائية» في الأسبوعين المقبلين «ليبنى على الشيء مقتضاه».

وأوضح المصدر لـ»نداء الوطن» أنّ المعنيين بملف الترسيم نقلوا معلومات إلى كل من يعنيه أمر استقرار لبنان والمنطقة تفيد بأن «سقف وقف التصعيد بالنسبة إلى «حزب الله» لن يتعدى منتصف شهر آب الجاري»، فإما يعود الوسيط الأميركي بجواب حاسم حول نهائية الخط 23 بما يشمل منح حقل قانا كاملاً للبنان، ليتم بناءً على ذلك تحديد موعد استئناف اجتماعات الناقورة لوضع الإحداثيات التقنية على الخرائط وتنظيم المحضر النهائي للاتفاق الحدودي البحري تمهيداً لتوقيعه، وإما فإنّ «حزب الله» سيعتمد «التصعيد المتدحرج» ابتداءً من منتصف آب حتى الأول من أيلول، بشكل يعيد من خلاله تفعيل «خياراته العسكرية» لمنع إسرائيل من بدء استخراج الغاز قبل التوصل إلى اتفاق مع لبنان، مع ترجيح المعلومات في هذا المجال أن تتدرّج رسائل «الحزب» التحذيرية للشركات العاملة في «حقل كاريش» حتى تبلغ بعد رسالة المسيّرات غير المسلّحة إطلاق «طلقات صاروخية ربّما في أجواء كاريش من دون إصابة المنصّة بشكل مباشر»، ليكون ذلك بمثابة «الإنذار الأخير» تأكيداً على جدّية «حزب الله» واستعداده لخوض الحرب ما لم يتم التوصل إلى اتفاق حدودي بحري مع لبنان.

حكومياً، تقاطعت المعطيات الرئاسية والسياسية خلال الساعات الماضية عند إبداء مختلف الأفرقاء المعنيين بملف تشكيل الحكومة قناعتهم المشتركة بأنّ صفحة التكليف والتأليف طويت بانتظار العهد الرئاسي الجديد، لا سيما في ضوء ما بدا من تهميش رئاسي متعمّد للملف الحكومي في اجتماع بعبدا الثلاثي بين الرؤساء الثلاثة. وهو ما رأت فيه مصادر معارضة تجسيداً جلياً لصورة «التواطؤ الرئاسي» الهادف إلى الإبقاء على التوازنات السياسية القائمة في حكومة تصريف الأعمال، وعدم الرغبة في تشكيل أي حكومة جديدة تعيد في تشكيلتها توزيع الحقائب أو تعديلها بموجب نتائج الانتخابات النيابية الجديدة.

ورأت المصادر أنّ خلوة بعبدا الرئاسية كرّست «الاتفاق على عدم الاتفاق» من خلال عدم مقاربتها ملف التأليف لا من قريب ولا من بعيد، موضحةً أنّ كل طرف من الأطراف المعنية بالتأليف سلّم بإبقاء الوضع الحكومي على حاله «ولكل منهم حساباته في ذلك، فالثنائي الشيعي يدرك أنّ حصته الوزارية لن تتأثر ولن تتغيّر في التأليف من عدمه، بينما كان رئيس الجمهورية ميشال عون واضحاً في خطاب الفياضية في تأكيده على كون ولادة الحكومة الجديدة لم تتوافر لها المقومات والمعايير الضرورية»، وهو ما يعكس بحسب المصادر «تراجع الحماسة العونية لتشكيل حكومة جديدة قبل نهاية العهد نتيجة اقتناع رئيس «التيار الوطني الحر» جبران باسيل باستحالة الاستحواذ على حصة وزارية فيها موازية لحصته في حكومة تصريف الأعمال، وعليه فإنه آثر خيار المحافظة على حصته الراهنة التي تمنحه الثلث المعطل، خصوصاً وأنها تبقي على تمثيل حليفه الدرزي الخاسر في الانتخابات طلال أرسلان ضمن كتلته الوزارية، فضلاً عن استئثاره بالتمثيل المسيحي بخلاف ما سيكون عليه الحال مسيحياً ودرزياً في حال تشكيل حكومة جديدة... أما الرئيس نجيب ميقاتي فحساباته بسيطة وواضحة لأنّ الأمر سيان بالنسبة إليه طالما أنه «باقٍ باقٍ» في السراي الحكومي سواءً تألفت الحكومة أم لم تتألف».

"فكفكة" الموظفين العامين "تفُكّ" الإضراب

وكذلك اعطاء تعويض انتاج عن كل يوم حضور فعلي الى مركز العمل في الادارات العامة وتعاونية موظفي الدولة وذلك لشهري آب وايلول على النحو الآتي: 150000 ل. ل لموظفي الفئة الخامسة وما يماثلهم من المتعاقدين والأجراء ومقدمي الخدمات و 200000 ل. ل لموظفي الفئة الرابعة، 250000 ل.ل لموظفي الفئة الثالثة، 300000 ل.ل لموظفي الفئة الثانية، و 350000 ل. ل لموظفي الفئة الأولى. واشترطت اللجنة ألا يستحق تعويض الإنتاج الا بحضور الموظف فعلياً الى مركز عمله ثلاثة ايام على الأقل اسبوعياً خلال الدوام الرسمي. كما طلبت اللجنة من الرؤساء التسلسليين اتخاذ الاجراءات الادارية والتأديبية، بما فيها الاحالة الى التفتيش المركزي والهيئة العليا للتأديب بحق من يتخلّف من المعنيين عن الحضور من دون مسوغ قانوني لمدة يومين على الأقل، وتطبيق أحكام نظام الموظفين بحق من ينقطع عن الحضور من دون مبرر لمدة 15 يوماً لجهة اعتباره مستقيلاً من الخدمة.

وفي اجتماع اللجنة الوزارية الأخير الذي عقد امس برئاسة ميقاتي، تقرّر الطلب من المؤسسات العامة التي تسمح موازناتها بدفع زيادة الانتاج وفقا للآلية والشروط التي نص عليها المرسوم رقم 9754 تاريخ 28-7-2022 اتخاذ الاجراءات الآيلة الى ذلك بحسب الأصول. أما بالنسبة الى باقي المؤسسات العامة فيطلب اليها تقديم طلب الى وزارة المالية للبحث في امكانية تأمين الاعتمادات المطلوبة لها استناداً الى دراسة مالية ترفع من خلال سلطة الوصاية. كما طلب من الأجهزة الأمنية كافة اعداد دراسة بشأن قيمة المبالغ المطلوبة لتأمين المساعدات اسوة بما حصل مع موظفي القطاع العام ورفعها الى وزارة المالية لدراستها ومناقشتها في الاجتماع المقبل للجنة.

تلك المشهدية التي تدلّ على أن الإضراب الى زوال شيئاً فشيئاً، تقابلها أخرى معاكسة من قبل رابطة موظفي الإدارات العامة التي ترأسها نوال نصر والتي أصرّت خلال حديثها الى «نداء الوطن» على أن «الإضراب مستمرّ».

وأضافت: «إن قرار التمسّك بالإضراب من قبل الرابطة اتخذ بعد استشارات الموظفين واستبيان أعدته بيّن أن نسبة 80% من موظفي الإدارات العامة مع الإضراب المفتوح، وهناك شبه إجماع من الغالبية الساحقة من الهيئة الإدارية على متابعة الإضراب. وعزت عودة بعض الموظفين الى عملهم «جرّاء ضغوطات معينة مورست عليهم من الوزراء»، مؤكّدة أن الموظفين غير منقسمين ولا يزالون يداً واحدة.

ووصفت عودة بعض الموظفين الى عملهم بالخرق البسيط للاضراب «بل تشويه له من قبل الذين يقطنون بالقرب من عملهم ويطمعون بالقرش الإضافي لأنهم يعيشون كفاف يومهم». مؤكّدة أن «هؤلاء سيلتحقون بالإضراب مجدداً لأن صرختهم عادت لتعلو خصوصاً في ظلّ عدم تأمين مستلزمات الطبابة والاستشفاء والتعليم».

وكانت بعض الوزارات لا تزال تعمل طوال فترة الإضراب مثل وزارة الصناعة والعمل وبعض موظفي وزارة الإقتصاد والزراعة مداورةً و»بخجل»... إلا أن دوائر المالية التابعة لوزارة المال عاد موظفوها أمس الى العمل استناداً الى القرارات التي صدرت عن اللجنة الوزارية. وكذلك أعلن «اتحاد النقابات العمالية للمصالح المستقلة والمؤسسات العامة» في بيان أمس، تعليق إضرابه لغاية 10 آب ضمناً بعد أن قررت اللجنة الوزارية توصية بتطبيق مرسوم تعويض الانتاجية على العاملين في المؤسسات العامة والمصالح المستقلة.

واشنطن تتحدّى بكين من بوابة تايوان

وبعد لحظات من وصولها، جاء في بيان لبيلوسي: «زيارة وفدنا إلى تايوان تُكرّس التزام أميركا الثابت بدعم الديموقراطية النابضة في تايوان»، مؤكدةً أن زيارتها «لا تتعارض بأي حال من الأحوال» مع السياسات الأميركية تجاه تايبيه وبكين. وكشفت أن مباحثاتها مع القيادة التايوانية ستُركّز على «إعادة تأكيد دعمنا لشريكنا وعلى تعزيز مصالحنا المشتركة، بما في ذلك النهوض بمنطقة المحيطَيْن الهندي والهادئ الحرّة والمفتوحة»، مشدّدةً على أن «تضامن الولايات المتحدة مع 23 مليون شخص في تايوان أصبح أكثر أهمّية اليوم من أي وقت مضى، حيث يواجه العالم خياراً بين الإستبداد والديموقراطية».

وفي الأثناء، حذّر «جيش التحرير الشعبي» الصيني من أنّه في «حال تأهب قصوى» و»سيشنّ سلسلة من العمليات العسكرية المحدّدة الهدف ردّاً على الزيارة»، فيما اعتبرت وزارة الخارجية الصينية أن «أولئك الذين يلعبون بالنار سيهلكون بها».

وفي المقابل، أعلن الأسطول الأميركي السابع أن حاملة الطائرات «يو أس أس رونالد ريغان» التي تجوب المنطقة منذ بداية تموز، موجودة في بحر الفيليبين جنوب تايوان. وذكر مسؤول في البحرية الأميركية طلب عدم الكشف عن هويته أن السفينة كانت مصحوبة بالمدمّرة «يو أس أس هيغينز» المجهّزة بنظام «أيجيس» القتالي Aegis الذي يتضمّن صواريخ مضادة للسفن ومضادة للطائرات.

وأوضح مسؤول أميركي طلب عدم ذكر اسمه أن حاملة الطائرات ومجموعتها المحمولة جوّاً «تُنفّذ مهمّة روتينية في غرب المحيط الهادئ». وفي الوقت نفسه، تجوّلت سفينة برمائية تابعة لسلاح البحرية وهي «يو أس أس طرابلس» في شرق تايوان، وفقاً للمعهد البحري الأميركي (USNI).

وأشار المعهد البحري الأميركي إلى أن «يو أس أس رونالد ريغان» و»يو أس أس طرابلس»، كلاهما حاملتان لأحدث طراز من مقاتلات «أف 35»، في حين قال متحدّث باسم البنتاغون: «من الواضح أنّنا نتّخذ كلّ التدابير اللازمة لضمان سلامة أعضاء الكونغرس أينما اختاروا الذهاب ومتى أرادوا السفر».

توازياً، أعلن مسؤولون في تايبيه أن 21 طائرة عسكرية صينية دخلت إلى جنوب غرب منطقة تمييز الهوية لأغراض الدفاع الجوّي لتايوان (أديز). وغادرت بيلوسي كوالالمبور أمس بعد محادثات مع رئيس الوزراء الماليزي إسماعيل صبري ووزير الخارجية سيف الدين عبدالله.

وأُضيئت ناطحة السحاب الشهيرة في العاصمة التايوانية، «تايبيه 101» بعبارة: «رئيسة مجلس النواب بيلوسي... شكراً» مساء أمس قبل وصول طائرتها. وبيلوسي أعلى مسؤولة أميركية تزور تايوان منذ زيارة سلفها نيوت غينغريتش عام 1997.

وبينما أعلن مجلس الزراعة في تايبيه أن الصين علّقت استيراد بعض المنتجات التايوانية ومنها منتجات السمك والشاي والعسل، وأن بكين برّرت خطوتها بالحديث عن مخالفات تنظيمية، اعتبرت موسكو أن من حق الصين اتخاذ إجراءات لحماية سيادتها وسلامة أراضيها، ووصفت زيارة بيلوسي إلى تايوان بأنها «استفزاز واضح» يهدف إلى احتواء الصين.

ترجيحات أميركية: خليفة الظواهري في إيران

وقال المسؤول الأميركي: «رصدنا الظواهري في مناسبات عدّة ولفترات طويلة من الوقت على الشرفة، حيث تمّ استهدافه في النهاية». ويقع المنزل في شربور الذي يُعدّ من أفخم أحياء كابول ويضمّ فيلات عدّة يشغلها كبار المسؤولين والقياديين في «طالبان». وبعد ساعات من الإعلان عن مقتل الظواهري، بدأت التساؤلات تتصاعد حول من سيكون خليفته، في حين كشفت مصادر أميركية لـ»سي أن أن» أنّه من المتوقّع أن تنتقل زعامة «القاعدة» إلى القيادي «سيف العدل». ويُعتقد أن الرجل الثاني في التنظيم الإرهابي محمد صلاح الدين زيدان المُلقب بـ»سيف العدل»، متواجد في إيران.

وقال مصدر أميركي مسؤول لـ»سي أن أن» إنّ مقتل الظواهري «أثار قضية ملحة بالنسبة للإيرانيين الذين يتعيّن عليهم الآن الاختيار بين طرد زعيم «القاعدة» الجديد أو إيوائه»، بينما أفاد مسؤول سابق في الحكومة الأفغانية يتمتّع بإلمام وثيق بمكافحة الإرهاب بأنّه «سمع أن سيف العدل قد غادر إيران بالفعل إلى أفغانستان».

وكان محمد صلاح الدين زيدان ضابطاً في القوّات المصرية الخاصّة، وانضمّ في الثمانينات إلى منظمة «الجهاد» المصرية. وأُلقي القبض عليه في أيّار 1987 في قضية «إعادة إحياء تنظيم الجهاد» لمحاولة قلب نظام الحكم في مصر. وفي العام 1989 هرب إلى السودان ومنها إلى أفغانستان، ليُقرّر الإنضمام إلى «القاعدة».

وبينما دانت حركة «طالبان» الضربة، إلّا أنها لم تأتِ على ذكر أي ضحايا أو الظواهري. وأكد الناطق باسم «طالبان» ذبيح الله مجاهد عبر «تويتر» وقوع «هجوم جوي»، بينما اعتبر وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن أن الحركة «انتهكت بشكل صارخ إتفاق الدوحة» الذي مهّد الطريق للإنسحاب الأميركي عبر «استضافتها وإيوائها» للظواهري. واتّهم ذبيح الله بدوره واشنطن بخرق إتفاق الدوحة.

وقال مسؤول أميركي رفيع: «ما نعرفه هو أن القياديين في حقاني - طالبان كانوا على علم بوجوده في كابول». ويتزّعم وزير الداخلية الأفغاني سراج الدين حقاني «شبكة حقاني»، وهي مجموعة فرعية من «طالبان» تمّ تحميلها مسؤولية بعض أكثر أعمال العنف فتكاً ودموية خلال السنوات العشرين الماضية، ويصفها مسؤولون أميركيون بأنها «ذراع حقيقية» للمخابرات الباكستانية. ويأتي إعلان مقتله قبل شهر من حلول الذكرى الأولى للإنسحاب النهائي للقوات الأميركية من أفغانستان.

وسارعت السعودية إلى الترحيب بإعلان بايدن قتل الظواهري. ووصف بيان الخارجية السعودية الظواهري بأنه من «قيادات الإرهاب التي تزعّمت التخطيط والتنفيذ لعمليات إرهابية مقيتة في الولايات المتحدة والسعودية وعدد من دول العالم الأخرى»، مشيراً إلى أن هذه العمليات أدّت إلى مقتل «الآلاف من الأبرياء من مختلف الجنسيات والأديان، بمن فيهم مواطنون سعوديون».

كذلك، رحّب رئيس الحكومة الإسرائيلية يائير لابيد بخبر مقتل الظواهري. وقال في تغريدة: «على الجماعات الإرهابية ورعاتها أن يعلموا: أنتم تعيشون في الوقت الضائع. قوى الحرّية ستُقدّمكم للعدالة».

وبقي الظواهري الذي نشأ في أوساط ميسورة في القاهرة، متوارياً منذ إعتداءات 11 أيلول الإرهابية. وتولّى زعامة تنظيم «القاعدة» بعد مقتل بن لادن، ورصدت الولايات المتحدة مكافأة قدرها 25 مليون دولار لقاء أي معلومات تسمح بتحديد مكانه. وافتقر الظواهري البالغ 71 عاماً إلى الكاريزما القوية التي ساعدت بن لادن على حشد الجهاديين من كافة أنحاء العالم، لكنّه جيّر مهاراته التحليلية لخدمة قضية «القاعدة».

وكان لطبيب العيون المصري وطبيب بن لادن الشخصي، دور محوري في الهجمات على السفارة الأميركية في كلّ من كينيا وتنزانيا في العام 1998 وفي الإعتداءات الكبيرة على الولايات المتحدة في 11 أيلول 2001 التي تسبّبت بمقتل نحو 3000 شخص. وولد الظواهري في مصر في حزيران 1951، وقد ترأس تنظيم «الجهاد» المحظور في مصر قبل أن ينتقل إلى السعودية ثمّ إلى باكستان وأفغانستان، حيث التحق ببن لادن.

ونال شهادة في الطب من جامعة القاهرة العام 1974 قبل أن ينضمّ إلى منظمة «الجهاد» المتطرّفة التي أصبح زعيمها في ما بعد. وقد أمضى 3 سنوات في السجن بتهمة الضلوع في اغتيال الرئيس المصري أنور السادات العام 1981 الذي اتهمت منظمة «الجهاد» بالضلوع فيه. وشنّت منظمة «الجهاد» بعد ذلك سلسلة من الإعتداءات في مصر في العام 1992 وقد حكم على الظواهري العام 1999 بالإعدام غيابيّاً.

وأسّس الظواهري مع بن لادن في بيشاور (باكستان) «جبهة تحرير المقدّسات الإسلامية» في شباط 1998. ومع تراجع دور «القاعدة» في السنوات التي تلت الغزو الأميركي لأفغانستان، اعتبر مسؤول أميركي أن الظواهري كان «من الشخصيات الأخيرة المتبقية التي تتّسم بهذا النوع من الأهمّية»، فيما يرى خبراء أن التنظيم الإرهابي بات الآن أمام مفترق طرق.

تسالي

الكلمات المتقاطعة

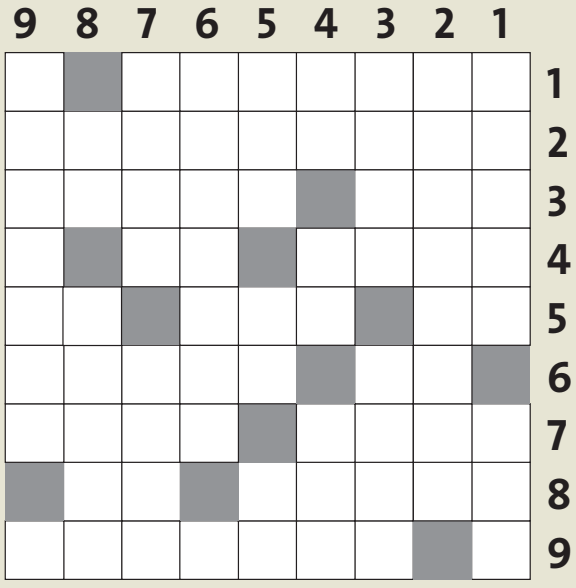

أفقيا:

1 – توقع الأشياء بصورة غير واضحة.
2 – رئيس لبناني راحل.
3 – فريق بالأجنبية – سِمنة.
4 – من الحيوانات – إله مصري.
5 – تضوّع الطيب – نوع من الذاكرة مؤقت يستعمل في الحواسيب – ضجر وسئم.
6 – للتعريف – كومبيوتر.
7 – حصين – ملاح.
8 – أصلحوا البناء – حرف عطف.
9 – القوّة والإستطاعة.

عموديا :

1 – عظام عريضة خلف المنكب تربط الذراع بالجذع – فعْلة واحدة.
2 – ممثل مصري راحل.
3 – تبَرَّك بِه – عاصمة دولة أميركية.
4 – أصيب في أحد أعضائه فبطلت حركتُه أو ضَعفت – إحسان – اعتمد واتكل على.
5 – كلأ – سعل – أحد الوالدين.
6 – مدينة في السودان.
7 – سِفْلة الناس وغوغاؤهم – نقيضَ بياض.
8 – ضعف – من قتِل له قتِيل فلم يثأر له.
9 – ممثلة مصرية.

سودوكو

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3x3) ، كل مربع منها مقسم الى 9 خانات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء الخانات بالأرقام اللازمة من 1 الى 9، شرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

		1	5			2		8
				3	6	7		
4		6	7					
			6					7
	2		9		8		4	
8					3			
					7	1		2
		7	4	2				
6		2			9	4		

حلول العدد السابق

أفقيا: 1 – متشنج – شنع – 2 – ساندي تابت – 3 – الا – الريم – 4 – كاد – فلة – 5 – الم – حوش – 6 – سل – الباعث – 7 – واد – اس – يو – 8 – ادولف هتلر – 9 – رب – محال.

عموديا: 1 – مسام – سوار – 2 – تال – الادب – 3 – شناكل – دو – 4 – ند – اما – لم – 5 – جياد – لافح – 6 – تل – حبسها – 7 – شارفوا – تل – 8 – نبيل شعيل – 9 – عتمة – ثورة .

سودوكو

2	4	6	3	9	5	7	1	8
3	9	8	7	1	2	4	6	5
5	7	1	4	6	8	9	2	3
9	1	7	8	4	6	3	5	2
4	5	2	1	7	3	8	9	6
8	6	3	5	2	9	1	4	7
6	2	4	9	8	7	5	3	1
1	8	5	6	3	4	2	7	9
7	3	9	2	5	1	6	8	4

الكلمات المتقاطعة

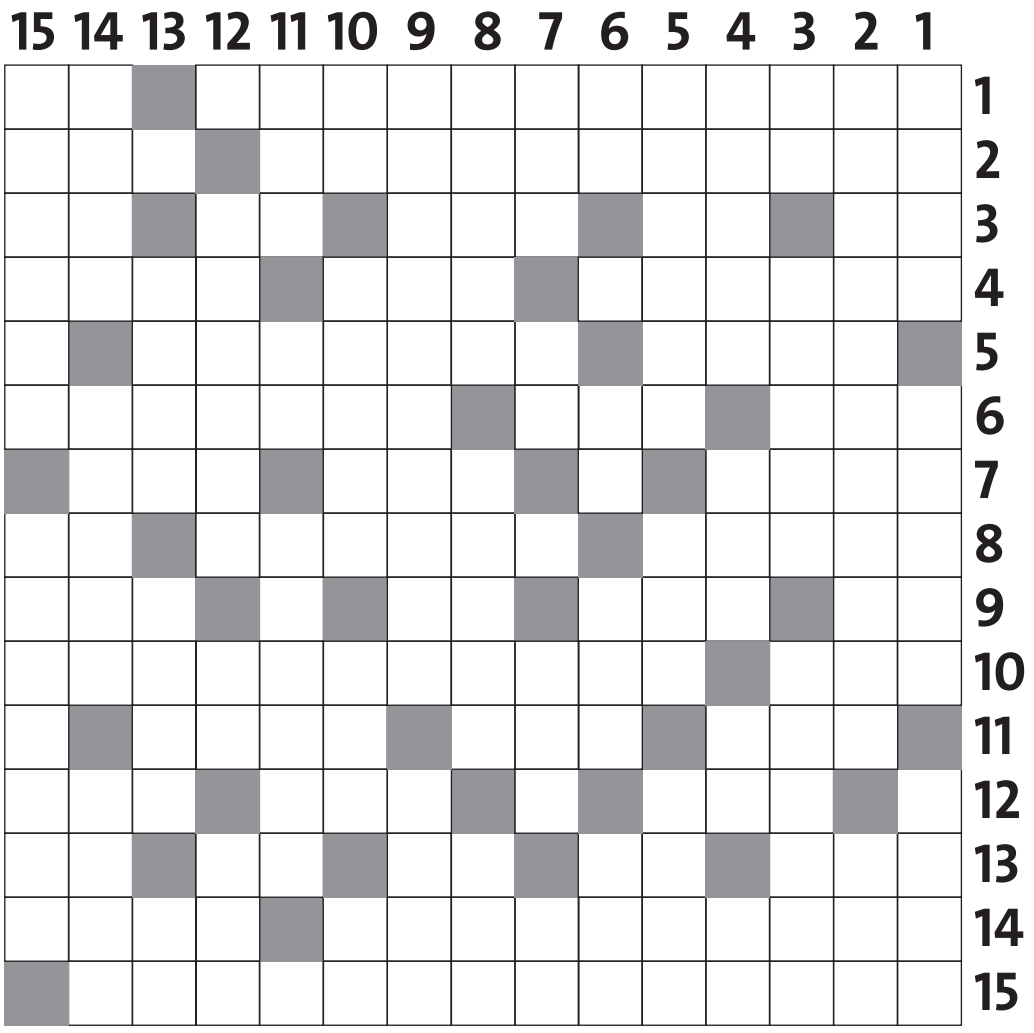

أفقياً

1 – شاعر مصري راحل لقب بـ "شاعر الهرمين" ألف أشهر الأغاني لأم كلثوم منها "أنت عمري" و "أمل حياتي" وغيرهما – منخفض بالأجنبية.
2 – شاعر مصري راحل غنى له عبد الحليم حافظ "لست قلبي" و "لا تكذبي" وغيرهما – ضجر وسآمة.
3 – سرب – للتمني – نغّص عيشه – خاصته بالأجنبية – أحد الوالدين.
4 – حشد من الناس يعبرون عن تأييدهم أو رفضهم لأمر ما بترديد الهتافات ورفع اللافتات وغيرها من مظاهر التعبير – يجمع ويضم – أخذه من الأرض بلا تعب.
5 – قام به (العمل) – نهر لبناني.
6 – والد فلان – حاجة – مدينة فرنسية تقع فيها أغلب أضرحة ملوك فرنسا.
7 – من الأجهزة الكهربائية – جاد وأعطى عن كرم وسَخاء – من أعضاء جسمي.
8 – أخفاه – الواشي – أحد الوالدين.
9 – للتوجع والشكوى – أثنى على – للمصاحبة – تردد على الهاتف.
10 – منزل – دولة في الكاريبي.
11 – مركز – ولاية أميركية – غيم.
12 – تهذيب – عزل الشّيء من غيره – ما يعتقده الإنسان ويتبناه من وجهة نظره.
13 – دفتر يُدوَّن به ما يُراد حفْظه – شقيق – بخل وضنَّ وكان حريصًا على ماله – حلب الناقة وترك في الضَّرع بعض لبنها – جوهر.
14 – رئيس لبناني راحل – سباق سيارات.
15 – شاعر مصري راحل أشهر أعماله لأم كلثوم " لسه فاكر".

عمودياً

1 – كان سخيا جوادا أكثر من غيره – مداخل – محاولات.
2 – شاعر مصري راحل لقب بـ "شاعر النيل" – أخضر.
3 – متشابهان – أطوار ومراحل – أعراف أو عادات مُتوارَثة.
4 – غنجها ودلعها – استمر وثبت – أرجع – متشابهان.
5 – طلب رأيَها ونصيحتها في الأمر – سكنَ وخلا باله – شجاع.
6 – من الأزهار – سقي – منام – ذهب نور القمر.
7 – يرتاب في الأمر – أحد الوالدين – مذهب – خنزير بري.
8 – مصباح – نوع من الأسماك – بلدة لبنانية في قضاء البترون.
9 – رئيس أرجنتيني راحل من أصل سوري – صوت الأفعى.
10 – حرف عطف – مُنافس – سهْل وأمكن – مادة قاتلة.
11 – نوع من الزبيب – أداة نصب – عالم أندلسي من مؤلفاته "طوق الحمامة".
12 – الرفيق والصاحب – للنداء – ما يوضع ليُلتزم في بيع أو نحوه.
13 – أصفاد – كان ذا حجم أو عدد أكثر من غيره – للتذمر.
14 – نوع من الحجارة – مدينة في السودان – صرّح وأعلن.
15 – أحد الخلفاء العباسيين – مدينة في المكسيك عاصمة ولاية نويفو ليون.

الأرقام والحروف

في هده الشبكة، استبدلت الأرقام بالحروف، عليك استخدام الأرقام من 1 إلى 9 داخل الدوائر. الأرقام الموجودة داخل المربعات هي حاصل مجموع أربعة أرقام محيطة بها والتي تم استبدالها بأحرف، وضعنا أرقامًا في مكانها الصحيح لمساعدتك.

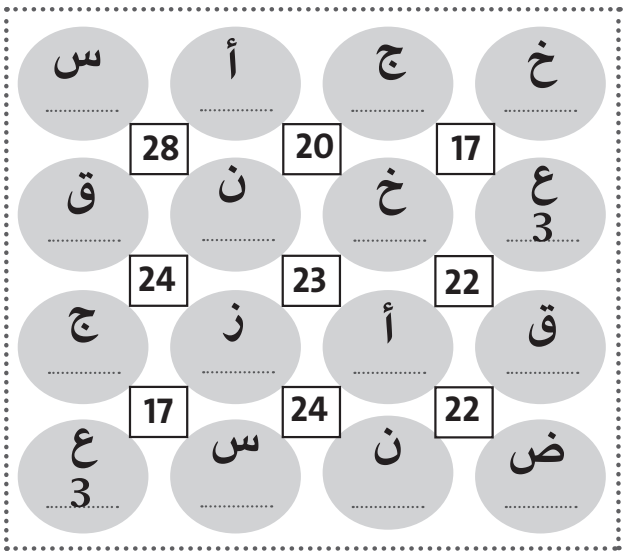

سودوكو

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3x3) ، كل مربع منها مقسم الى 9 خانات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء الخانات بالأرقام اللازمة من 1 الى 9، شرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربعِ كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

6	9					2		5
					3			
8	3					9	1	
		5	4					1
				2				
3					8	4		
	5	6					4	8
			1					
4		7					2	6

شبكة الأذكياء

هذه شبكة كلمات متقاطعة تتميز بصعوبة إضافية حيث تم محو المربعات السوداء التي بداخلها والتي تفصل بين الكلمات، لذلك عليك الإجابة على التحديدات أفقيًا وعموديًا ووضع المربعات السوداء داخل الشبكة في المكان المناسب.

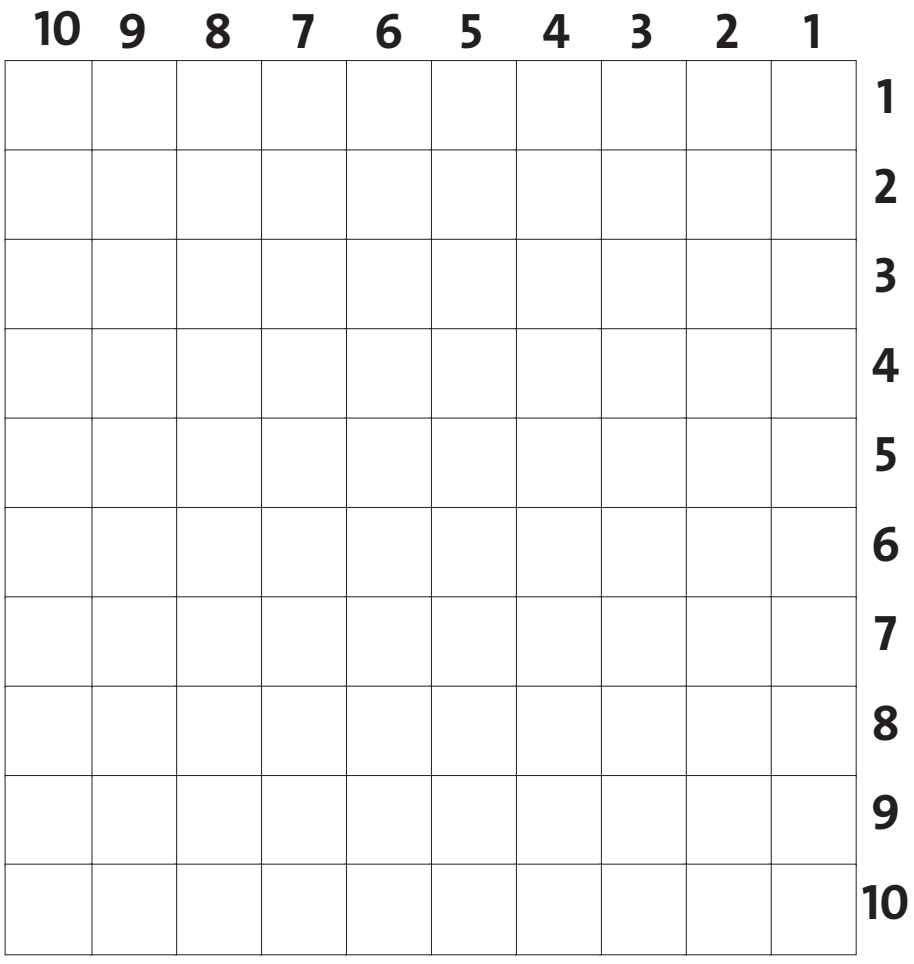

أفقياً

1 – إقتراحات تُرفع إلى المسؤولين – عاصمة دولة أوروبية.
2 –مهرجان رياضي يقام كل أربع سنوات.
3 – غُرّةُ القمر – مدينة في أستراليا.
4 – نقل الشيء من مكانٍ إلى آخر – جائزة سنوية عالمية.
5 – عاصمة دولة أفريقية – للنداء.
6 – صاح التيس – أدْرك وطاب وحانَ قِطافُ الثمر – متشابهان.
7 – أجوبة – تفرَّق وانكشفَ السحابُ.
8 – ركائز وقواعد – يحس بالأمر.
9 – دُوَل صغيرة – ظنّ وشكّ وتهمة.
10 – علمه وأدركه – صرّ – خاصتي.

عمودياً

1 – إعداد وتجهيز – زاجِر ومانع.
2 – صوف بالإنكليزية – مدينة كندية في مقاطعة أونتاريو.
3 – مخرج مصري كبير راحل من أفلامه الشهيرة «المواطن مصري» .
4 – يضجرون – خاصته.
5 – أحد الوالدين – عندي – للنفي.
6 – ذكر من المَعْزِ والظّباء والوعول – ضمير منفصل – مرتفع.
7 – ظرف مكان يستفهم به – اِهْتمَّ وشُغِلَ به.
8 – فَرّقوا وبعثروا – نزَع عن الفاكهة ونحوها طبقتها العليا.
9 – فنان كويتي شهير.
10 – سياسي مصري أمين عام سابق لجامعة الدول العربية.

حلول ألعاب صفحة رقم 18

الدوائر السحرية

أفقيا: 1 – المجنون – العواصف – 2 – اخر حجر – المراحل – 3 – صيدا – سلف – افل – 4 – شهم – حصار – بئر – ال – 5 – راف – متجانس – نبش – 6 – خدع – الي – اسبوع – 7 – همر – مان – والد – ال – 8 – اغار – كالم – ملة – 9 – نالوا – ار – مرة – شا – 10 – وداد جبور – امل – 11 – اريج – فتي – نجا – قز – 12 – لان – هابط – سامر – 13 – حل – يركل – فل – ق ق – 14 – مجددون ومجترون – 15 – مناجاة ارواح – داء.

عموديا: 1 – أ أ – شريهان – الحمم – 2 – لخصها – مغاور الجن – 3 – مريم فخر الدين – دا – 4 – جحد – قد – رواج – يدج – 5 – نجاح – عم – اد – فروا – 6 – ور – صم – اخ – جف – كنة – 7 – ساتان – ابتهلوا – 8 – الرجل – كرويا – مر – 9 – الف – ايوا – بيجو – 10 – لم – بن – الم – نط – تا – 11 – عرائس المروج – فرح – 12 – وافر – سد – اسلو – 13 – احل – نب – ند – 14 – صل – ابو الشمقمق – 15 – الشعلة الزرقاء.

الأرقام المتقاطعة

مرقى (17) ـــ متركب (25) ـــ رائج (21) ـــ مترج (11) ـــ زئبق (2)
مراوح (14) ـــ مرفق (18) ـــ متربص (1) ـــ مترفع (22) ـــ مرهوب (3)
تزحلق (6) ـــ ركود (24) ـــ أرغم (15) ـــ نزوع (10) ـــ ازدرى (8)
زاهر (13) ـــ مخصص (19) ـــ راكض (9) ـــ مرغوب (23) ـــ انزاح (5)
إنزال (7) ـــ متزاوج (4) ـــ إرتكاز (16) ـــ إرتياد (12) ـــ مسبغ (20)

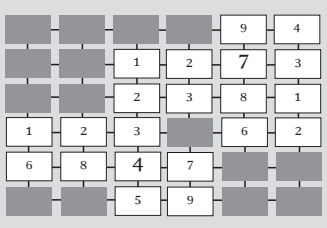

سودوكو

2	6	4	9	5	3	7	1	8
7	5	8	1	6	2	9	4	3
3	1	9	8	7	4	6	5	2
9	8	3	5	4	1	2	7	6
1	4	2	7	8	6	3	9	5
5	7	6	2	3	9	1	8	4
6	3	7	4	1	8	5	2	9
4	9	5	6	2	7	8	3	1
8	2	1	3	9	5	4	6	7

الكلمات المتقاطعة

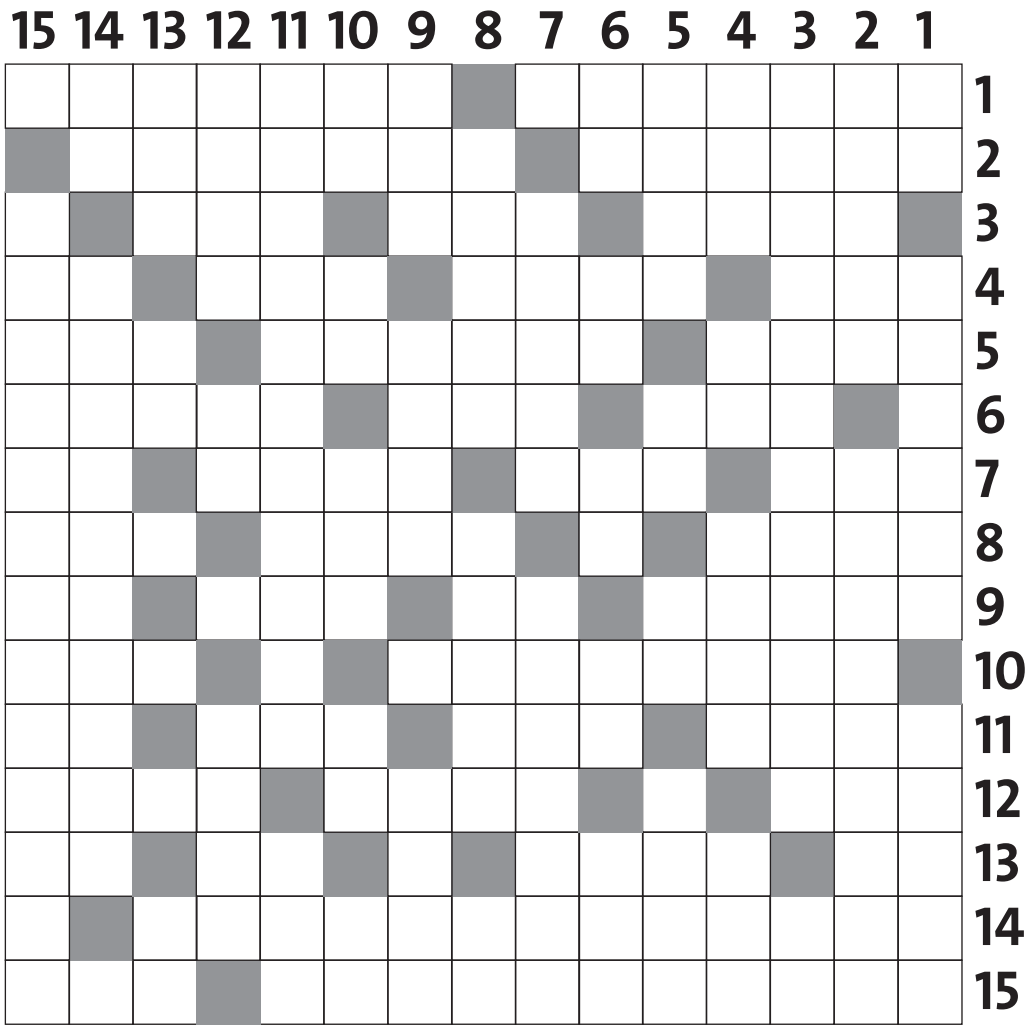

أفقياً

1 – من مؤلفات جبران خليل جبران – من مؤلفات جبران خليل جبران.
2 – من مؤلفات مارون عبود – من مؤلفات ميخائيل نعيمة.
3 – مدينة لبنانية – أقرض المال – غاب النجم.
4 – عزيز النفس حريص على مباشرة الأمور المحمودة – إحاطة من جميع الجهات لمنع الاتصال مع الآخرين أو إمدادهم بما يحتاجونه – حفرة عميقة يُسْتخرج منها الماء أو النُفط – عائلة.
5 – سار مع – مُتماثِل ومتشابه – فتش عن.
6 – حِيَل ومكائد – أوتوماتيكي – سبعة أيام.
7 – صبّ الماء بقوّة – رجل بالأجنبية – رب الأسرة – عائلة.
8 – هجم الجيش على العدوّ من كلّ جهة – حادث وخاطب – مذهب.
9 – حصلوا على – للمساحة – فعْلة واحدة – قط بالأجنبية.
10 – ممثلة لبنانية – رجاء.
11 – رائحة طيبة – شاب من كل شيء – سلم وخلص من أذاه – حرير خام يُستخرَج من شرنقة دودة الحرير.
12 – صار رقيقًا ناعم الملمس – نازل مُنحَدِر – حادث ليلا.
13 – فك العقدة – يرفس برجله – من الأزهار – متشابهان.
14 – من مؤلفات مارون عبود.
15 – من مؤلفات جبران خليل جبران – مرض وعلّة.

عمودياً

1 – متشابهان – فنانة مصرية – المعادن المنصهرة التي تقذف بها البراكين.
2 – أوجزها (النصوص) – من مؤلفات مارون عبود.
3 – فنانة مصرية راحلة – نعم بالروسية.
4 – أنكر الحقّ مع علمه به – قامة الرجل – انتشار وتداول – يدبّ الولد في السير.
5 – فوْز وظَفر بالمطلوب – من الأقارب – أمر فظيع – هربوا.
6 – ورك – فاقدو السمع – شقيق – يبس – امرأة الأخ أو الإبن.
7 – نوع من الأقمشة – تضرّعوا واجتهدوا في الدّعاء.
8 – القدم – عشب ثُنائِيُّ الحَوْلِ ثمرته من الأفاويه – طعم الحنظل.
9 – جمع الكتاب – ولاية أميركية – ماركة سيارات.
10 – أداة جزم – من الحبوب – وجع – قفز – خاصتك بالأجنبية.
11 – من مؤلفات جبران خليل جبران – سرور وبهجة.
12 – كثير وغزير – حاجز – أنسى.
13 – أباح سفك دمَه وسمَح بإهداره – صاح التيس – شبيه.
14 – صَوَّتَ صَوتاً ذا رنينٍ – من شعراء العصر العباسي.
15 – من مؤلفات جبران خليل جبران.

الأرقام المتقاطعة

تشبه هذه اللعبة الى حد كبير الكلمات المتقاطعة، إذ تُحَلْ باستخدام الارقام من 1 الى 9 بدلاً من الاحرف. كل رقم مدّون على خط الأحرف (أ ب ج د هــ و) أفقيا وعموديا هو جواب جمع الارقام ضمن المربعات. المربع الرمادي هو الفاصل بين كل جواب.
– في كل مجموع لا يمكن أن يظهر الرقم أكثر من مرة واحدة مثلاً : إذا كان لدينا رقم 8 لا يمكن تكرار 4+4 = 8 إنما 3+5= 8 أو 2+6=8 ...
– نفس مجموعة الارقام (مهما كان ترتيبها) لا يمكن ان تظهر مرتين في الشبكة، وضعنا بعض الأرقام في مكانها الصحيح لمساعدتك.

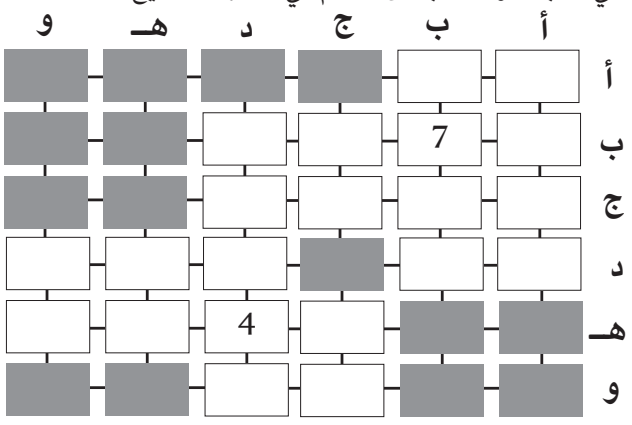

أفقياً:
أ : 13
ب : 13
ج : 14
د : 8 – 6
هـ : 25
و : 14

عمودياً:
أ : 10
ب : 30
ج : 5 – 16
د : 15
هـ : 10
و : 7

سودوكو

	6			5				8
7		8			2			
3				7	4			
		3		4			7	6
		2				3		
5	7			3		1		
			4	1				9
			6			8		1
8				9			6	

الدوائر السحرية

الأحرف داخل كل دائرة هي أجوبة التحديدات المدونة في الأسفل، تمّ وضع أحرف الكلمة داخل الدائرة بطريقة تسلسلية، يجب معرفة الكلمة في كل دائرة لتحصل على الأجوبة المناسبة لهذه التحديدات وكتابتها مكان النقاط. عليك وضع أرقام هذه التحديدات داخل الدوائر الصغيرة للأجوبة الصحيحة، إجمع هذه الارقام لتحصل على المجموع المسجل عند آخر كل خط افقي وعمودي.

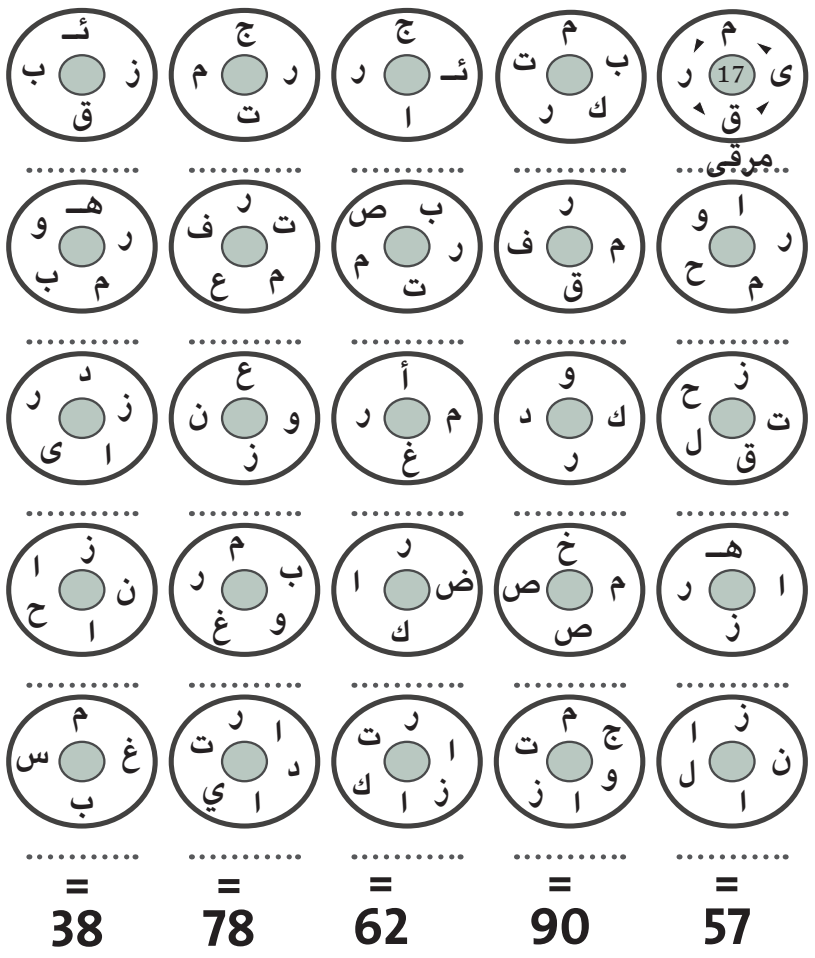

1 – منتظر خيرًا أو شرًا يحل بفلان.
2 – المَعْدِن الوَحيد السَّائل الّذي يُوجَد في الطَّبيعة مُنفردًا أو مُتحدًا بعَناصِر أخرى مُختلفة التَّركيب.
3 – مُخيف.
4 – متزامن معه ومُصاحِب له.
5 – ابتعد عن مكانه.
6 – انزلاق.
7 – تخفيض وإنقاص.
8 – احتقر واستخف بـ.
9 – عدّاء، جارٍ.
10 – رغبة النَّفس لعمل شيء ما.
11 – مؤمِّل ومرتقِب.
12 – تكرار زيارة المكان أكثر من مرّة.
13 – مشرق.
14 – مُبادِل ومناوِب.
15 – أجبر على وأكره.
16 – استناد واعتماد.
17 – الذي رفع إلى درجة.
18 – مُلحق به.
19 – مكرَّس.
20 – مُنفِق بسخاء.
21 – ذائع، منتشر.
22 – متكبّر ومتعالٍ.
23 – مبتغى، مطلوب.
24 – توقف كلّ نشاط.
25 – متألف ومتكون.

حلول ألعاب صفحة رقم 17

أفقيا: 1 – احمد شفيق كامل – با – 2 – كامل الشناوي – ملل – 3 – رف – لو – كدر – سا – ام – 4 – مظاهرة – يلم – لقطه – 5 – اداه – الوزاني – 6 – ابو – ارب – سان دوني – 7 – براد – سمح – يدي – 8 – واراه – النمام – ام – 9 – اهـ – مدح – مع – الو – 10 – بيت – الدومينيكان – 11 – مقر – مين – سحاب – 12 – ادب – فرز – راي – 13 – سجل – اخ – شح – مش – در – 14 – الياس سركيس – رالي – 15 – عبد الفتاح مصطفى.
عموديا: 1 – اكرم – ابواب – مساع – 2 – حافظ ابراهيم – جلب – 3 – م م – ادوار – تقاليد – 4 – دللها – دام – رد – أ أ – 5 – شاورها – هدأ – باسل – 6 – فل – ري – حلم – خسف – 7 – يشك – اب – دين – رت – 8 – قنديل – سلمون – شكا – 9 – كارلوس منعم – فحيح – 10 – او – مزاحم – يسر – سم – 11 – ميس – ان – ابن حزم – 12 – النديم – يا – شرط – 13 – قيود – اكبر – اف – 14 – بلاط – نيالا – ادلى – 15 – المهدي – مونتيري.

شبكة الأذكياء

ن	ر	ب		ت	ا	ي	ص	و	ت
ب		د	ا	ي	ب	م	ل	و	ا
ي	ن	د	ي	س		ل	ا	ل	هـ
ل	ب	و	ن		ل	و	ح		ي
ا	ي	ا		ا	د	ن	ا	و	ل
ل	ل		ع	ن	ي		ب	ن	
ع	ش	ق	ن	ا		د	و	د	ر
ر	ع	ش	ي		ل		س	س	ا
ب	ي	ر		ت	ا	ل	ي	و	د
ي	ل		ف	ل		هـ	ف	ر	ع

سودوكو

6	9	4	7	8	1	2	3	5
5	7	1	2	9	3	6	8	4
8	3	2	6	4	5	9	1	7
7	2	5	4	3	6	8	9	1
1	4	8	9	2	7	5	6	3
3	6	9	5	1	8	4	7	2
9	5	6	3	7	2	1	4	8
2	8	3	1	6	4	7	5	9
4	1	7	8	5	9	3	2	6

الأرقام والحروف

أ = 4 ؛ ج = 2 ؛ خ = 6 ؛ ز = 5؛ س = 7؛ ض = 1 ؛ ع = 3 ؛ ق = 9 ؛ ن = 8.

الكلمات المتقاطعة

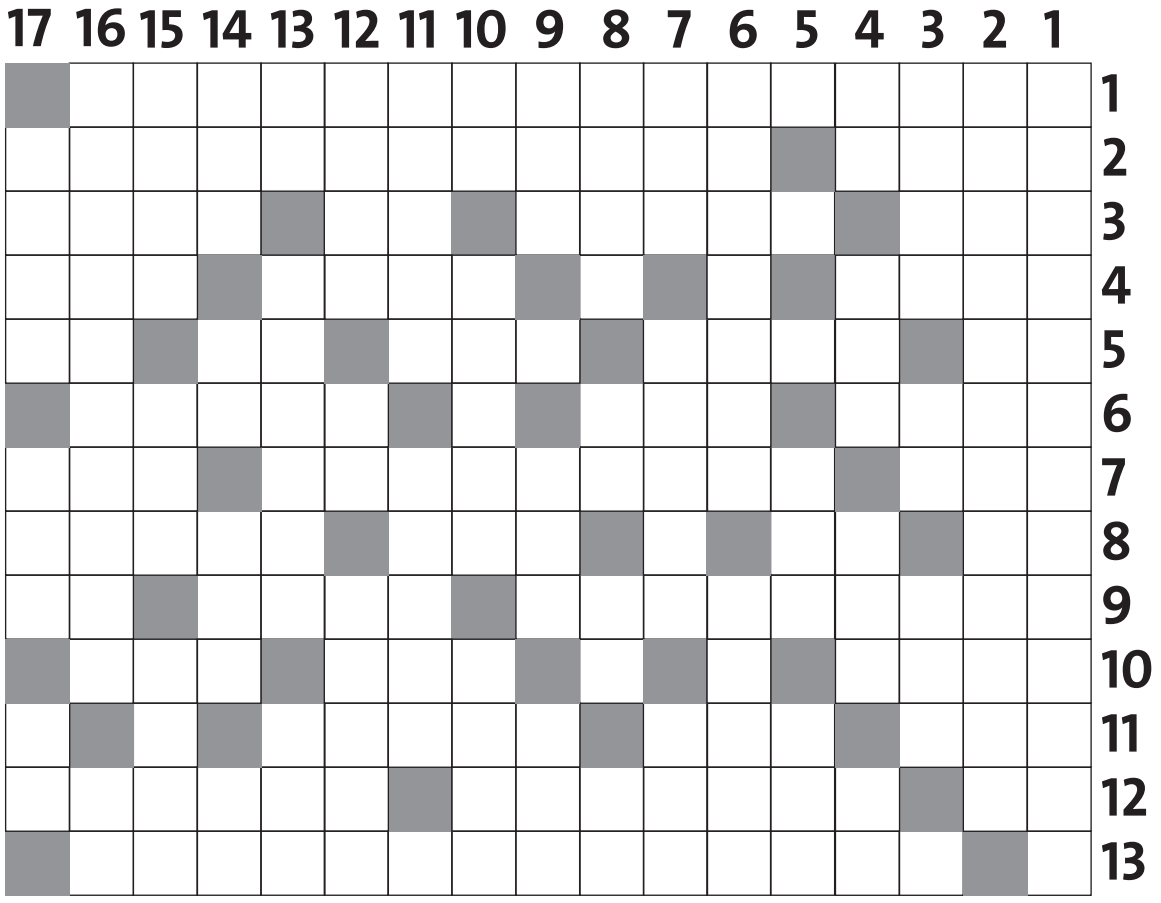

أفقياً

1 – عسكري ومخترع روسي راحل اشتهر بالسلاح الرشاش إيه كيه – 47 الذي اخترعه ويُعرف باسمه.
2 – محادثة بين اثنين أو أكثر – روائـي فرنسي راحل من مؤلفاته "L'Éducation sentimentale".
3 – مذهب الغمّ ومُدخل السرور – شجرة رَائحتها عطرية وطعمها مرٌّ – للتفسير – دولة أفريقية.
4 – كثير وغزير – كان أصيلا ذا أصول أكثر من غيره – طري.
5 – آلة طرب – عقد ووقع اتفاقية – مذهب – إله – نهر إيطالي.
6 – خبَّأه واحتفظ به لوقت الحاجة إليه – من الأزهار – استفاد.
7 – ما فوق الفخذ من الإنسان – دولة آسيوية – كان صَغير الحجم أو العدد مقارنة بغيره.
8 – متشابهان – أحد الوالدين – فتنة واختلاط – شهر عربي.
9 – أغنية لأم كلثوم – لمع وبرق – محافظة إيرانية.
10 – مقدارٌ من الأرض الزراعيّة – كل ما حولنا من النجوم والمجرات والفضاء – يوم بالأجنبية.
11 – فضائل دينية وخُلقية واجتماعية تقوم عليها حياة المجتمع الإنساني – حدّث – ما يمد النهر بالماء من قناة ونحوها.
12 – أداة نصب – شاعر عباسي – شاعر عباسي.
13 – سياسي تونسي راحل شغل منصب أمين عام جامعة الدول العربية.

عمودياً

1 – مخرج وممثل مصري راحل تزوّج من الممثلة مريم فخر الدين.
2 – ممثل مصري راحل شقيق الممثلة مريم فخر الدين.
3 – أخو أمي – ضعف ورق – أمسك عن الطعام والشراب من طلوع الفجر إلى غروب الشمس.
4 – للمساحة – شاهده – نجل – عائلة.
5 – طلب يجب تنفيذه – فُحْلُ الضأن.
6 – يفارقون المكان – نالوا وحازوا.
7 – حُب بالأجنبية – من مؤلفات ميخائيل نعيمة – حرف جر.
8 – آثار انفصالات أجزاء من الجسم الصلب نتيجة صدمة ونحوها – نوتة موسيقية – حب – بئر بالأجنبية.
9 – مكيال للسوائل – ثدي – ما يعتقده الإنسان ويتبناه من وجهة نظره.
10 – متشابهان – الظلم والإستبداد – نوع من صغار القرْع تُطبَخ ثمارُه.
11 – التوسط لقضاء حاجة – دوّنوا وكتبوا.
12 – بوق – للتفسير – بذل المال وصرفه.
13 – كانت أسنانُه قصيرة ملتزقة مُقبلة على داخل الفم – بلدة لبنانية في قضاء بعبدا – غنّج ودلع.
14 – كل ما تجمع وارتفع وله قمة من تراب ورمل ونحوهما – أصدر في الأمر قرارًا حاسمًا – دفن البنت في التراب وهي حيّة – عائش.
15 – سوء العاقبة – قوْل أو فِعْل يُستبشر به – معظم.
16 – ممثل لبناني راحل – للتفسير.
17 – ماركة سيارات – عتاب – حرّك بقوّة.

الثلاثية

عليك الاجابة على التحديدات المدوّنة في الاسفل ووضع أحرف الجواب داخل المربعات الثلاثة وفق الأرقام (أفقيًا وعموديًا)، كل جواب مؤلف من ثلاثة أحرف.

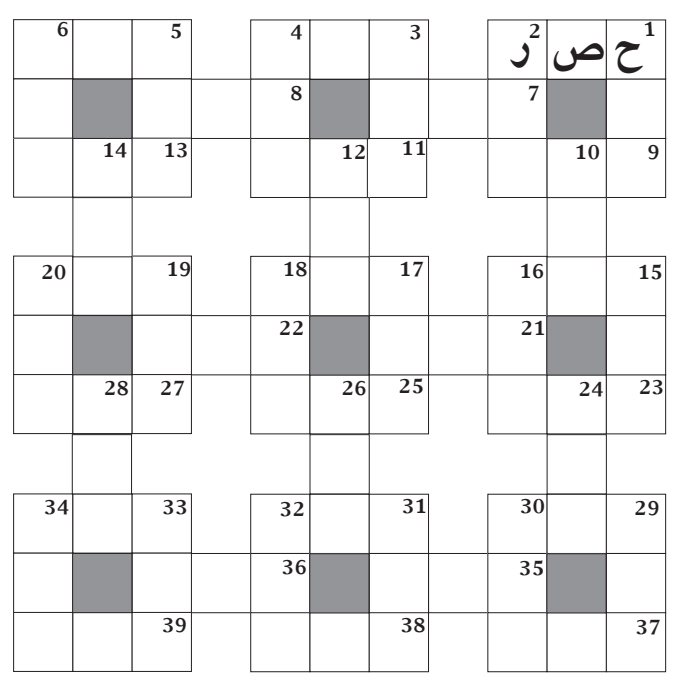

أفقيًا:

1 – تقييد، وتضييق.
3 – ظاهر.
5 – في الطليعة.
7 – ظلم واستبداد.
8 – نهار وليل.
9 – صورة.
11 – مفرح.
13 – عدد.
15 – سرور.
17 – لظى.
19 – ندم وتحسر على ما فعل.
21 – غزال.
22 – محيا.
23 – هامة.
25 – كسب.
27 – مكيال للسوائل.
29 – منام.
31 – سهاد.
33 – باد وانتهى وجوده.
35 – سهل.
36 – منزل.
37 – خرّب.
38 – سياج.
39 – عنيف، وفظ.

عموديًا:

1 – هانَ، ذلَّ، صَغرَ.
2 – رمى بالحجارة.
3 – فتل الحبل.
4 – مقر الرهبان.
5 – طلب يجب تنفيذه.
6 – عتاب.
10 – مشى.
12 – علا وارتفع.
14 – اشتدّ البرد.
15 – شرح الأمر.
16 – خفراء.
17 – حيوان مفترس.
18 – نفس.
19 – أقارب.
20 – ضوء الصباح.
24 – رجاء.
26 – صادق.
28 – من الفواكه.
29 – ضغينة.
30 – ولد الفرس.
31 – بشر.
32 – مدفن.
33 – بحث عن.
34 – كان رطبًا فجفّ.

سودوكو 16

تحتوي هذه الشبكة على 16 مربعًا كبيرًا (4x4)، كل مربع منها مقسم إلى 16 خانة صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء الخانات بالأرقام اللازمة من 1 إلى 16 شرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

		7	1	13			10	11			15	6	3		
			9	2							6	10			
15					12	3			8	7					16
10	14						1	13						11	15
12	5			8							7			1	6
		14			3					15			9		
3	6	1					16	4					7	2	14
					4	5			14	11					
7					13	12	3	5	11	10					4
4	16	9					8	7					14	12	2
		6			1		7	3		2			8		
	11			14							4			7	
14	15						2	8						13	1
11					14	8			3	1					12
				5		7			10		13				
		3	8	10			15	16			9	11	2		

حلول ألعاب صفحة رقم 20

أفقيا: 1 – عبد المنعم السباعي – 2 – محمد يونس القاضي – عكس – 3 – راس المال – اينع – اتاح – 4 – ار – نو – رب – الدرب – 5 – لوف – نادين نسيب نجيم – 6 – شن – فغ – هدم – اتلاف – ما – 7 – الوسام – دنا – مالحه – 8 – يفن – يو – رد – دبس – فام – 9 – فر – بدو – غيتار – كوم – 10 – عباس النوري – مستودع – 11 – سور – فرمها – غدر – اس – 12 – تناحروا – ديون – التام.

عموديا: 1 – عمر الشريف – ست – 2 – بحارون – فرعون – 3 – دمس – ان – برأ – 4 – ادان – فل – دا – 5 – ليلونغوي – سفر – 6 – موم – سوبارو – 7 – نناشدها – دلما – 8 – عسل – يدمرونه – 9 – ما – رنم – واد – 10 – الابن – غر – 11 – لقي – سان دييغو – 12 – ساندي تابت – دن – 13 – بضع – بل – سامر – 14 – اي – انام – رس – 15 – الجفاف – تال – 16 – يعتدي – لاكوست – 17 – كارم محمود – 18 – يسحب – اهـ – معلم.

الأرقام المفقودة

1	6	3
9	5	8
2	4	7

المربعات الذهبية

جراءة (24) ـــ تجريم (15) ـــ جزوع (25) ـــ تجفاف (17) ـــ جماعة (13)
جروح (10) ـــ جزاء (19) ـــ مجعد (18) ـــ جرثوم (16) ـــ جلدة (23)
جواز (8) ـــ إقتطاف (22) ـــ جذلى (1) ـــ قعود (20) ـــ جهاز (21)
جائعة (9) ـــ جولة (12) ـــ حيارى (14) ـــ حاذر (11) ـــ حزمة (7)
حوافز (2) ـــ حفاة (4) ـــ حالي (6) ـــ محبط (5) ـــ تحجير (3)

الرباعية

	ا		ي		ب		ت	
ك	4	د	3	ن	2	ا	1	ة
	ن		و		ي		ر	
ع	8	م	7	ل	6	و	5	ف
	م		ي		ز		ق	
و	12	ا	11	ا	10	م	9	ن
	ن		ر		و		ة	
ض	16	ق	15	ة	14	ر	13	ف
	ي		ف		ع		ك	

8x8

7	2	4	3	8	1	5	6
1	5	8	6	3	2	4	7
4	8	5	2	7	6	1	3
6	1	3	7	5	8	2	4
3	7	1	4	6	5	8	2
8	6	2	5	4	7	3	1
5	3	6	1	2	4	7	8
2	4	7	8	1	3	6	5

الكلمات المتقاطعة

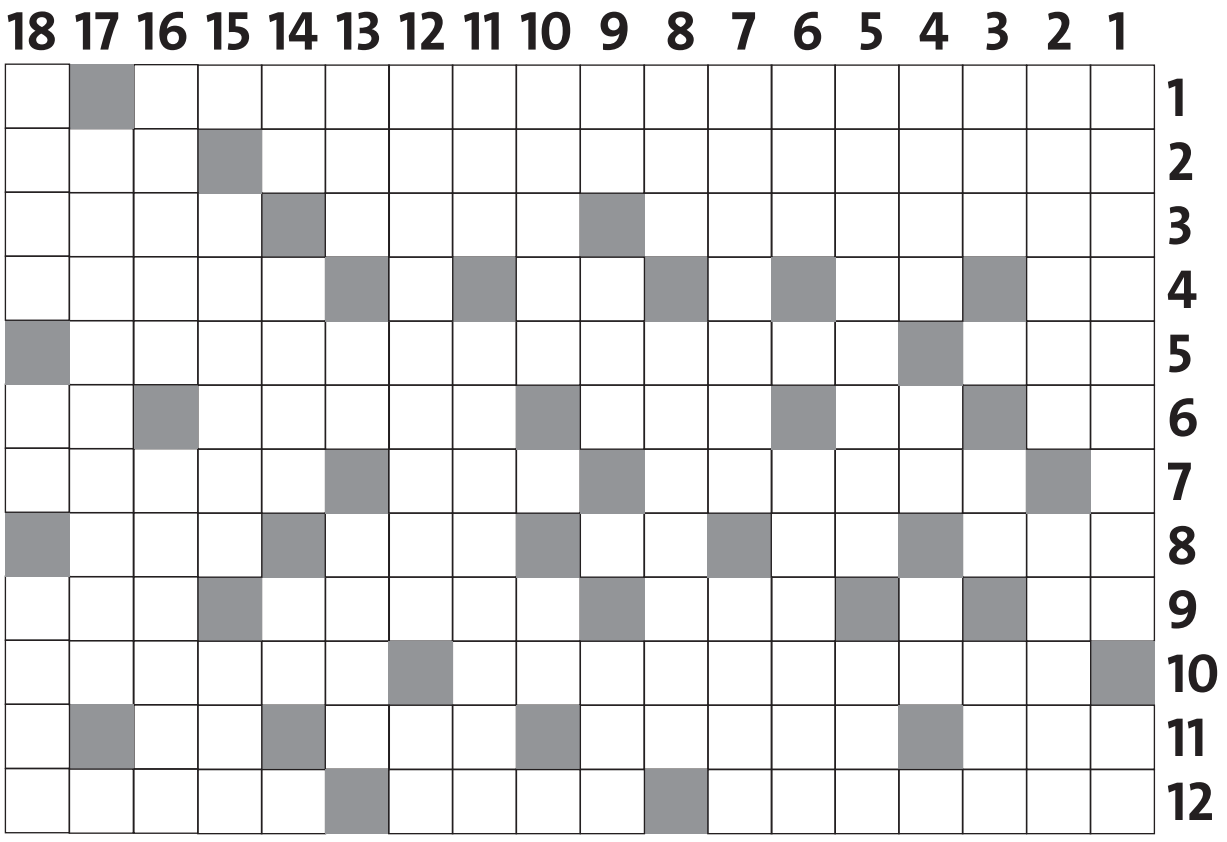

أفقياً

1 – أديب وشاعر مصري راحل من أغانيه لكبار المطربين "أنا والعذاب وهواك" لمحمد عبد الوهاب.
2 – شاعر ومؤلف مصري راحل أشهر أعماله النشيد الوطني المصري "بلادي بلادي بلادي" والعديد من الأغاني لكبار المطربين " زورونى كل سنه مرة" و "يابلح زغلول" و "أبوها راضي وأنا راضي" – ضد وخلاف.
3 – كتاب شهير للفيلسوف الألماني كارل ماركس – طاب وحان قطاف الثمر – يسّر له الفرصة.
4 – للمساحة – عاصفة بحرية – إله – الطريق.
5 – حُب بالأجنبية – ملكة جمال لبنانية سابقة.
6 – هجم – تضوّع الطيب – هدّ البناء – إفساد – اسم موصول.
7 – النيشان – اقترب – أكل معه.
8 – شيخ كبير – أنت بالأجنبية – أرجع – عسلُ التّمْر – امرأة بالأجنبية.
9 – هرب – عرب رحل – آلة موسيقية – كل ما تجمع وارتفع وله قمة من تراب ورمل ونحوهما.
10 – ممثل سوري – مخزن.
11 – سياج – قطّعها قطعًا صغيرة (اللحوم) – خان فلانًا – أصل البناء.
12 – تقاتلوا أشد قتال – قروض مؤجلة – الكامل.

عمودياً

1 – ممثل مصري راحل – سيّدة.
2 – ملاحون – لقب مصري.
3 – أظلم الليل – أداة نصب – رفع التهمة عن.
4 – اتهم وحكم – من الأزهار – نعم بالروسية.
5 – عاصمة دولة أفريقية – رحلة.
6 – شمع – ماركة سيارات.
7 – نطالبها – جزيرة إماراتية.
8 – ما تخرجه النحل من بطونها من مادة حلوة – يخربونه.
9 – اسم موصول – أنشد – دفن البنت في التراب وهي حيّة.
10 – النجل – شاب لا خبرة له.
11 – صادف ورأى – مدينة أميركية في ولاية كاليفورنيا.
12 – ملكة جمال لبنانية سابقة – وعاء الخمر.
13 – لفظ يُراد به العدد من ثلاث إلى تسع ويركّب مع العشرة ومع ألفاظ العقود – للإستدراك – حادث ليلا.
14 – للتفسير – جميع ما على الأرض من الخلق – بئر قديمة.
15 – اليباس – قارئ الكتاب.
16 – يؤذي ويظلم – ماركة ألبسة وأدوات رياضية وأحذية عالمية.
17 – فنان مصري راحل.
18 – يجرّ خلفه – للتوجع والشكوى – أستاذ ومدرس.

8x8

ضع داخل كل (LOZANGE) الأرقام من 1 إلى 8 في كل خط أفقي وعمودي. الأرقام الموجودة داخل المربعات الرمادية هي حاصل مجموع أربعة أرقام محيطة بها، وضعنا أرقامًا في مكانها الصحيح لمساعدتك

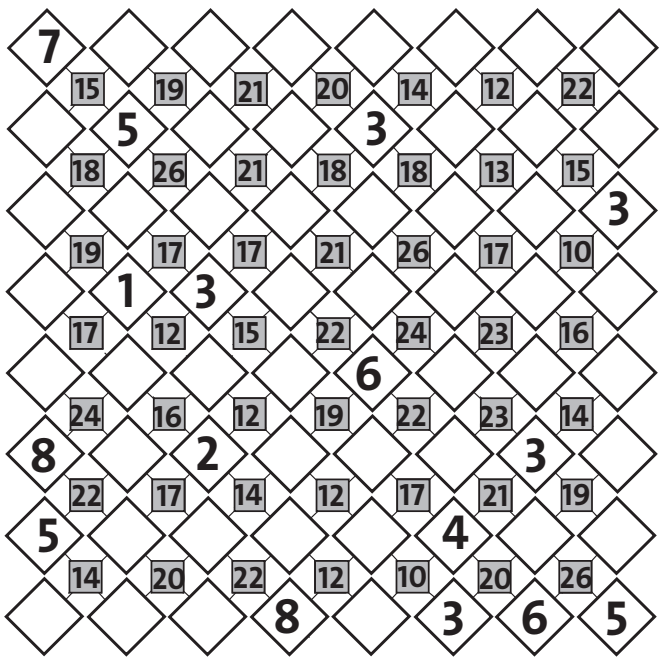

الأرقام المفقودة

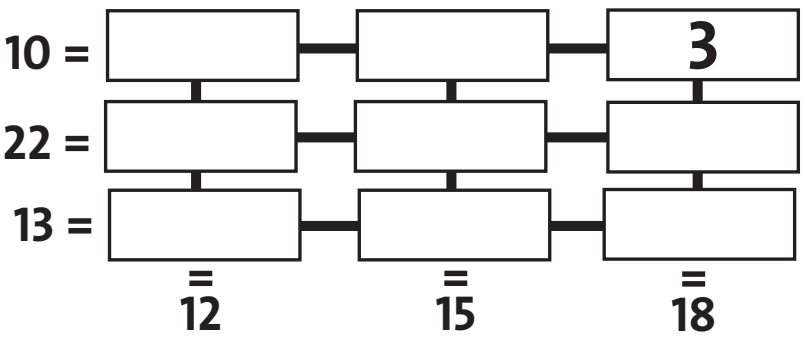

ضع داخل المربعات الأرقام من 1 إلى 9 لتحصل على المجموع المسجل عند آخر كل خط أفقي وعمودي.

الرباعية

عليك الاجابة على التحديدات المدوّنة في الاسفل ووضع أحرف الجواب داخل المربعات الأربعة حول الرقم الذي يمثله. كل جواب مؤلف من أربعة أحرف وليس هناك مربع أو اتجاه محدد لتبدأ به وضع الحروف بل يجب وضعها وفق ما يناسب الأجوبة الاخرى. وضعنا جواباً في مكانه الصحيح لمساعدتك.

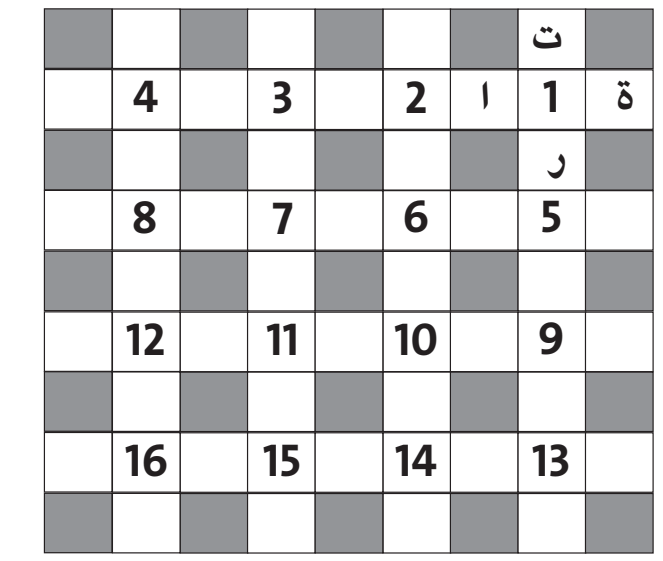

1 – مرّة وحين.
2 – فارق وهجر.
3 – ماركة حليب مجفف.
4 – دولة أميركية.
5 – فواصل في شعر الرأس.
6 – دولة تأسيسية للمملكة المتحدة.
7 – عاصمة أفريقية.
8 – مُرقّه.
9 – نقيض نعمة.
10 – مُساو، مُعادِل.
11 – أحد الشهورَ.
12 – إله مصري.
13 – صورة ذهنية لأمر ما.
14 – ما يُدْخل فيه الرِّزُّ.
15 – بند من قانون.
16 – مخالف ومعارِض.

المربعات الذهبية

الكلمات المبعثرة داخل المربعات هي أجوبة التحديدات المدونة بجانب اللعبة، أعد جمعها بشكل صحيح لتحصل على الأجوبة المناسبة لهذه التحديدات وكتابتها مكان النقاط. عليك وضع أرقام هذه التحديدات داخل الدوائر الصغيرة للأجوبة الصحيحة، إجمع هذه الارقام لتحصل على المجموع المسجل عند اخر كل خط افقي وعمودي.

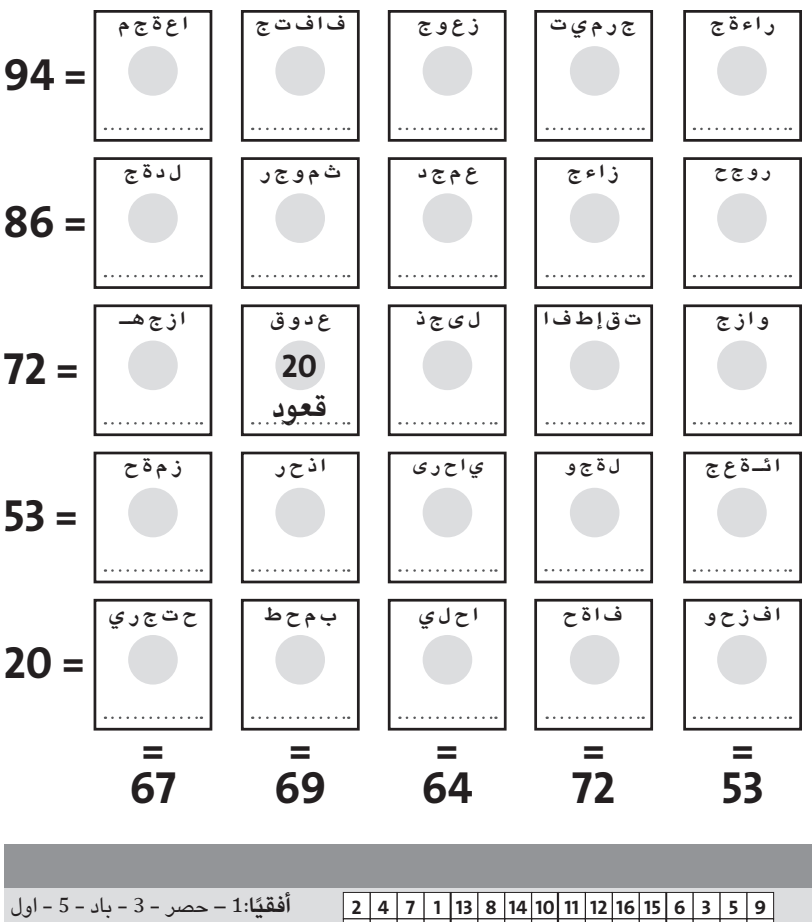

1 – فرحانة ومسرورة.
2 – مكافآت تشجيعية تمنح للموظف ونحوه لتشجيعه على العمل.
3 – تحويل الطين ونحوه إلى حجر.
4 – من يمشون بدون أحذية في أقدامهم.
5 – يائس وشاعر بالفشل.
6 – حاضر.
7 – ما جُمع ورُبط من الأشياء.
8 – إمكانية أو احتمال.
9 – من خلت معدتها من الطعام وأحست بالحاجة إلى الأكل.
10 – شقوق أو آثار تحدثها آلة حادة في البدن.
11 – احتاط منه.
12 – شوط.
13 – طائفة وفئة من الناس.
14 – مرتبكون، مشوشو الفكر.
15 – إدانة واتهام بجرم.
16 – كائن دقيق يُسبّب الإصابة ببعض الأمراض.
17 – هو عدم احتواء الجسم على كمية المياه والسوائل الواجب توافرها.
18 – متقبض، ملتو.
19 – ثواب أو مكافأة.
20 – جلوس.
21 – آلة تستخدم في أداء عمل ما.
22 – جني.
23 – ضربة بالسوط.
24 – شجاعة وإقدام.
25 – كثير القلق والهلع، قليل الصبر.

حلول ألعاب صفحة رقم 19

أفقيا: 1 – ميخائيل كلاشنيكوف – 2 – حوار – غوستاف فلوبير – 3 – مسل – كافور – اي – مالي – 4 – وفير – اعرق – لين – 5 – دف – ابرم – ملة – رب – بو – 6 – ذخره – ورد – انتفع – 7 – ورك – اندونيسيا – اقل – 8 – أ أ – ام – هرج – يوليو – 9 – للصبر حدود – لألأ – قم – 10 – فدان – كون – داي – 11 – قيم – كلم – روافد – 12 – ان – ابو نواس – الحلاج – 13 – الشاذلي القليبي.

عموديا: 1 – محمود ذو الفقار – 2 – يوسف فخر الدين – 3 – خالي – رك – صام – 4 – ار – راه – ابن – ال – 5 – امر – كبش – 6 – يغادرون – حصلوا – 7 – لوف – مرداد – منذ – 8 – كسور – دو – ود – ول – 9 – لتر – نهد – راي – 10 – أ أ – النير – كوسا – 11 – شفاعة – سجلوا – 12 – نفير – اي – انفاق – 13 – يل – قرنايل – دلل – 14 – كوم – بت – واد – حي – 15 – وبال – فال – اغلب – 16 – فيليب عقيقي – اي – 17 – رينو – لوم – رج.

سودوكو 16

2	4	7	1	13	8	14	10	11	12	16	15	6	3	5	9
16	3	12	9	2	15	11	4	14	1	5	6	10	13	8	7
15	13	11	6	9	12	3	5	10	8	7	2	14	1	4	16
10	14	8	5	6	7	16	1	13	4	9	3	2	12	11	15
12	5	15	16	8	10	13	14	9	2	3	7	4	11	1	6
8	7	14	4	1	3	2	11	6	16	15	12	5	9	10	13
3	6	1	11	12	9	15	16	4	5	13	10	8	7	2	14
9	2	10	13	7	4	5	6	1	14	11	8	12	15	16	3
7	8	2	14	15	13	12	3	5	11	10	16	1	6	9	4
4	16	9	15	11	5	10	8	7	13	6	1	3	14	12	2
5	10	6	12	16	1	4	7	3	9	2	14	13	8	15	11
1	11	13	3	14	2	6	9	12	15	8	4	16	5	7	10
14	15	5	10	3	16	9	2	8	6	12	11	7	4	13	1
11	9	16	7	4	14	8	13	2	3	1	5	15	10	6	12
6	1	4	2	5	11	7	12	15	10	14	13	9	16	3	8
13	12	3	8	10	6	1	15	16	7	4	9	11	2	14	5

الثلاثية

أفقيًا: 1 – حصر – 3 – باد – 5 – اول – 7 – جور – 8 – يوم – 9 – رسم – 11 – مسر – 13 – رقم – 15 – فرح – 17 – نار – 19 – اسف – 21 – ريم – 22 – وجه – 23 – راس – 25 – ربح – 27 – لتر – 29 – حلم – 31 – ارق – 33 – فني – 35 – هين – 36 – بيت – 37 – دمر – 38 – سور – 39 – شرس.

عموديًا: 1 – حقر – 2 – رجم – 3 – برم – 4 – دير – 5 – امر – 6 – لوم – 10 – سار – 12 – سما – 14 – قرس – 15 – فسر – 16 – حرس – 17 – نمر – 18 – روح – 19 – اهل – 20 – فجر – 24 – امل – 26 – بار – 28 – تين – 29 – حقد – 30 – مهر – 31 – انس – 32 – قبر – 33 – فتش – 34 – يبس.

واشنطن تتّهم موسكو باستخدام محطة زابوريجيا "درعاً نوويّة"

إتهمت الولايات المتحدة روسيا باستخدام أكبر محطة للطاقة النووية في أوكرانيا "درعاً نووية من خلال نشر قوات هناك، ما يمنع القوات الأوكرانية من الردّ على إطلاق النار، ويُهدّد بخطر وقوع حادث نووي مروّع".

وأعلن وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن أن الولايات المتحدة "قلقة للغاية" من أن محطة زابوريجيا للطاقة النووية، التي اتُّهمت روسيا بإطلاق قذائف بالقرب منها بشكل خطر في آذار، أصبحت الآن قاعدة عسكرية روسية تُستخدم لإطلاق النار على القوات الأوكرانية القريبة.

وفي الغضون، صنّفت المحكمة الروسية العليا كتيبة "آزوف" الأوكرانية التي اشتهرت لدفاعها عن ماريوبول على أنها "منظمة إرهابية"، ما قد يؤدّي إلى خضوع مقاتليها الأسرى لمحاكمات شديدة في روسيا.

ونقلت وكالة أنباء "تاس" عن قاضي المحكمة العليا أنه قرّر "تلبية الطلب الإداري لمكتب المدّعي العام، والاعتراف بوحدة "آزوف" شبه العسكرية الأوكرانية كمنظمة إرهابية وحظر أنشطتها في روسيا الاتحادية".

وجرى الجزء الأكبر من المحاكمة خلف أبواب مغلقة. وبحسب القانون الروسي، يواجه قادة منظمة إرهابية السجن مدّة تتراوح بين 15 و20 عاماً، والأعضاء العاديون بين 5 و10 سنوات.

تزامناً، وصلت أوّل شحنة من الحبوب الأوكرانية منذ بدء الغزو الروسي في 24 شباط، إلى قبالة الساحل الشمالي لإسطنبول على البحر الأسود مساء أمس، وفق ما أفادت وكالة "فرانس برس".

ومن المقرّر أن يُفتّش السفينة "رازوني" التي انطلقت من أوديسا في جنوب أوكرانيا وترفع علم سيراليون، مسؤولون روس وأوكرانيون اليوم، قبل تسليم شحنتها البالغة 26 ألف طن من الذرة إلى طرابلس في شمال لبنان، كما أوضحت وزارة الدفاع التركية.

إلى ذلك، أظهرت دراسة أجراها باحثون من جامعة "يال" أن تأثير العقوبات الغربية على الاقتصاد الروسي أكبر بكثير مِمّا تظهره الأرقام الرسمية، مؤكدةً أيضاً أن "التحوّل إلى الصين" يبدو غير واقعي. وأكد معدّو التقرير الصادر عن كلية "يال" للإدارة أن "نتائج تحليلنا الاقتصادي الشامل لروسيا قوية ولا جدل فيها: لم تنجح العقوبات ويتراجع النشاط فحسب، بل إنّها شلّت الاقتصاد الروسي تماماً على كلّ المستويات".

من آثار الدمار في ميكولاييف أمس (أ ف ب)

طهران تتوعّد بـ"ردّ حازم" على العقوبات الأميركيّة

خلال تولية رئيسي رئيساً لإيران قبل عام (أ ف ب)

إنتقدت طهران أمس الحزمة الأخيرة من العقوبات الأميركية التي تستهدف تصدير النفط الإيراني، متوعّدةً بـ«ردّ حازم» عليها، بينما يُهيمن الجمود على المباحثات غير المباشرة بين الطرفَيْن لإحياء الإتفاق في شأن البرنامج النووي للجمهورية الإسلامية.

وفيما تضع طهران استمرار إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن في فرض عقوبات عليها في إطار استكمال سياسة «الضغوط القصوى» التي اعتمدها سلفه دونالد ترامب ضدّها، قال المتحدّث باسم الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني: «لقد اعتبر مسؤولو إدارة بايدن مراراً سياسة الضغوط القصوى لترامب سياسة فاشلة وغير فعّالة، لكنّهم من الناحية العملية استمرّوا ووسّعوا هذه السياسة الفاشلة أيضاً، لدرجة أنه حتّى في عملية الجهود الجارية من أجل استئناف المفاوضات للعودة إلى الإتفاق، لا يكفّون عن هذا الإجراء غير المثمر والمدمّر»، وفق بيان منشور على الموقع الإلكتروني للوزارة.

وبعدما أعلن وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن الإثنين فرض عقوبات على «6 كيانات تقوم بتسهيل المعاملات غير المشروعة المتعلّقة بالنفط الإيراني»، شدّد كنعاني في بيانه على أن «الجمهورية الإسلامية الإيرانية ستُبدي أوّلاً ردّ فعل حاسماً وحازماً وفوريّاً تجاه إصرار البيت الأبيض على مواصلة العقوبات، وثانياً ستستخدم كافة الإجراءات اللازمة لتحييد الآثار السلبية المحتملة لهذه العقوبات على تجارة واقتصاد البلاد».

داخليّاً، تشهد إيران حملة أمنية تتخلّلها إعدامات بأعداد غير مسبوقة منذ سنوات واعتقالات واسعة لمعارضين للنظام، استهدف بعضها عدداً من أبرز المخرجين السينمائيين ومحاكمات لمواطنين أجانب نُدّدت بها عائلاتهم على اعتبارها صورية.

ويبدو أن أيّاً من شرائح المجتمع لم يسلم من قبضة السلطات، بحسب ناشطين، إذ طالت الحملة ناشطين في نقابات العمّال وآخرين يُعارضون إرغام النساء على وضع الحجاب، فضلاً عن أتباع الأقليات الدينية. ويأتي ذلك تزامناً مع مرور عام على تولّي الرئيس إبراهيم رئيسي، رئيس السلطة القضائية السابق الذي يُعدّ محافظاً متشدّداً، الحكم خلفاً لحسن روحاني.

وكان الازدياد الكبير في عدد الإعدامات لافتاً، إذ أعدمت إيران في النصف الأوّل من العام 2022 ضعف عدد الأشخاص الذين أعدمتهم في العام السابق، بحسب منظمة «حقوق الإنسان في إيران» غير الحكومية التي تتّخذ في النروج مقرّاً. وسجّلت المنظمة 318 عملية إعدام شنقاً نُفّذت هذا العام، فيما حذّرت منظمة العفو الدولية من أن إيران تشهد «فورة إعدامات» إذ باتت عمليات الشنق حاليّاً تمضي بـ«وتيرة مروّعة».

وشهد الشهران الماضيان أيضاً عمليات توقيف استهدفت البهائيين، في إطار ما وصفها «مجتمع البهائيين الدوليين» بـ«أزمة متصاعدة في حملة الحكومة الإيرانية المنهجة» ضدّ أكبر أقلية غير مسلمة في البلاد. وما زال أكثر من 20 مواطناً أجنبيّاً أو من مزدوجي الجنسية قيد الإقامة الجبرية أو عالقين في إيران، بحسب «مركز حقوق الإنسان في إيران» ومقرّه نيويورك، في إطار سياسة تصفها عائلاتهم بأنها قائمة على احتجاز الرهائن بهدف انتزاع تنازلات من الغرب.

إليكم "قنبلة النينجا" التي "مزّقت" الظواهري

كشف مسؤولون أميركيون أن المسيّرة التي قتلت زعيم تنظيم «القاعدة» أيمن الظواهري استخدمت صاروخَيْن من طراز «هلفاير» استهدفاه أثناء وقوفه في شرفة منزله بإحدى ضواحي العاصمة الأفغانية كابول.

وبحسب التقارير الغربية، فإنّ منزل الظواهري، حيث تُقيم زوجته وابنته وأحفاده أيضاً، لم يتعرّض لأضرار جسيمة مع عدم حدوث أي انفجار ووقوع أي ضحايا، فيما أكد الرئيس الأميركي جو بايدن الإثنين أنه «لم يتعرّض أي من أفراد عائلته (الظواهري) أو أي مدنيين آخرين إلى الضرر بسبب الضربة».

واستخدمت الولايات المتحدة سلاحاً متطوّراً هو «هلفاير أر 9 إكس» أو «فلاينغ جينسو»، تيمّناً بماركة أميركية للسكاكين مستوحاة من اليابان. وهذه الصيغة المعدّلة من الصاروخ الأميركي، خالية من أي عبوة ناسفة، لكنّها مجهّزة بـ6 شفرات تنبثق من الصاروخ قبل لحظات من بلوغ الهدف لتقطيعه، من دون إحداث عصف.

ويُعرف الصاروخ باسم «جينسو الطائر»، في إشارة إلى السكاكين الشعبية التي بيعت في الإعلانات التلفزيونية في السبعينات من القرن الماضي. كما أُطلق عليه أيضاً لقب «قنبلة النينجا». ويزيد طول الصاروخ قليلاً عن 5 أقدام ويزن ما يزيد قليلاً عن 100 رطل. وبالنسبة للشخص المستهدف، يبدو الأمر كما لو أن سنداناً سقط عليه من السماء، وفق صحيفة «وول ستريت جورنال».

وأفادت الصحيفة الأميركية بأنّ السلاح استُخدم للمرّة الأولى في شباط 2017 لقتل الزعيم الثاني لتنظيم «القاعدة» أبو الخير المصري، وهو صهر أسامة بن لادن، في محافظة إدلب في شمال غرب سوريا. كما استُخدم في اليمن في كانون الثاني 2019 لقتل جمال البدوي، أحد المتّهمين بالتآمر لتفجير المدمّرة البحرية الأميركية «يو أس أس كول» العام 2000.

وبدأت عمليات تطوير الصاروخ في وقت مبكر من العام 2011 خلال فترة الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما، في محاولة لتجنّب سقوط قتلى من المدنيين خلال الضربات الجوّية التي تستهدف الإرهابيين في أفغانستان وباكستان والعراق وسوريا والصومال واليمن وأماكن أخرى من حول العالم. ويؤكد مسؤول أميركي سابق أن هذا السلاح بإمكانه نظريّاً قتل شخص يجلس في مقعد الراكب في سيارة متحرّكة من دون أن يقتل السائق.

أخبار سريعة

تعديل في اعتصام الصدريين داخل البرلمان

طلب مسؤولون في التيار الصدري أمس من مناصريه إخلاء قاعتَيْن داخل البرلمان في العاصمة بغداد، ومواصلة اعتصامهم داخل المبنى وفي محيطه، فيما تتوالى الدعوات إلى الحوار من أجل حلّ الأزمة. وطلب محمد صالح العراقي، المقرّب من الصدر في تغريدة "إخلاء مبنى البرلمان" و"تحوّل الاعتصام أمام وحول البرلمان... خلال مدّة أقصاها 72 ساعة". لكنّ مسؤولاً في التيار الصدري أكد لاحقاً لوكالة "فرانس برس" أن التوجيهات تشمل مغادرة قاعة التصويت والقاعة الدستورية في المبنى فقط، مع البقاء في باحته الداخلية. وحتّى بعد ظهر الثلثاء، كان مئات المعتصمين لا يزالون متجمّعين داخل مبنى البرلمان وخارجه. بالتوازي، قدّم مفتي الجمهورية في العراق الشيخ مهدي الصميدعي مبادرة جديدة "للتدخل وعقد جلسة قضاء وتفاهم وحلول"، وقال: "ننتظر موافقتكم على هذا الطلب العلمائي".

إسرائيل تخشى هجمات إنتقاميّة

أغلق الجيش الإسرائيلي مناطق محيطة بغزة ومعبر إيريز (بيت حانون) أمام الفلسطينيين، تحسّباً من وقوع هجمات انتقامية بعد اعتقال مسؤولَيْن في حركة "الجهاد الإسلامي" في مخيّم جنين ليل الإثنين – الثلثاء، وهما بسام السعدي وأشرف الجدع. كما قُتِلَ الفلسطيني ضرار الكفريني برصاص الجيش الإسرائيلي في المخيّم خلال مواجهات مع القوات الإسرائيلية، فيما نعته حركة الجهاد. وذكر الجيش الإسرائيلي والناطق باسم شرطة حرس الحدود أنهما عملا معاً مع "عملاء سرّيين" من جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي (شاباك) دخلوا المخيّم و"أوقفوا مطلوبَيْن"، بينما دعت حركة الجهاد إلى "رصّ الصفوف والعمل بكلّ قوّة على تعزيز روح الإنتفاضة المشتعلة، والتصدّي لجنود الإحتلال وقطعان المستوطنين الذين يستهدفون أرضنا وشعبنا ومقدّساتنا".

مرسوم أميري بحلّ البرلمان الكويتي

أفادت وكالة الأنباء الكويتية "كونا" بأنّ مرسوماً أميريّاً صدر بالأمس يقضي بحلّ مجلس الأمة (البرلمان) بعد يوم واحد فقط من تشكيل حكومة جديدة مكوّنة من 12 وزيراً، بينهم امرأة واحدة. وذكرت الوكالة أن المرسوم أشار إلى "وجوب اللجوء إلى الشعب" من أجل "تصحيح المشهد السياسي وما فيه من عدم توافق وعدم تعاون واختلافات وصراعات وتغليب المصالح الشخصية وعدم قبول البعض للبعض الآخر وممارسات وتصرّفات تُهدّد الوحدة الوطنية".

فورمـــولا واحـــد

"ريد بول" تمدّد تعاونها مع "هوندا"

"ألبين" تستعين ببياستري بديلاً لألونزو وبينوتو يواجه ضغوطاً بسبب استراتيجيّته

شكّل انتقال الإسباني فرناندو ألونسو بطل العالم مرتين، إلى فريق أستون مارتن في بطولة العالم للفورمولا واحد ليحل مكان الالماني سيباستيان فيتيل الذي اعلن اعتزاله نهاية الموسم الحالي، محور الاهتمام بعد سباق جائزة المجر الكبرى.

من سباق جائزة المجر الكبرى (أ ف ب)

أثار انتقال ألونسو السريع للحلول مكان فيتيل تكهنات وسط توقعات بمزيد من الحماوة في سوق السائقين للعام 2023.

ولم يتأخّر فريق ألبين في الاعلان أن السائق الأسترالي أوسكار بياستري سيحلّ بدلاً من ألونسو في الموسم المقبل، وبالتالي سيكون إلى جانب زميله الفرنسي إستيبان أوكون.

كذلك، قد يكون هناك مقعد شاغر في وليامس، حيث سينتهي عقد الكندي نيكولاس لطيفي هذا العام. وقد يكون وليامس مهتماً بالسائق الاحتياطي في مرسيدس الهولندي نيك دي فريس.

هاميلتون قادر على المنافسة على اللقب

استراتيجيّة فاشلة

في معقل فيراري، واجه رئيس الفريق ماتيا بينوتو ضغوطاً متزايدة بعد الاخفاق الاخير في جائزة المجر، حيث بدأ فيراري السباق في المركزين الثاني والثالث، مع الاسباني كارلوس ساينز وشارل لوكلير من موناكو، لكنه احتل المركزين الرابع والسادس في النهاية.

في المقابل، انتقل الهولندي ماكس فيرشتابن بطل العالم وزميله في فريق ريد بول المكسيكي سيرجيو بيريز من المركز العاشر والحادي عشر إلى الأول والخامس، في اشارة واضحة الى العمل الجماعي والاستراتيجية الذكية.

على رغم أن فيراري تمتلك أسرع سيارة في معظم فترات الموسم، خصوصاً في التجارب، إلا أنها أهدرت هذه الميزة من خلال قرارات استراتيجية فاشلة، اخطاء السائقين، وأعطال المحرك وغيرها من المشاكل الفنية.

من جهته، نجح مرسيدس في التعافي بعد بداية صعبة وغير متوازنة للموسم، وأعاد الدفع بحامل اللقب سبع مرات البريطاني لويس هاميلتون، ليس فقط لإحياء إيمانه بأنه قادر على تحقيق

الأنصار يُسقط النجمة ويطيحه خارج النخبة

حسم فريق الأنصار "ديربي" بيروت لمصلحته بعد تغلبه على النجمة بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد في اللقاء الذي جمعهما أمس على ملعب طرابلس البلدي ضمن المرحلة الثانية من مسابقة كأس النخبة للمجموعة الثانية.

بهذه النتيجة خرج الفريق النبيذي خالي الوفاض من المسابقة من دون ايّ نقطة بعدما تلقى الخسارة الثانية، فيما ضمن الانصار والتضامن صور تأهلهما الى الدور الثاني بعد ان رفعا رصيدهما الى ثلاث نقاط، وهما سيلتقيان في المرحلة الثالثة يوم الاحد المقبل.

سجل للأخضر كلّ من السنغالي الحاج مالك في الدقيقة (26) ويوسف الحاج (35) وحسن معتوق (38)، وللفريق النبيذي قاسم الزين (45).

العهد – شباب الساحل

وعلى ملعب بلدية بحمدون، وضمن المجموعة الاولى، فاز فريق العهد على شباب الساحل بهدف نظيف سجله مهاجمه الجديد والقادم من النجمة محمود سبليني في الدقيقة 70.

من مباراة العهد والساحل

وضمن بطل لبنان تأهله الى الدور الدور الثاني محققاً العلامة الكاملة وستحسم بطاقة التأهل الثانية لهذه المجموعة يوم الاحد المقبل بين البرج وشباب الساحل، والاخير يكفيه التعادل للتأهل.

بطولة لبنان لسلاح سيف المبارزة

نظّم الاتحاد اللبناني للمبارزة بطولة لبنان لسلاح سيف المبارزة في نادي المون لاسال- عين سعادة بمشاركة أندية الجيش اللبناني، المون لاسال، التعاضد، البرج عينطورة، سبورتنغ هاي والقلب الأقدس، وجاءت النتائج الفنية كالآتي:

- إناث 13 سنة وما دون: أحرزت إيليسا شريم (المون لاسال) اللقب بفوزها على كلوي الخازن (البرج) في المباراة النهائية، فيما حلّت لاعبتا البرج أندريا حلوه وليانّا منيمنة في المركز الثالث.
- ذكور 13 سنة وما دون: أحرز شربل جلبوط (المون لاسال) اللقب بفوزه على راي داوود (البرج) في المباراة النهائية، فيما إحتلّ مارك باسيل (المون لاسال) ولويس ديب (البرج) المركز الثالث.
- إناث 15 سنة وما دون: أحرزت ميا منيمنة (البرج) اللقب بفوزها على ذكية شريم (المون لاسال) في المباراة النهائية، فيما حلّت ايليسا شريم (المون لاسال) وماريلي أبي أنطون (البرج) في المركز الثالث.
- ذكور 15 سنة وما دون: أحرز أنطوني باسيل (المون لاسال) اللقب بفوزه على ساموبل حدشيتي (سبورتينغ هاي) في المباراة النهائية، فيما إحتلّ لاعبا البرج لويس ديب والكسندر هاشم المركز الثالث.
- إناث 20 سنة وما دون: أحرزت ميا منيمنة (البرج) اللقب بفوزها على زميلتها في النادي لوما فغالي، فيما حلّت ذكية شريم (المون لاسال) وتاتيانا فرنيني (البرج) في المركز الثالث.
- ذكور 20 سنة وما دون: أحرز هادي دكاش (البرج) اللقب بفوزه على جايمس راضي (المون لاسال) في المباراة النهائية، فيما إحتلّ كريستيان بو خليل (المون لا سال) وغدي الشمالي (البرج) المركز الثالث.

من حفل تتويج إحدى الفئات

وفي ختام منافسات كلّ فئة، وزّع رئيس الاتحاد جهاد سلامة ورئيس الشرف نائب الرئيس جورج زيدان وأعضاء الاتحاد الكؤوس والميداليات والشهادات التقديرية على الفائزين والفائزات.

درّاجات: حنوش ووديع بطلا النخبة والماسترز

نظّم الاتحاد اللبناني للدرّاجات الهوائية بطولة لبنان لدرّاجة الطرق في المناطق الجبلية لفئتي النخبة والماسترز، وذلك على الأوتوستراد الذي يربط منطقة الزعرور ببلدة بسكنتا في أعالي المتن بمشاركة 30 درّاجاً ينتمون الى 9 أندية إتحادية، بالإضافة الى درّاجي فريقي الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي لمسافة 114 كلم (8 لفات) للنخبة و85.5 كلم (6 لفات) للماسترز، وجاءت النتائج الفنية كالآتي:

أ- فئة النخبة:

1 - جيلبر حنوش (عاليه للدراجات): 3 ساعات 29 دقيقة و44 ثانية.
2 - عثمان عدرة (الغزال الرياضي): 3 س. 30 د. و39 ث.
3 - عبد العزيز المانع (هومنتمن بيروت): 3 س. 30 د. و41 ث.
4 - جورج اسكندر (قوى الأمن الداخلي)
5 - نزار القاضي (الجيش اللبناني)
-6 مارك كلاس (عاليه للدراجات)

وجاء ترتيب فرق فئة النخبة: (أفضلية ثلاثة لاعبين في الترتيب العام):

1 - عاليه للدراجات: 38 نقطة.
2 - الغزال الرياضي: 24 نقطة.
3 - الجيش اللبناني: 20 نقطة.

ب- فئة الماسترز:

1 - جورج وديع (هومنتمن انطلياس): 2 س. 35 د. و38 ث.
2 - بسام الضناوي (الغزال الرياضي): 2 س. 35 د. و48 ث.
3 - جان وهبه (عاليه للدراجات): 2 س. 38 د. و20 ث.
4 - صلاح رباح (هومنتمن برج حمود)
-5 خالد دياب (الغزال الرياضي)

تتويج فئة النخبة

وتولّت قوى الأمن الداخلي وعناصر الجيش اللبناني إقفال المسار أمام السيارات تأميناً لسلامة المشاركين، كما واكبتهم عناصر الصليب الأحمر اللبناني. وختاماً توّج أعضاء الإتحاد اللبناني للدرّاجات الفائزين في السباق.

"طاولة": غلّة ميداليات وفيرة للبنان في الأردن

حقّق لاعبو ولاعبات لبنان لكرة الطاولة نتائج بارزة ومشرّفة لوطن الأرز في بطولة غرب آسيا للمنتخبات والفردي التي استضافتها العاصمة الأردنية عمّان، بإحرازهم ميداليتين ذهبيتَين و6 فضيات وثماني برونزيات، وفي ما يلي النتائج الكاملة عند الإناث:

- فردي تحت 17 سنة: تاليا عازار (ذهبيّة)
- فردي سيّدات : ليتيسيا عازار (برونزيّة)
- تحت 19 سنة: مريم الهبش (فضيّة)
- تحت 13 سنة: ياسمينة الهبش (برونزيّة)
- تحت 11 سنة: بيسان شيري (برونزيّة)
- زوجي سيدّات: ليا عساف وليتيسيا عازار (برونزيّة)
- زوجي تحت 19 سنة: مريم الهبش وكريستي عريضة (برونزيّة)
- زوجي تحت 13 سنة: ياسمينة الهبش وبيسان شيري (فضيّة)
- فرق تحت 13 سنة: ياسمينة الهبش وبيسان شيري (فضيّة)
- فرق تحت 19 سنة: تاليا عازار- مريم الهبش- لوري ياهينيان- ماريا طنوس (فضيّة)

وعند الذكور:

- فرق تحت 13 سنة: رامز الدقدوقي وأحمد فحص وتيو شمبور (ذهبيّة)
- فرق تحت 19 سنة: سعد الدين الهبش ومحمد نور الهبش ورياض المولوي (برونزيّة)
- فردي تحت 13 سنة: رامز الدقدوقي (برونزيّة)
- زوجي تحت 19 سنة: سعد الدين الهبش ومحمد نور الهبش (فضيّة)
- زوجي تحت 13 سنة: رامز الدقدوقي وأحمد فحص (فضيّة)
- زوجي تحت 17 سنة: رياض المولوي وتيو شمبور (برونزيّة)

وإنضمَّ إلى البعثة اللبنانية في الأردن رئيس إتحاد اللعبة ونائب رئيس إتحاد غرب آسيا جورج كوبلي الذي شارك في أعمال الجمعية العمومية للإتحاد.

البعثة اللبنانية متوّجة بميدالياتها الملوّنة في عمّان

انتصاره الـ104 في مسيرته، بل أيضاً بالمنافسة على لقب السائقين للمرة الثامنة القياسية في مسيرته.

على صعيد آخر، أعلن فريق ريد بول النمسوي للصانعين أنه مدد اتفاقه مع شركة هوندا لتطوير محرّكاته حتى العام 2025.

وتُجري ريد بول حالياً مناقشات مع بورشه للتوصل إلى اتفاق قد يؤدي إلى حصول الشركة الألمانية على حصة في الفريق النمسوي، وأن تصبح متعاوناً تقنياً اعتباراً من 2026. (أ ف ب)

مضرب واشنطن: خروج موراي وفينوس

خرج المخضرمان البريطاني أندي موراي (35 عاماً) والأميركية فينوس وليامس (42 عاماً) مبكراً من دورة واشنطن الأميركية الدولية في كرة المضرب، بخسارة الأول أمام السويدي ميكايل إيمر 6-7 و6-4 و1-6، والثانية أمام الكندية ريبيكا مارينو 6-4 و1-6 و4-6 في الدور الأول.

وكافح موراي، المتوّج بثلاثة ألقاب في "الغراند سلام" والمصنف 50 عالمياً، لمدة ساعتين و50 دقيقة في مواجهته الأولى أمام السويدي المصنف 115 عالمياً، من دون أن ينجح في حسمها.

من جهتها، خسرت فينوس، صاحبة سبعة ألقاب كبرى، مباراتها الأولى بعد غياب نحو عام، عندما سقطت أمام مارينو الصاعدة من التصفيات.

وخسرت المصرية ميَّار شريف السابعة أمام الكرواتية دونا فيكيتش 4-6 و1-6، والبلجيكية إيليز مرتنس الخامسة أمام الروسية ليودميلا سامسونوفا 6-7 و4-6.

وبلغت الأميركية جيسيكا بيغولا والرومانية سيمونا هاليب والإستونية كايا كانيبي المصنفات أولى وثالثة وسادسة على التوالي الدور الثاني.

وفازت بيغولا على مواطنتها هايلي باتيست 6-2 و6-2، وهاليب على الإسبانية كريستينا بوكسا 6-3 و7-5، وكانيبي على البلجيكية غريت مينن 6-3 و6-3.

موراي مغادراً الملعب بعد خسارته (أ ف ب)

وفي دورة سان خوسيه الأميركية للسيدات، خرجت الكازاخستانية إيلينا ريباكينا، حاملة لقب ويمبلدون الشهر الماضي، من الدور الأول بخسارتها أمام الروسية داريا كاساتكينا 6-1 و6-2 وصفر6-.

وفازت الأميركية ماديسون كيز على الصينية جانغ شواي 6-4 و6-2، والتشيكية كارولينا بليشكوفا الثامنة على البريطانية كايتي بولتر 6-1 و7-6 و6-3، والأميركية أماندا أنيسيموفا على مواطنتها أشلين كرويغر 6-2 و7-6.

(أ ف ب)

أخبار سريعة

خليل إلى صربيا

وقّع لاعب كرة السلة الدولي جاد خليل عقداً إحترافياً مع فريق سلوغا كراييفو وصيف بطل صربيا، للموسم الجديد الذي ينطلق في تشرين الأول المقبل، وقد سبق له أن إحترف مع فريق كولوبارا لازاريفاتش، قبل ان يعود في الموسم الأخير ليدافع عن ألوان نادي دينامو في بطولة لبنان. وسيخوض خليل مع فريقه الجديد مسابقة "أدرياتيك ليغ" للفئة الثانية التي يشارك فيها البطل والوصيف من بعض الدول الأوروبية. ولعب خليل للعديد من الأندية المحلية كالتضامن الزوق، المتحد، الشانفيل وأنيبال زحلة لثلاث مباريات فقط قبل توقف البطولة بسبب جائحة كورونا.

ليفربول يمدّد لديوغو

وقّع المهاجم البرتغالي ديوغو جوتا "عقداً طويل الأمد" مع ليفربول، بحسب ما أعلن وصيف الدوري الإنكليزي لكرة القدم أمس.

ولم يتم الإعلان عن المدّة المحدّدة للعقد أو قيمته، لكن تقارير إعلامية بريطانية أشارت الى أن المهاجم الذي انضم إلى ليفربول في العام 2020 من ولفرهامبتون واندررز، التزم بالبقاء في ملعب "أنفيلد" حتى العام 2027. ويُعدّ اللاعب البالغ 25 عاماً من العناصر المهمة في تشكيلة المدرب الألماني يورغن كلوب، إذ سجّل في مشواره مع ليفربول حتى الآن 34 هدفاً في 85 مباراة. ويغيب جوتا حالياً عن تشكيلة ليفربول بسبب إصابة عضلية بفخذه، وبالتالي عن مباراة فريقه الأولى هذا الموسم في الدوري الإنكليزي أمام فولهام يوم السبت المقبل.

وقال جوتا لموقع النادي الرسمي: "أنا فخور حقاً. منذ وصولي قبل سنتين، فرضت نفسي لاعباً مهماً في هذا الفريق وهذا ما أردته منذ البداية".

وأضاف: "التوقيع لأمد طويل يؤكّد ثقة النادي بي".

وسيكون جوتا جزءاً من هجوم ليفربول هذا الموسم، بمشاركة كل من المصري محمد صلاح، الكولومبي لويس دياز، البرازيلي روبرتو فيرمينو والأوروغواياني داروين نونيز بديل السنغالي ساديو مانيه المنتقل إلى بايرن ميونيخ الألماني.

(أ ف ب)

رامسي ينضمّ إلى نيس

أعلن نادي نيس الفرنسي تعاقده مع لاعب الوسط الويلزي الدولي آرون رامسي في صفقة انتقال حرّ، عقب فسخ عقده بالتراضي مع جوفنتوس الإيطالي في 26 تموز الماضي.

وكان رامسي، الركيزة الأساسية في تشكيلة منتخب بلاده المتأهل إلى كأس العالم في قطر نهاية العام الجاري (74 مباراة دولية)، أعلن الأسبوع الماضي رحيله عن جوفنتوس، النادي الذي انضم إليه في 2019 وكان مرتبطاً معه حتى العام 2023.

لكن رامسي، الذي تكوَّن في أرسنال الإنكليزي (371 مباراة و65 هدفاً)، عاش موسماً معقداً 2021-2022 بين الإصابات والإعارة إلى الرينجرز الإسكتلندي في كانون الثاني الماضي.

ولعب 5 مباريات فقط الموسم الماضي مع جوفنتوس، ثم 13 مع النادي الاسكتلندي الذي بلغ معه المباراة النهائية لمسابقة الدوري الأوروبي "يوروبا ليغ" حيث شارك بديلاً في الدقيقة 117 من الشوط الإضافي الثاني، ثم أهدر ركلة جزاء ترجيحية منحت اللقب لإينتراخت فرانكفورت الألماني 4-5 (الوقتان الأصلي والإضافي 1-1).

وقرر الرينجرز عدم تفعيل بند الشراء عقب انتهاء إعارة رامسي في نهاية الموسم. وبعد أسبوع من فسخ عقده مع جوفنتوس، انضم إلى نيس حيث وقّع على الصفقة لموسم واحد.

وبات رامسي رابع صفقة لنيس في فترة الانتقالات الصيفية بعد لاعب الوسط الفرنسي أليكسيس بيكا (21 عاماً) القادم من لوكوموتيف موسكو الروسي، وحارس المرمى البولوني مارسين بولكا (22 عاماً) الذي لعب معه على سبيل الإعارة الموسم الماضي من باريس سان جرمان، ولاعب الوسط الروماني راريس إيلي (19 عاماً) القادم من رابيد بوخارست. (أ ف ب)

مدرّب صربيّ للمنتخب

يُتوقّع أن تعلن اللجنة التنفيذية للاتحاد اللبناني لكرة القدم في اجتماعها اليوم اسم المدير الفني الجديد ومساعده لمنتخب لبنان للرجال، وقد انحصرت الأسماء بين ثلاثة من بلدان رومانيا، بلجيكا وصربيا، فيما تبدو حظوظ الأخير كبيرة لتولي قيادة منتخب الأرز في الاستحقاقات المقبلة ليكون بديلاً من المدير الفني التشيكي إيفان هاسيك. كما سيتمّ تسمية بقية أعضاء الجهاز الفني لمنتخب لبنان ومعظمهم محليون، ومنهم سبق لهم أن واكبوا المنتخب في المرحلة الماضية.

دي كيتلار إلى ميلان

وصل لاعب الوسط البلجيكي الواعد شارل دي كيتلار (21 عاماً) إلى ايطاليا لإنهاء صفقة انتقاله إلى صفوف ميلان بطل الدوري الإيطالي، حيث خضع للفحص الطبي تمهيداً لتوقيع عقده مع الفريق.

وتألق دي كيتلار (8 مباريات دولية وهدف واحد) الموسم الماضي في مسابقة دوري أبطال أوروبا بقميص كلوب بروج البلجيكي، ما دفع ميلان إلى تقديم نحو 35 مليون يورو (تشمل المكافآت) لجذبه إلى دوري الدرجة الأولى.

ويمكن لدي كيتلار، بفضل فنياته وسرعته، اللعب في مركز صانع ألعاب الرقم 10 أو على الجناح الأيمن لهجوم ميلان.

(أ ف ب)

كأس ألمانيا: صعود فرانكفورت وبريمن

لحقت أندية أينتراخت فرانكفورت وفيردر بريمن وأونيون برلين بركب المتأهلين الى الدور الثاني من مسابقة كأس ألمانيا في كرة القدم.

وحقق فرانكفورت فوزاً كبيراً على مضيفه ماغدبورغ من الدرجة الثانية برباعية نظيفة، وتغلب فيردر بريمن على مضيفه إنيرجي كوتبوس من الدرجة الثالثة 2-1، فيما احتاج أونيون برلين إلى التمديد لتخطي عقبة خيمنيتس من الدرجة الرابعة 2-1 (الوقت الأصلي 1-1).

ولحقت الاندية الثلاثة بشالكه وأرمينيا بيليفيلد وفرايبورغ الوصيف وأوغسبورغ وبوروسيا مونشنغلادباخ وهوفنهايم وهانوفر وماينتس وبوروسيا دورتموند وشتوتغارت وفولفسبورغ وبوخوم.

ويختتم الدور الأول نهاية الشهر الجاري بمباراتين، تجمع الاولى بين توتونيا أوتنزن من الدرجة الرابعة مع لايبزيغ حامل اللقب في 30 منه، وفيكتوريا كولن من الدرجة الثالثة مع بايرن ميونيخ في اليوم التالي.

وتأجلت مباراتا لايبزيغ وبايرن ميونيخ حتى نهاية آب الجاري، بسبب خوضهما المباراة على "الكأس السوبر" يوم السبت الماضي، والتي توّج بها النادي البافاري بطل الدوري بفوزه على بطل مسابقة الكأس 5-3. (أ ف ب)

لاعبو فرانكفورت بعد الفوز على ماغدبورغ

خلافات سرّيّة

علمت صحيفتنا أنّ رقعة الخلافات قد اتّسعت داخل اتحاد رياضيّ بعدما كانت في البدء محصورة بين عدد قليل من الأعضاء. وما ساهم في تأجيج الخلافات التي لا تزال غير علنية حتى اليوم ما حصل مؤخراً في استحقاق إداريّ خارجي بارز حيث لم يكن الرأي موحّداً حياله هناك كما كان متفقاً عليه بين الأعضاء في لبنان. وفي سياق متصل يشهد منتجع سياحي كسرواني معروف سلسلة من اللقاءات والإتصالات شبه اليومية البعيدة من الأضواء لمتابعة ملفّ الإتحاد المذكور وتطوّراته.

نداء الوطن
العـدد 899 - السنـة الرابعة | الأربعـاء 3 آب 2022

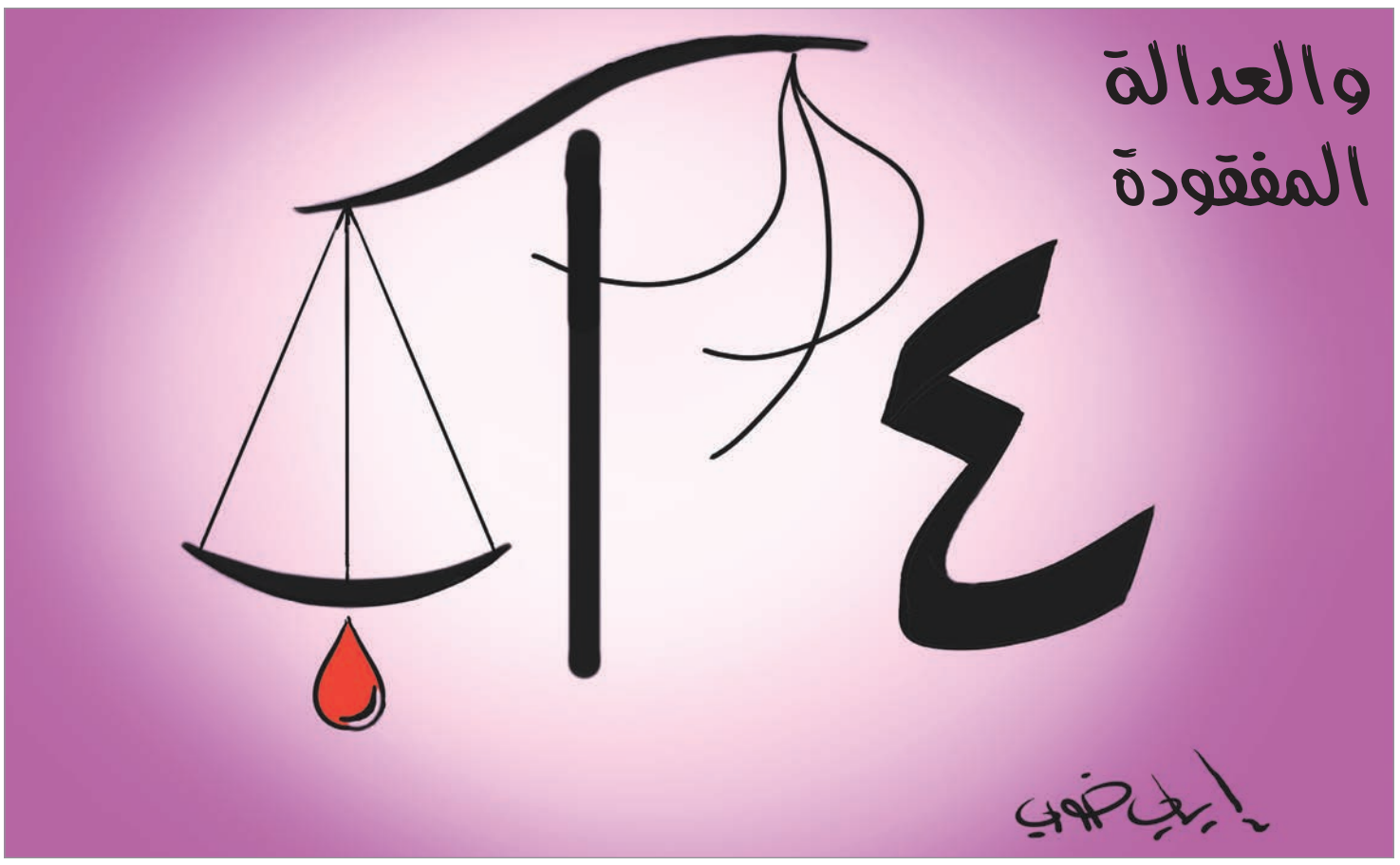

رفـيـق خـوري

جرائم بلا عقاب وجيش بلا دولة

ليس بعد عامين على تدمير المرفأ ونصف بيروت بأكبر إنفجار غير نووي سوى إكمال الجريمة. شيء من القتل الثاني للضحايا والمرفأ والمدينة. وشيء من تصرف مسؤولين لامسؤولين كأن جريمة العصر لم تقع أو كأنها حدثت على كوكب آخر. كثير من إصرار مسؤولين آخرين على تفجير الحقيقة والعدالة مع المرفأ. وكثير من الغرابة في تخزين أطنان من نيترات الأمونيوم الخطرة على مدى سنوات، مع إبقاء صاحبها في خانة "الشبح" الذي يأخذ منها دورياً من دون أن يراه أحد. وطبعاً مع منع كل ما يقود الى كشفه ومحاسبته.

ذلك أن المشهد السياسي اليوم أخطر من المشهد الرهيب يوم الإنفجار. وهو انفجار أوله سياسي وآخره أمني. فما وصلنا إليه ليس فشلاً أدت إليه سياسات خاطئة وأنانيات بل هو فشل منهجي له أهداف مرسومة. ولا هو سلسلة دعسات ناقصة بل تكريس انحطاط سياسي قاد الى انهيار مالي واقتصادي واجتماعي ويرفض أبطاله إخلاء الساحة لمن يستطيع وقف الإنهيار وبدء الإنقاذ. والأخطر هو العجز الوطني عن مواجهة الذين يعملون على تغيير هوية لبنان وموقعه الجيوسياسي الطبيعي ودفعه نهائياً الى محور الصراع مع العرب والغرب.

والسؤال هو: ماذا لو كان الإنهيار الكامل وليس الإنقاذ هو المطلوب لتسهيل التغيير؟ أليست الصورة الناطقة أمامنا، حتى إشعار آخر مرتبطة بما يدور في الخارج، هي إما رئيس جمهورية في عزلة عربية ودولية، وإما شغور رئاسي طويل بلا حكومة غير حكومة تصريف الأعمال؟

لا أحد يجهل أن الرهانات متناقصة على التطورات الإقليمية المرتبطة بالتطورات الدولية. فريق يتصور أن المنطقة ذاهبة في اتجاه التوسع والتكامل والإقتدار في "جبهة المقاومة" وتعاظم النفوذ الإيراني. وفريق آخر يرى تبلور كتلة عربية قوية ومتماسكة تحمي مصالح العالم العربي وموقعه الجيوسياسي ودوره الإستراتيجي، وتمنع إيران وتركيا وإسرائيل من الإستمرار في اللعب على مسرحه.

كل هذا، ولا مسؤول يتحمل المسؤولية. لا عن تفجير المرفأ، ولا عن إنهيار لبنان. لكن اللافت، وسط الدمار المادي والنفسي ورحيل الأدمغة، هو معجزة الجيش. ففي عيده السابع والسبعين يؤكد قائده العماد جوزف عون: "وحدها المؤسسة العسكرية لا تزال متماسكة وجاهزة لتحمل كامل مسؤوليتها تجاه وطنها". والدول والجيوش على نوعين: جيش له دولة، كما في باكستان وإسرائيل. ودولة لها جيش كما في الكثير من دول العالم. لكن الواقع اليوم في لبنان هو: جيش بلا دولة. جيش تعجز السلطة عن تأمين حاجياته. وجيش يحمي الأمن في كل لبنان من دون سياسة، ويحمي السياسة على الرغم من فجور السياسيين.

ولعلنا في حاجة الى تكرار القراءة في قول المؤرخ نيال فيرغوسن: "الكوارث ليست كوارث بمجرد وقوعها بل بعد التأثيرات التي تنشأ عنها وكيفية التعامل معها عندما تضرب المجتمعات وتزعزع نظمها واستقرارها".

قفّاز مستوحى من الأخطبوط للتلاعب بالأغراض تحت الماء

قـد تسـمح مضخـات اصطناعيـة مستوحاة من الأخطبوط للروبوتات بالتقاط أغراض كانـت تعجز عن الإمسـاك بها في الحالات العادية. عُرِض هذا النظام على شكل قفاز يستطيع البشر ارتداؤه.

يتمتع الأخطبوط بقدرة ممتازة على التحكم بحوالى ألفَي مضخة على أطرافه، ما يسـمح له بالتلاعـب بالأغراض من حوله. هذه الميزة دفعـت مايكل بارليت من جامعـة فرجينيـا للتكنولوجيا إلى ابتكار مضخات مطاطية صغيرة ومزوّدة بأغشية يمكن تنشيطها لشفط الأغراض أو الالتصاق بها.

إبتكـر فريق بارليـت قفازاً مـزوّداً بمضخة مماثلة ووضع جهاز استشعار من نوع "ميكرو ليـدار" على كل طرف إصبع. يرصد هـذا الجهاز المسـافة الفاصلة مع الأجسام المسـتهدفة، ويُشغّل جهاز تحكّم مصغّر المضخـة حين يقترب بما يكفي من الالتصاق بالغرض المسـتهدف. تمكّن هذا القفاز من التقاط أغراض تحت الماء، بما في ذلك ألعاب معدنية.

روبوت يصلح الأعضاء!

يمكن تحويل طبقة من الأشرطة اللاصقة وبعض الغبـار إلى روبوت يتخذ أشـكالاً متنوعة تحت تأثير حقل مغناطيسي. قد تتمكن هذه الروبوتات يوماً من التسلل إلى أجهزة الكمبيوتر لإصلاح الدوائر المعطّلة، أو ربما تصـل إلى داخل المعدة البشرية لنشر رُقَع علاجية ومعالجة حالات القرحة.

اكتشف تشـانغ لي وزملاؤه من جامعة هونغ كونـغ الصينية أن روبوتاً يتحكـم به المغناطيس يمكـن تصنيعه بسـهولة وبكلفـة متدنية عبر استعمال شريط لاصق طُبِع عليه شمع غير لاصق وفق نمط محدد.

عند وضع البودرة التـي تحتوي على جزئيات دقيقـة من مغناطيـس النيوديميـوم والبورون والحديد على الشريط، ستلتصق بالأجزاء المكشوفة لكن من دون أن تلتصق بغطاء الشـمع. ثم يذوب الشـمع لاحقاً في محلول أسـيتات الإيثيل وينتج روبوتاً مغناطيسياً له شكل دقيق. يمكن أتمتة هذه العملية بسهولة برأي تشانغ، وقد تُطبَع الروبوتات الضئيلة في نهاية المطاف على شكل لفائف طويلة، بما يشبه الصحف التي تخرج من المطبعة.

ابتكر فريق تشـانغ خلال التجارب روبوتات بأشـكال متنوعة عبر الأشرطة اللاصقة، وكانت أبعادها الهندسـية تتغير بحسـب وجهة الحقل المغناطيسي وقوة وجوده. تسـلل أحد الأجهزة إلى نسيج معدة خنزير في المختبر ووضع رقعة علاجية صغيرة فوق قرحة المعدة.

لكن لا بد من تجاوز عوائق عدة قبل استعمال هذه الطريقة في مجال الرعايـة الصحية. يوضح تشانغ: "نحن نستعمل اليوم مغناطيساً قوياً جداً، وهو ليس آمناً بعد. حتى أنه قد يُسمّم الخلايا".

جراثيم من القطب الجنوبي تكشف الحدّ التطوري لتحمّل الحر

تعجز فصيلة مـن الجراثيـم في القطب الجنوبي عن التطور لدرجة أن تتحمل درجات حرارة أعلى بكثير من تلك التي تتحملها في الوقت الراهن. يوحي هذا الاكتشاف بأن قدرة الكائنات الحية على التطور للتكيف مع درجات الحرارة المتبدلة بسبب التغير المناخي تبقى محدودة.

عرّضـت ماكارينا تول ريـيرا وفريقها من "المعهد الفـدرالي للتكنولوجيا في زيورخ"، سـويسرا، مسـتعمرات من جرثومة بحرية اسمها "بسودوألتيروموناس هالوبلانكتيس" لدرجات حرارة متزايدة، بـدءاً من 15 درجة مئوية وصولاً إلى 30 درجة، على مر 900 جيل.

بعد مرور 70 إلى 270 جيلاً على استقرار الحرارة بمستوى 30 درجة مئوية (أعلى من الحد الأقصى الاعتيادي بدرجة واحدة، أي 29 درجة مئوية)، تمكنت الجراثيم من النمو بلا مشكلة. لكن حين عرّض الباحثون الجراثيم لدرجات حرارة تفـوق عتبة الثلاثين، أصبح نموها ضئيلاً ثم بـات معدوماً عندما بلغت الحرارة 32 درجة مئوية.

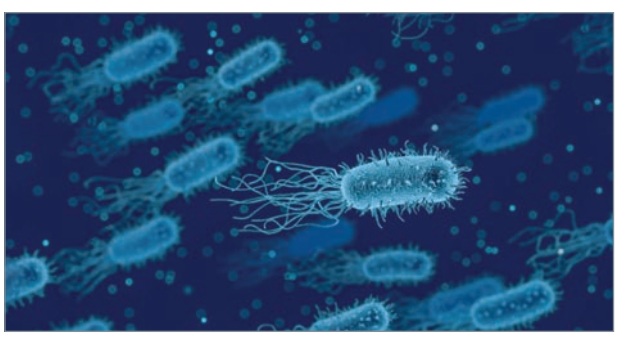

هل تعلم؟

يستطيع الحلزون ان ينام لمدة متواصلة من سنتين إلى ثلاث سنوات.

نداء الوطن
يـوميـة سـيـاديـة مسـتـقـلـة
تصدر عن:
الشـركة الحـرة للإعـلام ش.م.ل.
أسـسها: ميشـال مكـتف
رئيس التحـرير: بشـارة شـربل
المدير المسؤول: جورج برباري
e-mail: info@nidaalwatan.com
فكتوريا تاور، الطابق السابع، كورنيش بيار الجميّل، الأشرفية - سجل تجاري 2054871
ص. ب 5011-116 بيروت، المتحف - هاتف: 9611613050+، فاكس: 9611613064+
الاشتراك السنوي: 300،000 ل.ل - هاتف: 9613983354+، i.abiakl@nidaalwatan.com
مكتب طرابلس للاشتراكات والإعلانات: طرابلس - الجميزات - تلفون: 860742 78

للإعـلانـات: mediaunitagency
هاتف: 9611283300+ - فاكس: 9611285956+
بريد إلكتروني: infonews@media-unit.com